

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال



الموضوع :

العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و تشكيل العلاقات

الاجتماعية عند الشباب

دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري (تامدة) من مستخدمي موقع

فيسبوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص : اتصال جماهيري

تحت اشراف الأستاذة :

بوشلاغم زينب

من اعداد الطالبة :

-قومتر شهيناز

السنة الجامعية : 2024-2025

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
س	الشكر و التقدير
ف	الإهداء
ص	ملخص الدراسة
16	مقدمة
الإطار المنهجي	
18	1- إشكالية الدراسة
20	2-أسباب اختيار الموضوع
20	3-أهمية الدراسة
21	4-أهداف الدراسة
21	5-منهج الدراسة
23	6-مجتمع البحث
23	7-عينة الدراسة
24	8-أدوات الدراسة
26	9-تحديد المفاهيم والمصطلحات
31	10-الدراسات السابقة
الإطار النظري	
الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي	
40	تمهيد
41	المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
41	المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
42	المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
43	المبحث الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

45	المبحث الخامس: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
الفصل الثاني: موقع فيسبوك	
48	تمهيد
49	المبحث الأول: تعريف موقع فيسبوك
49	المبحث الثاني: مميزات موقع فيسبوك
51	المبحث الثالث: فوائد وإيجابيات موقع فيسبوك
52	المبحث الرابع: سلبيات موقع فيسبوك
الفصل الثالث: العلاقات الاجتماعية	
54	تمهيد
55	المبحث الأول: تعريف العلاقات الاجتماعية
56	المبحث الثاني: أنواع العلاقات الاجتماعية
58	المبحث الثالث: مستويات العلاقات الاجتماعية
60	المبحث الرابع: أهمية العلاقات الاجتماعية
61	المبحث الخامس: القياس السوسيولوجي لمواقع التواصل الاجتماعي
63	المبحث السادس: دور العولمة في ظهور شبكات التواصل الاجتماعي
الفصل الرابع: الشباب	
67	تمهيد
68	المبحث الأول: تعريف الشباب
70	المبحث الثاني: خصائص الشباب
72	المبحث الثالث: مشكلات الشباب
74	المبحث الرابع: أهمية دراسة الشباب
	الفصل الخامس: العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب
77	تمهيد
78	المبحث الأول: سمات العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي
81	المبحث الثاني: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات الاجتماعية
83	المبحث الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي وتشكل العلاقات الافتراضية

88	المبحث الرابع: التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية
89	المبحث الخامس: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية
الفصل السادس: المقاربات النظرية للدراسة	
92	تمهيد
93	المبحث الأول: نظرية الاستخدامات و الاشباعات
95	المبحث الثاني: نظرية الحقنة تحت الجلد
الإطار التطبيقي	
99	تمهيد
أولاً: التحليل الاحصائي وعرض النتائج	
100	1- التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة
129	2- التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة
141	3-دراسة علاقة الارتباط (الاختبار الاحصائي للفرضيات)
ثانياً: مناقشة النتائج	
146	1-نتائج الدراسة النظرية
147	2-نتائج الدراسة الميدانية
148	3-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
	-التوصيات
151	-حدود الدراسة
153	خلاصة
156	قائمة المراجع
164	الملاحق

قائمة الجداول و الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	جدول يوضح المقياس المعتمد	01
25	جدول يوضح صدق و ثبات ألفا كرونباخ	02
100	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	03
101	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	04
102	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	05
103	جدول يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثرة	06
104	جدول يوضح استخدام أفراد العينة موقع فيسبوك لوقت طويل	07
105	جدول يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) منذ وقت طويل	08
106	جدول يوضح رؤية أفراد العينة لموقع فيسبوك على أنه إيجابي	09
107	جدول يوضح استخدام أفراد العينة لموقع فيسبوك للدردشة	10
108	جدول يوضح تفضيل أفراد العينة في استخدام موقع فيسبوك في البيت	11
109	جدول يوضح مدى استخدام أفراد العينة لاسمهم الحقيقي على فيسبوك	12
110	جدول يوضح استعمال أفراد العينة معلوماتهم الشخصية التي تعكس حقيقتهم على فيسبوك	13
110	جدول يوضح امتلاك أفراد العينة لحساب واحد على موقع فيسبوك	14
111	جدول يوضح استعمال أفراد العينة لاسم مستعار على حسابهم فيسبوك	15
112	جدول يوضح استخدام أفراد العينة لموقع فيسبوك في تشكيل علاقاتهم الاجتماعية	16
113	جدول يوضح معاناة أفراد العينة من مشاكل في علاقاتهم الواقعية	17
114	جدول يوضح الصعوبة التي تواجهها أفراد العينة في التعامل مع الأصدقاء وجها لوجه	18
115	جدول يوضح معاناة أفراد العينة من ضعف الشخصية في تكوين علاقات في الواقع	19
116	جدول يوضح رؤية أفراد العينة للعلاقات الاجتماعية على أنها مهمة جدا	20
117	جدول يوضح اراء أفراد العينة حول معاناة الشباب مشاكل في علاقاتهم الاجتماعية	21

22	جدول يوضح رؤية أفراد العينة على أن نوعية التفاعل عبر فيسبوك يساهم في تشكيل علاقات اجتماعية عبره	118
23	جدول يوضح السهولة التي يجدها أفراد العينة في التحدث مع الرفاق عبر فيسبوك	119
24	جدول يوضح تفضيل أفراد العينة العلاقات الناتجة عن موقع فيسبوك	120
25	جدول يوضح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على العلاقات الاجتماعية حسب أفراد العينة	121
26	جدول يوضح آراء أفراد العينة حول أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية	122
27	جدول يوضح رأي أفراد العينة على فعالية موقع فيسبوك في التواصل	123
28	جدول يوضح رأي أفراد العينة حول أن العلاقات الافتراضية تقلل من التواصل و التفاعل مع الأصدقاء في الواقع	124
29	جدول يوضح انزعاج أفراد العينة من أن مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد منعزل	125
30	جدول يوضح رأي أفراد العينة في كون العزلة الاجتماعية هي التي جعلت الفرد يشكل علاقاته عبر فيسبوك	126
31	جدول يوضح آراء أفراد العينة في الانعزال عن الواقع و تشكيل علاقاتهم عبر فيسبوك	127
32	جدول يوضح رأي أفراد العينة حول نجاح فيسبوك في مجال تشكيل العلاقات	128
33	جدول يوضح العلاقة بين متغير الجنس و مدى البيانات الشخصية عبر فيسبوك تعكس حقيقة الأفراد	129
34	جدول يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و رؤية العلاقات الاجتماعية على أنها مهمة جدا	131
35	جدول يوضح العلاقة بين متغير السن و معاناة الأفراد من ضعف الشخصية في تكوين علاقات في الواقع	133
36	جدول يوضح العلاقة بين متغير الجنس و آراء الأفراد حول نجاح موقع فيسبوك في مجال تشكيل العلاقات	135
37	جدول يوضح العلاقة بين متغير السن و رؤية أفراد العينة العلاقات الافتراضية على أنها علاقات حقيقية	137
38	جدول يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و معاناة الأفراد من مشاكل	139

	في علاقاتهم الواقعية	
141	جدول يمثل الارتباط بين الاستخدام المفرط لموقع فيسبوك و تشكيل العلاقات الاجتماعية	39
142	جدول يمثل الارتباط بين تقديم البيانات الحقيقية و نوعية التفاعل عبر فيسبوك	40
143	جدول يمثل الارتباط بين ضعف الشخصية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك	41
144	جدول يمثل الارتباط بين الهروب من الواقع و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك	42
145	جدول يمثل الارتباط بين العزلة الاجتماعية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك	43

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة
01	شكل يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	100
02	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	101
03	شكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	102
04	شكل يوضح العلاقة بين متغير الجنس و مدى المعلومات الشخصية على فيسبوك تعكس حقيقة الأفراد	129
05	شكل يوضح العلاقة بين متغير المستوى و رؤية العلاقات الحقيقية على أنها مهمة جدا	131
06	شكل يوضح العلاقة متغير السن و معاناة الأفراد من ضعف شخصية في تكوين علاقات في الواقع	133
07	شكل يوضح العلاقة بين متغير الجنس و رؤية الفيسبوك عل أنه نجح في مجال تشكيل العلاقات	135
08	شكل يوضح العلاقة بين متغير السن و رؤية الأفراد العلاقات الافتراضية على أنها حقيقية	137
09	شكل يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و معاناة الأفراد مشاكل في علاقاتهم الواقعية	139

الشكر و التقدير

الشكر أولا الى الله عز و جل القائل في محكم كتابه العزيز

(لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

الحمد لله الذي وهبنا العقل لينير لنا الطريق ووفقنا بمشيئته و قدرته الى إتمام هذا العمل و بهذه الصورة و يدعونا واجب الوفاء و العرفان ان نتقدم بخالص الشكر و التقدير الى كل من مد لنا يد العون و المساعدة و ساهم معنا و لو بكلمة أو إشارة أو رأي و نخص بالذكر الأستاذة الفاضلة القديرة بوشلاغم زينب و ذلك على حسن اشرافها على هذا العمل و تقديمها يد العون كونها لم تبخل علينا بأية معلومة شكر الله سعيها كما نتقدم بالشكر و العرفان الى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مولود معمري تيزي وزو القطب الجامعي تامة كلية العلوم الإنسانية

الاهداء

بداية الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

الى منارة العلم و العالمين ..الى امام الذاكرين ...و قدوة السالكين ..والى معلم المعلمين و
سيد الخلق اجمعين الى خاتم الأنبياء و المرسلين صاحب الشفاعة يوم الدين رسولنا
محمد صلى الله عليه و سلم

أولا أريد أن أهدي هذا النجاح الى نفسي التي بدأت هذه المسيرة و لم تنتهيها الا بنجاح

والدتي الغالية

أهدي تخرجي الى اليد الخفية و القلب الحنون و صاحبة الدعاء الثابت
الى تلك المرأة العظيمة التي مهدت لي طريق الحياة الى من جعلت الجنة تحت قدميها
أمي الغالية أدامكي الله ملكة في عرش قلبي و حفظكي ملاذا اليه أنتمي

والدي العزيز

الى القلب الحنون الى اليد الممتدة بالعطاء و التحفيز الى الذي سعى و بذل و كافح و
حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

أخواتي الغاليات

الى بلسم الحياة و الى شقيقات الروح و اتكائها الى الأيادي الطاهرة التي ساندوني في كل
مراحل حياتي و رسموا لي مستقبل حافل بالثقة و الحب و الحنان أخواتي الأعزاء (كهينة و
بشرى و يسرى و أميرة و ملاك)

و الى الكتاكيت نهاد ،أمير و جواد و أسيد

الى خطيبي الغالي

الى من ساندني و كان لي عوناً طيلة مذكرتي و مد لي يد العون خطيبي أحسن

الى صديقتي الغاليات

الى رفيقات الدراسة و رفيقات الدرب و مؤنساتي دون استثناء (سيليا ، مريم ، أمل ، فريال ،

سارة) و رفيقة دربي صديقتي فائزة حفظكن الله و أدامكن شيئاً لا ينتهي

و في الأخير من قال أنا لها "نالها" و أنا لها ان أبت رغماً عنها أتيت بها

المخلص :

هدفت هذه الدراسة الى تناول العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك) و تشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب ،وقد تطرقنا الى جميع العناصر المتعلقة بالموضوع بالتفصيل بداية بالمفهوم و نهاية ب العلاقة بين الاستخدام و تشكيل العلاقات ،وقد استخدمنا المنهج المسحي الوصفي ،فيما تمثل مجتمع بحثنا في مستخدمي موقع فايسبوك من طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو القطب الجامعي تامدة ، أما العينة فقد اخترنا العينة القصدية و التي يبلغ حجمها 130 شخص من مجتمع بحثنا ،و بعد العمل التطبيقي الذي استخدمنا فيه البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss بنسخته 2023 توصلنا الى مجموعة من النتائج منها :

- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب .
- يعتبر موقع فيسبوك ملاذ العلاقات و محقق لاشباعات الشباب من حيث تشكيل صداقات .
- الاناث هم أكثر استخداما لموقع فيسبوك في تشكيل علاقاتهن الافتراضية.
- الكلمات المفتاحية :** مواقع التواصل الاجتماعي ، موقع فيسبوك ، العلاقات الاجتماعية ،الشباب .

Cette étude visait à aborder la relation entre l'utilisation des réseaux sociaux

(Facebook) et la formation des relations sociales chez les jeunes. Nous avons abordé tous les éléments liés au sujet en détail, du concept à la relation entre l'utilisation et la formation des relations. Nous savons utilisé la méthode descriptive par enquête. Notre population de recherche était constituée des utilisateurs de Facebook parmi les étudiants de l'Université Mouloud Mammeri

de Tizi-Ouzou, campus universitaire de Tamda. Quant à l'échantillon, nous avons choisi un échantillon intentionnel de 130 personnes de notre population de recherche. Après le travail pratique, où nous avons utilisé le logiciel SPSS pour les sciences sociales dans sa version 2023, nous avons abouti à un ensemble de résultats, parmi lesquels :

-Les réseaux sociaux (Facebook) contribuent à former les relations sociales chez les jeunes.

- Le site Facebook est considéré comme un refuge pour les relations et un moyen de satisfaire les jeunes en matière de formation d'amitiés

. Les femmes utilisent davantage Facebook pour établir leurs relations virtuelles .

Mots-clés : réseaux sociaux, site Facebook, relations sociales, jeunes

الملخص باللغة الانجليزية:

This study aimed to address the relationship between the use of social media (Facebook) and the formation of social relationships among young people. We covered all the elements related to the topic in detail, starting with the concept and ending with the relationship between usage and relationship formation. We used the descriptive survey method. Our research community consisted of Facebook users among the students of Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou, Tamda University Campus. As for the sample, we chose a purposive sample of 130 individuals from our research community. After the practical work, in which we used the SPSS statistical software for social sciences in its 2023 version, we reached a set of results, including:

- Social media platforms (Facebook) play a role in shaping social relationships
- Facebook is considered a haven for relationships and a means of fulfilling the social needs of young people by forming friendships.
- Females use Facebook more than males to form their virtual relationships.

Keywords: social media, Facebook, social relationships, youth

مقدمة

مقدمة:

أدى التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال في نهاية القرن الماضي الى انتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي، عملت على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية و علاقاتهم الاجتماعية و طرق تفاعلاتهم التقليدية المألوفة، حيث كانت الانترنت في مقدمة هذه الإنجازات دون منافس. اذ عملت أكثر من أي وسيلة أخرى على احداث تغييرات جذرية مست حياة الناس و طالت جوانب حياتهم السياسية و الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية و التربوية و الصحية جميعها، كما عملت في الوقت نفسه على تغيير واضح و جلي على طبيعة الاتصالات الأخرى التي تعود عليها المجتمع أو في نمط الثقافة .

و بعد انتشار الانترنت في العالم تعددت وسائل التواصل الاجتماعي و ظهر أبرز موقع و هو فيسبوك الذي يبلغ عدد مستخدميه ملياري شخص الى الآن ، و الذي يعد موقع للدردشة و انشاء علاقات اجتماعية.

حيث تعتبر العلاقات الاجتماعية من الأسس الهامة في تلاحم الأفراد والمجتمعات بين بعضها البعض باعتبار أنها تنشأ من جملة تفاعلات قائمة بين الأفراد و تختلف بطبيعة الحياة الاجتماعية و يعتبر الشباب أكثر فئة معرضة للتواصل و انشاء علاقات افتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

و من هذا المنطلق يبرز أهمية هذه الدراسة التي حاولت الكشف عن العلاقة و الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي (موقع فيسبوك) في تشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب ذلك من خلال خطة منهجية تتكون من ثلاث إطارات، اطار يتعلق بالاطار المنهجي و اطار يخص الجانب النظري و اطار للجانب التطبيقي .

الاطار الأول: خصص للجانب المنهجي للدراسة ، حيث احتوى على إشكالية الدراسة و تساؤلاتها ، و فرضيات الدراسة ، و كذا حددنا أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، كما وضع تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة و المنهج المستخدم، بالإضافة الى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ، كما حددنا في هذا الاطار مجتمع و عينة الدراسة ، و في نهاية الاطار أشرنا الى الدراسات السابقة و حدود الاستفادة منها .

الاطار الثاني : يتضمن الجانب النظري 6 فصول

الفصل الأول جاء تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي حيث تطرقنا الى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي و نشأته و خصائصه و أشكاله و كما تطرقنا الى مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ثم **الفصل الثاني** الذي كان عنوانه موقع فيسبوك و جاء فيه تعريف موقع فيسبوك و مميزاته و فوائده و دون أن ننسى ايجابياته و سلبياته إضافة الى **الفصل الثالث** الذي تعلق بالعلاقات الاجتماعية و تطرقنا فيه لمفهوم العلاقات الاجتماعية و أنواعها و مستوياتها و الأهمية من هذه العلاقات الى جانب دور العولمة في ظهور العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي و القياس السوسيولوجي للعلاقات الاجتماعية و في **الفصل الرابع** تحدثنا عن الشباب تعريفه ،خصائصه و مشكلاته و أهمية دراسة الشباب و **الفصل الخامس** كان تحت عنوان العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب و تمثل هذا الفصل في سمات العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي و مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات الاجتماعية و مواقع التواصل الاجتماعي و تشكل العلاقات الافتراضية الى جانب التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و من ثم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية و أخيرا **الفصل السادس** الذي تناول النظريات المفسرة للدراسة و التي تمثلت في نظرية الاستخدامات و الاشباع و نظرية الحقنة تحت الجلد و أوجه الاستفادة من هذه النظريات .

الاطار الثالث : خصصناه للجانب التطبيقي حيث أجرينا دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي فيسبوك و قمنا بتوزيع الاستمارات على عدة أشخاص من مستخدمي موقع فيسبوك لتأتي مرحلة تفرغ البيانات و تحليلها وصولا الى استخلاص النتائج العامة للدراسة ، و نصل في الأخير الى خاتمة عامة مع ذكر الملاحق و المصادر و المراجع ،فهرس الجداول .

الإطار المنهجي

1- الإشكالية:

تحتل مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في حياة البشر حيث أصبحت ذات مكانة مهمة في التواصل بين الأفراد وتعد الأكثر استخداما في العالم، فقد كسرت هذه المواقع القيود و الحدود الجغرافية و عملت على تقارب الأفكار والأخبار ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافتهم و لغاتهم و بيئاتهم و من هذه المواقع والأكثر انتشارا نجد الفاسبوك الذي يعد الموقع الأكثر شهرة حيث يستخدمه مليارات الأشخاص للتواصل ويعتبر جزءاً أساسيا من حياة العديد من الأفراد والشبكات .

حيث تمثل العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد و الشباب ركيزة أساسية في بناء صحة نفسية متوازنة فهي تمنحه شعورا عميقا بالانتماء ووجود هدف الحياة و تسهم في زيادة شعوره بالسعادة و الرضا ، كما تخفف تأثير الضغوط اليومية فالإنسان يميل بفطرته الى التواصل مع أقرانه و الاندماج في نسيج المجتمع.

ويعتبر الشباب الفئة الأكثر تأثرا بهذه المواقع اين نجد أن فترة التي يعيشونها هي المرحلة الحاسمة من حياة الانسان حيث يتسمون بالطاقة والحماس والرغبة في اكتشاف العالم والتواصل مع الغير، فيتميزون بالقدرة على التغيير والابداع لذا يملكون دورا حيويا ، تطور الأمم وبناء مستقبل مشرق فاذا تحدثنا عن الشباب نجد التحديات التي يواجهونها لاسيما في تشكيل العلاقات الاجتماعية ،حيث يعتبرون من أكثر الفئات التي تتعرض لصعوبات في تشكيل علاقاتها الاجتماعية فقد تجد الكثير من الصعوبات والإخفاقات حول هذه الأخيرة هذا ما شكل لهم مشكلة كبيرة وضغوطات كثيرة .

وبعد الشباب من أكثر فئات المجتمع تأثرا بمواقع التواصل الاجتماعي فقد أصبح من النادر جدا أن نجد شاب ليس لديه حساب على احدى هذه المواقع و خاصة موقع فيسبوك لكون الشباب فئة مواكبة للعصرنة و في طور انشاء علاقاته الاجتماعية ، فيستعين بهذه المواقع في التواصل مع الأفراد و التعرف عليهم و تشكيل علاقاتهم معهم ، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلت العالم قرية صغيرة سهلت التواصل بين الشباب دون التنقل أو تضيق وقت و جهد و استنادا الى ما ذكر فان السؤال الجوهرى لدراستنا يتمثل في:

- ما هي العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب ؟
 - وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بتفكيكه الى الأسئلة الفرعية التالية :
 - ما هي العلاقة بين الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و تشكيل العلاقات الاجتماعية؟
 - ما هي العلاقة بين تقديم البيانات الشخصية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك؟
 - ما هي العلاقة بين ضعف الشخصية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك؟
 - ما هي العلاقة بين الهروب من الواقع و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك؟
 - ما هي العلاقة بين العزلة الاجتماعية و تشكيل العلاقات الافتراضية ؟
- الفرضيات:**

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و تشكيل العلاقات الاجتماعية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقديم البيانات الشخصية و نوعية التفاعل عبر فيسبوك
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضعف الشخصية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهروب من الواقع و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العزلة الاجتماعية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك.

2-أسباب اختيار الموضوع:

أ-الأسباب الذاتية

- الميل الشخصي من اهم الأسباب التي دفعتني الى دراسة هذا الموضوع وخاصة أنه متعلق بمواقع التواصل الاجتماعي ذات تأثير واضح على المجتمع.
- الاهتمام المتزايد للشباب بمواقع التواصل الاجتماعي والإدمان عليها.
- رغبة في معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب
- محاولة إرضاء فضولنا بالغوص في موضوع علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالعلاقات الاجتماعية عند الشباب

ب-الأسباب الموضوعية:

- إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب
- اثراء المكتبة الجامعية بمثل هذه المواضيع
- يعتبر موضوع الدراسة حديث وحيوي وبالتالي نجد دراسات قليلة حول هذا الموضوع في جامعة تيزي وزو خاصة
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المباشرة في الحياة الاجتماعية لدى الأفراد

3-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الأطر التالية:

- محاولة إعطاء تفسير علمي لظاهرة حديثة أخذت انتشارا هائلا في العالم ككل وهي ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرا على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب.

-تعتبر ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الظواهر العلمية المعاصرة حيث استطاعت ان تغير العديد من المفاهيم في المجتمع فبات تأثيرها في مختلف مناحي الحياة واضحا لاسيما على العلاقات الاجتماعية و هو ما تسعى دراستنا الى توضيحه و تفسيره

-تقديم إطار نظري وتطبيقي علمي من خلال تسلط الضوء على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب.

4-أهداف الدراسة:

لا يمكن ان ينجح أي بحث علمي الا بقوة الأهداف التي يضعها الباحث والنتائج التي يسعى للوصول اليها .

وتتلخص أهداف الموضوع محل الدراسة في العناصر التالي :

- إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب
- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية لدى الشباب بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية
- التعرف على الأسباب و الإشباعات التي توفرها هذه المواقع للشباب حتى أدى ذلك الى تأثر العلاقات الاجتماعية الواقعية لديهم
- الحصول على رصيد معرفي جديد حول مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعلاقات عند الشباب

5-منهج الدراسة

ان للمناهج دور أساسي في عملية البحث والدراسة وتساعد الباحث على اتباع طريق سليما وفق خطوات محددة فالمنهج تمكن الباحثين من الوصول الى النتائج المرجوة في موضوع.

البحث وفي هذا السياق نرى ان المنهج هو طريقة الانسان يصل بها الى الحقيقة أو المعرفة و من هنا

برزت عدة تعريفات للمنهج نذكرها كالتالي:

أ-لغة:

جاء في لسان العرب لابن المنصور قوله: نهج. طريق نهج ,بين واضح, و هو النهج و جمه لهجات و نهج و نهوج و أنهج الطريق وضح و استبيان ,و صار نهجا واضحا بينا .
المنهاج هي الطريق الواضح و نهجت الطريق ابنته و اوضحته ,و نهجت الطريق سلكته و النهج الطريق المستقيم و نهج الأمر اذا وضح.

ب-اصطلاحا:

يعرفه محمد البدوي أنه علم يعتني بالبحث في أسير الطرق , للوصول الى المعلومة مع توفير للجهد و الوقت ,و تفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية ,و تبويبها في الأحكام المضبوطة (البدوي، 1998، ص3)

ويمكن أن نعرفه أيضا هو طريق يصل بها الانسان الى الحقيقة أو المعرفة وهو بذلك ينتمي الى علم الابستمولوجيا و يعني علم المعرفيات أو نظرية المعرفة الطاهر (1974 , ص 13و14).

بذلك ينتمي الى منهج أيضا هو مجموعة القواعد اليقينية و البسيطة التي تتضمن لمن يراعيه بدقة ألا يفترض أبدا الصدق فيما هو كاذب ، و أن يصل الى علم صحيح بكل ما يمكن العلم به ، أما الصدق الأسمى من المنهج بالنسبة اليه فهو توجيه العقل بكيفية التي تسمح بأن يصدر أحكاما صارمة و صادقة على كل الموضوعات التي تمثل فيه (حنفي، 2000 ص17)

والمنهج يعتبر العمود الفقري لتصميم البحوث الاجتماعية والإعلامية لأنه يسمح بتحديد المفاهيم و معنى

المعاني الإجرائية و تحديد منهج البحث (بوحوش ، 2001 ص5)

و اعتمدنا في دراساتنا على **المنهج المسحي** كونه أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية التحليلية و يمكن تعريف المنهج المسحي بأنه منهج بحثي يهدف الى مسح ظاهرة موضوع الدراسة لتحديد لها و الوقوف على واقعها بصورة موضوعية ، تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها و المقارنة فيما بينها و قد تتجاوز ذلك للتقييم تبعا لما تخلص له من نتائج (المشهداني، 2019 ص132)

6-مجتمع البحث وعينته

أ-مجتمع البحث

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي ستطبق عليه من خلال أدوات البحث محاولة من الباحث لإيجاد اشكال الدراسة و التساؤلات التي تطرحها فمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليه الملاحظات (أنجرس 2006ص 298)

و يقصد بمجتمع البحث جميع الأحداث أو الأفراد أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا في عينة الدراسة و مجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو المواضيع و غيرها و باختصار فان مجتمع من الناحية البحثية ما هو الا جمع فيزيقي ,و لأسباب اقتصادية و علمية لا يستطيع الفرد دراسة مجتمع الدراسة في جميع الدراسات و انما يستعاض عن ذلك بدراسة العينة (البداينة ،2014 ص121)

وبتمثل مجتمع دراستنا في طلبة مولود معمري تيزي وزو القطب الجامعي تامدة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي و خاصة فايسبوك كونهم من بين الفئات التي تتعرض لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين علاقاتهم الاجتماعية

ب-عينة البحث

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة و اجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج (الطواب،2015 ص 13).

و تعرف أيضا بأنها جزء من الكل أو البعض من الجميع و الهدف من استخدام العينات هو الوصول الى تعميمات حول ظاهرة معينة,و يتم اللجوء الى العينات اذا كان العدد الكلي لمجتمع الأصلي كبير(سالم ،2009 ص173)

و قد اعتمدنا على دراستنا على العينة القصدية و التي تعرف بأنها عينة من العينات الغير احتمالية و هي بناء على اسمها تخضع لاختيار مقصود تبعا لطبيعة الموضوع و أهداف البحث

كما تعتبر العينة القصدية هي العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار عدد من الوحدات أو المفردات الممثلة للمجتمع الكلي و التي لها علاقة مباشرة لموضوع الدراسة من أجل تزويده بما يحتاجه من بيانات تعرفه بحقيقة هذا الموضوع (عزة، 2005 ص170).

و قد قصدنا عينة من طلبة مولود معمري بالقطب الجامعي تامة بولاية تيزي وزو كوننا نزالو دراستنا بهذا القطب و ذلك قصد توفير الجهد و الوقت و ادخاره في بقية مراحل انجاز هذه الدراسة

حجم العينة:

قمنا بتحديد حجم العينة ب 130 فرد اللذين يتمثلوا في مستخدمي موقع فاسبوك وفي الأخير استرجعنا كل الاستمارات.

7-أدوات الدراسة

تعد مرحلة جمع البيانات من المراحل الأساسية في أداء البحث العلمي ,فيختار الباحث تقنيات معينة لجمع البيانات الخاصة بالظواهر التي يريد دراستها و اختيار التقنية يتوقف على طبيعة الموضوع المراد دراستها و الهدف المرجو من تحقيقه ,و بما أننا بصدد دراسة علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية تشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب فقد اعتمدنا على استمارة استبيان الذي يعرف على أنه وسيلة من وسائل جمع المعلومات ,و قد تستخدم على الاطار الواسع ليشمل الامه أو في اطار ضيق ليشمل المدرسة ,و بطبيعة الحال فهو يختلف في طوله و درجة تعقيده ، ان الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة و الحصول على استجابات كاملة ، و من الأهمية بمكان أن تكون أسئلة و فرضياتها واضحة و معرفة كي يكون بالإمكان بناء فقرات بشكل جيد (ضامن ، 2000 ص91)

_ وصف المقياس المعتمد :

المقياس الذي اعتمدنا عليه في هذه الدراسة يتكون من سبعة (7) محاور و 30 بندا ، و كل محور ينقسم الى مجموعة من البنود الذي يظهر من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (01) : يوضح وصف المقياس المعتمد

المحاور	محور 01	محور 02	محور 03	محور 04	محور 05	محور 06	محور 07
اسم المحور	البيانات الشخصية	استخدام المكثف لفيسبوك	تشكيل العلاقات الاجتماعية	تقديم بيانات حقيقية	نوعية التفاعل عبر فيسبوك	ضعف الشخصية	العزلة الاجتماعية
البنود	3-2-1	4-2-1	-11-5 15	-9-8-7 10	-17 -18 3-19	-14-13 12	-25-24-23 26
أمثلة عن البنود	السن	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثرة	أستخدم موقع فيسبوك للدردشة	معلوماتي الشخصية عبر فيسبوك تعكس حقيقياتي	أرى أن نوعية التفاعل عبر فيسبوك ساهم في تشكيل علاقات اجتماعية	أعاني من ضعف شخصية في تكوين علاقات في الواقع	يجعلني أن موقع فيسبوك يجعلني منعزل

صدق و ثبات المقياس :

الجدول رقم (2) : يوضح صدق و ثبات ألفا كرونباخ:

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
	30	0,72

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات استبيان الدراسة بلغ قيمة 0,72 و تدل هذه النتائج على ثبات الاستبيان ، و منه نستنتج أن الاستبيان صادق و ثابت لدرجة عالية و جاهز للتطبيق على عينة الدراسة.

8-تحديد المفاهيم والمصطلحات

تعتبر عملية تحديد المفاهيم ضرورية في أي بحث علمي و يرجع ذلك الى تعدد المفاهيم في البحوث الاجتماعية و الإعلامية و النفسية تبعا لذلك المجتمعات و خصائصها كما أن الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة،و بذلك اختلفت المفاهيم من باحث الى آخر و سنتطرق في دراستنا

الى المفاهيم التالية :

1-مواقع التواصل الاجتماعي :

قبل التطرق الى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي سنشير أولا الى مفهوم التواصل

-التواصل:

لغة : بالرجوع الى مادة الوصل ،فان الواو و الصاد و اللام أصل واحد يدل على ضم شيء الى شيء حتى يعلقه، و الوصل ضد الهجران و التواصل ضد التصارم ،الوصل :الرسالة ترسلها الى صاحبك و استنادا على ذلك يتضح أن المراد بالتواصل لغة هو الاقتران و الاتصال و التصارم كانت توفر مؤشرات أساسية حول سلوكيات الجمهور تجاه وسائل الاعلام المختلف و الإبلاغ و الاعلام (سكر ،2011، ص7 و 8)

اصطلاحا: يرى عمر نصر الله بأن التواصل هو علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيط والذي يرتاح اليه النفس. ان التواصل يعني بناء علاقة بين فردين أو دولتين أو مجتمعين مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين (المرجع السابق ص8)

وورد تعريفه في منتدى ابن حزم الالكترونية بأنه عملية نقل الأفكار وتبادل المعارف والمشاعر بين الندوات والأفراد والمجتمعات قد يبنى عن الموافقة أو على المعارضة وفي الموسوعة الحرة الالكترونية المفهوم الآلي للتواصل هو عملية تبادل الأفكار والآراء و المعلومات و المشاعر عبر وسائط متنوعة

لفظية كالكلام والايماءات والكتابة بواسطة رموز ذات دلالات لدى الأطراف المشاركة فيه (ع، رشيد ، ص2)

يمكن لتبادل فهم مصطلح التواصل من خلال النقاط التالية:

-عملية تفاعل بين الأفراد

-تهدف الى تبادل المعلومات والأفكار والتعبير عن حاجات ورغبات

-التواصل لا يحدث دون مرسل المعلومات ومستقبل لها

-التواصل يكون اما لفظيا (من خلال لغة) أو غير لفظي من خلال (الايماءات) أو الصور أو اللغة المكتوبة أو الاثارة أو طريقة أخرى.

التعريف الاجرائي:

بناء على التعاريف السابقة لمفهوم التواصل نستخلص أن التواصل هو جميع أشكال التفاعل و عمليات تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار و المشاعر ة المواقف و الاتجاهات بين الأفراد و المجموعات سواء كان ذلك بشكل مباشر من خلال اللقاء الشخصي والتواصل اللفظي أو عن طريق الوسائط يراد في دراستنا مواقع التواصل الاجتماعي أي التواصل عن طريق الشبكات الاجتماعي بعد تحديد كل مفهوم على حدا في التعاريف السابقة نتوصل أخيرا الى ضبط مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

اصطلاحا :

يعرفه محمد عواد ان مواقع التواصل الاجتماعي هي تركيبة اجتماعية الكترونية تتم صياغتها من أفراد او جماعات أو مؤسسات تصنف تلك المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب ، تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى و أتاحت التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء علاقتهم في العالم الافتراضي (فتحي حسين, 2011 ص187)

أما هبة محمد خليفة فعرفته بأنه شبكة فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعار و الأصدقاء ,كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض تمكنهم أيضا في التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم(المرجع

نفسه ص 187) و عرفها حسين شفيق بوضوح أكثر و تضمين خصائصها بقوله بأنها مواقع على الأنترنت

يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة و يتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات و الصور و تبادل مقاطع الفيديو و انشاء مدونات ارسال رسائل ووصف هذه الشبكات الاجتماعية بأنها تتيح التواصل مع الأصدقاء و زملاء الدراسة و تقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت (هيثمي ، 2015 ص 84)

التعريف الاجرائي

مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة مواقع WEB التي يمكن من خلالها تبادل المعلومات و الأخبار و مشاركة الأفكار و ابداء الآراء و تتيح التواصل بين الأفراد و تشمل جميع مواقع التواصل الحديثة و يطلق عليها عدة تسميات منها الشبكات الاجتماعية أو شبكات التواصل الاجتماعي ,وسائل التواصل الاجتماعي.

2-العلاقات الاجتماعية

قبل التطرق الى مفهوم العلاقات الاجتماعية لابد أولاً التطرق الى مفهوم العلاقات

العلاقات:

لغة: يشير معجم اللغة العربية جمعها العلاقات وعلائق ويقابلها في اللغتين الفرنسية والإنجليزية مصطلح relation و لكن بعض القواميس تشير الى أن مصطلح في اللغة الإنجليزية هي rapport أما في اللاتينية فيقابل مصطلح العلاقة relation (لعناني, 2005ص11.12)

اصطلاحاً:

يرى أحمد زكي بدوي أن العلاقات هي شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغير أحدهما تغير الأخرى(المرجع نفسه ص12)

و يعرف مصطفى الخشاب أن العلاقات هي الروابط و الآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل أو الاستجابة شرط أساسي لتكون علاقة اجتماعية ,و في الواقع الاجتماعي قد تكون

العلاقات بين فرد و فرد أو بين فرد و المجموع و قد تكون هناك علاقة متبادلة بين الظواهر و النظم ,و قد تكون العلاقات الخارجية بين جماعات و جماعات أخرى ,و معظم العلاقات التي تقوم في الحقل الاجتماعي سببية أو وظيفية و من هنا تأتي أهمية دراسة العلاقات للوصول الى القوانين الاجتماعية لأن هذه القوانين كغيرها من القوانين العلمية عبارة عن تقرير العلاقات الضرورية الكامنة في طبائع الأشياء(المرجع نفسه ,ص12)

كما تعرف أيضا بأنها تفاعل أو اتصال بين شخصين أو أكثر يحتلون مراكز اجتماعية متساوية أو مختلفة و ذلك من أجل تحقيق مصالح و أهداف معينة ,كذلك هي الصلات أو التفاعلات التي تربط الأفراد بعضهم ببعض والتي تحقق أهدافهم وطموحاتهم الذاتية والمجتمعية أو هي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي (حسن , 2018ص165)

التعريف الاجرائي

هي تلك الصلة الناتجة عن التفاعل أو الاتصال قد تكون علاقة بين شخصين أو مجموعة أفراد أو حتى ظاهرتين و قد تنشأ العلاقات من أجل أهداف و اهتمامات مشتركة-لتحديد مفهوم العلاقات الاجتماعية يجدر بنا الإشارة الى أن العلاقات الاجتماعية في الوحدة الأساسية المشكلة للمجتمع ككل ولذلك يعبر كثير من علماء سيكولوجيا في كتاباتهم عن المجتمع بمصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية

وفي هذا الإطار يعرف كل من:

أحمد زكي نبوي: العلاقات الاجتماعية بأنها أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون و قد تكون مباشرة أو غير مباشرة. وقد تكون فورية أو آجلة كما تتطوي العلاقات الاجتماعية على خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل أو التعاون بين أصحاب العمل كما نهدف الى رفع روح المعنوية للعاملين وزيادة الإنتاج وهذه العلاقات من الأساس الأول لجميع العمليات الاجتماعية (معاوي, 2005-2008 ص 13)

التعريف الاجرائي

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريفا اجرائيا مفاده أن العلاقات الاجتماعية ما هي الا نتاج تفاعل انساني اجتماعي واعى تتشكل عن طريقة المشاركة و التفاعل بين الأفراد و الجماعات و الروابط و الآثار المتبادلة التي تنشأ نتيجة اجتماعهم مما يحقق التعاون و الاحترام و الثقة فيما بينهم و بالتالي فهذه العلاقات تلعب دورا هاما في تماسك المجتمع و تقويته كذلك يقصد بها كل العلاقات التي تقوم بين شخصين أو أكثر لتلبية حاجات اجتماعية معينة و التي تنشأ عن طريق الاتصال عبر وسائل التواصل الاجتماعية التي بدورها قد تؤثر على تشكيل هذه العلاقات

مفهوم الشباب

لغة:

يقصد به الفتاء و الحداثة شب يشب شبابا و شبية وفي الحديث تجوز شهادة الصبيان على الكبار , و ينشبون أي سيتشهد من شب منهم كبر اذا بلغ و الشباب جمع شاب و كذلك شبان(ابن منظور , 1990 ص480)

و معنى الشباب أيضا في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ الى سن الرجولة و الشبابة الحداثة(معجم الوسيط, ص470)

ورد في قاموس larousse للغة الفرنسية أن الشباب يعني فترة من حياة الانسان تتوسط مرحلة الطفولة و الكهولة ضفة الشباب في مرحلة من مراحل حياته ,أي عندما يكون شابا و مرحلة تطور فيها الانسان في سلوكياته وحالته، يكتشف فيها الأشياء الجديدة حول مادية أم معنوية (صابر , 2009-2010 ص 25-26)

اصطلاحا

هناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم عدم الاتفاق على تعريف واحد وتلك لاختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف واختلاف وجهات نظر الباحثون في تعريف مفهوم الشباب يرى علماء الاجتماع أن الشباب هم كل من (15 سنة الى 25 سنة) وبينون رأيهم على أساس أن أولئك قد تم نموهم الفيسيولوجي أو العضوي بينما لم يكتمل نموهم النفسي والعقلي اكتمالا تاما وبالتالي فهم في مرحلة وسط

بين الطفولة والمراهقة والرجولة الكاملة والشباب ليس مجرد مرحلة زمنية تبدأ في الخامسة عشر والعشرين أو من قبلها بقليل بعدد آخر من السنوات حيث يكتمل النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل المرء قادراً على أداء وظيفته المختلفة إنما هو مجموعة من الخصائص أو مواصفات التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند نظرنا إلى مرحلة الشباب وهي في كل الأحوال مرحلة لا تتفصل عن بقية مراحل العمر و خاصة مرحلة الطفولة والمراهقة فالشباب لا يمثل مرحلة نمو مفاجئ هو أن استمرار لعملية لتنشئة الاجتماعية التي تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة فتستمر خلال مراحل الحياة (محمد الفاتح وآخرون, 2013, ص288-298)

التعريف الاجرائي

يشير مفهوم الشباب هي تلك الفئة العمرية الحيوية النشيطة في المجتمع القادرة على أداء دورها في بالتواصل وتشكيل علاقات فيما بينها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتميز الشباب بمجموعة من المميزات والخصائص الفيزيولوجية والنفسية والعقلية ومواكبة للتطورات التكنولوجية

9-الدراسات السابقة :

الدراسات الأولى :

وسام طایل البشاشة تحت عنوان "دوافع استخدام طلبة جامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فايسبوك ,تويتر) دراسة على طلبة الجامعات الأردنية و جامعة بيترا نموذجاً ,رسالة ماجستير جامعة البترا ,كلية الأدب و العلوم, تخصص الصحافة و الاعلام الأردن 2013"تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل التالي

-ماهي دوافع استخدامات طلبة الجامعات الأردنية و جامعة بيترا لمواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك ,تويتر)و اشباعاتهم لرغباتهم؟

أما التساؤلات الفرعية فتتمثل في :

-ماهي دوافع التي يسعى طلبة الجامعات الأردنية الى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع

التواصل الاجتماعي؟

-معلقة متغير النوع بالاستخدامات و الاشباعات المحققة؟

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي واختيار العينة العشوائية المكونة من 412 مفردة من الطلبة لوصف دوافع و استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي و اشبعاتها و توضيح و تحليل نتائج الدراسة

أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراستين:

أ-أوجه التشابه:

-الاعتماد على نفس المنهج و هو المنهج الوصفي

-الاعتماد على نفس العينة و هي العينة العشوائية

التطرق الى نفس النظرية و هي نظرية الاستخدامات و الاشباعات

ب-أوجه الاختلاف :

الاختلاف من حيث تساؤلات الدراسة

-اختلاف من حيث الفرضيات هذه الدراسة لاتحتوي على فرضيات

الدراسة الثانية :

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام و الاتصال 2011/2010 تحت عنوان "الاعلام و شبكات التواصل الاجتماعي دراسة في استخدامات الفيسبوك عند طلبة علوم الاعلام و الاتصال "حيث تم طرح الإشكالية التالية :

-ماهي استخدامات و الاشباعات المحققة من اجراء شبكة التواصل الاجتماعي؟

أما التساؤلات الفرعية فتمثلت في :

-هل شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك هي مصدر مهم للمعلومات ووسيلة مهمة في التفاعل مع الأحداث؟

-هل شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك تكمل الاعلام التقليدي أم قاطعة بينهما؟

- لماذا انتشر استعمال شبكات التواصل الاجتماعي بشكل واسع؟

فرضيات الدراسة:

شبكة التواصل الاجتماعي أصبح أكثر الوسائل التكنولوجية أهمية ومصدر مهم للمعلومات والتفاعل مع الأحداث .

- اعتماد وسائل الاعلام التقليدية على الاعلام البديل واضح التأثير هذا الأخير على المؤسسات الإعلامية

- ان تكنولوجيا الاتصال أسهمت بتقنياتها المتطورة في التفاعل مع الأحداث الإعلامية بطرق حديثة .
ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باختيار دراسة استطلاعية بجامعة بويرة واعتمد على المنهج الوصفي كما استخدم أداة الاستبيان لجمع المعلومات .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين:

أ- أوجه التشابه:

- تناولت الدراستين موضوع مواقع التواصل الاجتماعي

- تتلاقى دراستنا مع هذه الدراسة كونها تتناول موضوع مشترك من بعض الجوانب الشبكات الاجتماعية

- التشابه في الأداة (الاستبيان)

ب- أوجه الاختلاف:

- اختلاف من تساؤلات الدراسة

اختلاف في المنهج المستخدم

الدراسة الثالثة:

لوبرت كروت وهي عبارة عن دراسة قام بها روبرت كروت وزملائه على 169 فردا في 73 أسرة في المجتمع الأمريكي خلال السنة الأولى والثانية من استخدامهم للإنترنت بهدف معرفة التأثيرات النفسية والاجتماعية التي تردها ذلك الاستخدام في علاقاتهم الاجتماعية

واتصالهم الشخصي و في مساهمتهم في النشاطات والفعاليات الاجتماعية في وسطهم الاجتماعي وقد توصلت الدراسة الى أنا لاستخدام المتواصل للأنترنت ينجم عنه تراجع في اتصال الافراد العينة مع أسرهم وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية ,كما توصلت الدراسة أيضا الى علاقة بين طول مدة الاستخدام و بين شعور أفراد العينة بالكآبة والوحدة

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين:

أ-أوجه التشابه:

-تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا بأنها تتناول موضوع الشبكات الاجتماعية

ب-أوجه الاختلاف

-اختلاف في عينة الدراسة ومجتمع البحث

-اختلاف في هدف الدراسة

-اختلاف في تساؤلات الدراسة

الدراسة الرابعة:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال 2020/2019 تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة 8ماي 1945 -قالمة-حيث تم طرح الإشكالية التالية:

-كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟

أما بالنسبة للتساؤلات فتمثلت في:

-ماهي دوافع وأسباب استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

-ماهي مجالات استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل؟

-ماهي سلبيات وإيجابيات الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

والفرضيات:

- يستخدم الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي لاشباع حاجاتهم الاجتماعية والثقافية
- تختلف مجالات استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا للخدمات والمواضيع التي تقدمها الشبكات الاجتماعية
- هناك مجموعة من السلبيات والإيجابيات للاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تؤثر بالسلب أو الايجاب على سلوك الشباب الجامعي وعلى تشكيل العلاقات الاجتماعية استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي وأداة الاستبيان عن طريق دراسة ميدانية
- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين:**

أ-أوجه التشابه

- تقاطع الدراسات في المتغيرات مثل مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية
- استعمال نفس الأداة (استبيان)
- استعمال نفس المنهج (المنهج المسحي)

ب-أوجه الاختلاف

- اختلاف في تساؤلات الدراسة
- اختلاف في فرضيات الدراسة

الدراسة الخامسة

لأستاذة مفيدة بوسهلة , نبيل طهوري تحت عنوان "الشبكات الاجتماعية و أثرها على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة "نموذجا تويتر , فيسبوك ,دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية ورقلة .

تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي:

-ما هو واقع استخدام موقعي فيسبوك و تويتر ؟

أما التساؤلات الفرعية:

- ما الأسباب التي تدفع طلبة طور الماستار بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة

الاشتراك في موقعي فيسبوك و تويتر ؟

- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية بينهم عبر موقع فيسبوك و تويتر؟

- ما الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة

تبسة لموقعي الفيسبوك و تويتر؟

- ما الآثار السلبية.....؟

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي المعتمد على التحليل باعتباره أكثر المناهج البحث

العلمي ملائمة للواقع الاجتماعي كما قاما باختيار العينة الطبقة العرضية شملت من المجتمع لأصلي

للدراسة 76 طالب أما عن الأدوات جمع البيانات فقد اعتمد على استمارة استبيان

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين:

أ-أوجه التشابه:

-تشابه الدراسة في متغيرات الإشكالية

-استعمال نفس الأداة (أداة الاستبيان)

-استخدام نفس المنهج (المنهج المسحي)

ب-أوجه الاختلاف:

-اختلاف في إشكالية الدراسة

-الدراسة شملت موقعي فيسبوك و تويتر أما دراستنا شملت فيسبوك فقط

-اختلاف في نوع العينة

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

-تعتبر هذه الدراسات دليل علمي لجأنا اليه من خلال دراستنا ,بحثنا لاستسقاء بعض المعلومات المتعلقة

بمواقع التواصل الاجتماعي

- استقدنا من هذه الدراسات التعرف على بعض الجوانب المنهجية المتشابهة و كذلك لتوضيح أكثر دور مواقع التواصل الاجتماعي .
- تعرفنا على الطرق التحليلية لإجابات المبحوثين مع استخلاص بعض النقاط المشتركة في الدراسات واستغلالها بما يخدم دراستنا .
- كما ان الدراسات أفادتنا من ناحية الأدوات المستخدمة .

الاطار النظري

الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الخامس: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة حيث أصبحت وسيلة اجتماعية للتواصل والتعارف وتبادل المعرفة والمعلومات والأخبار وتحقيق مختلف الاشباع لمستخدميها و يأتي في مقدمتها موقع (فيسبوك ، تويتر ، يوتيوب) وغيرها. هاته الأخيرة التي أصبحت تضم أكبر قدر من المشتركين ضمن تطبيقاتها من جميع الأعمار والفئات وخاصة فئة الشباب والمراهقين وفي هذا الصدد سنعرض في هذا الفصل : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها وأشكالها ومجالاتها.

الفصل الأول :مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

و يعرفها محمد خليل بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات و تكوين صداقات و تعديل و نقد و مناقشة ما يتم عرضه من المعلومات (عبد العزيز, 2014 ص426)

هي منظومة من الشبكات الاجتماعية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (خضر عبدالله, 2011 ص 89)

و تعرف أيضا بالشبكات الاجتماعية و هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب , حيث تتيح للتواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمامهم أو شبكات انتماء (عليان, 2003 ص127)

و تسعى عموم الشبكات الاجتماعية الى خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني ,يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق و دول مختلفة في موقع واحد تختلف وجهاتهم و مستوياتهم و انواعهم و تتفق لغتهم التقنية ,يهدفون الى التعارف أو التشاور و الاستكشاف ,

و الشخص المنتمي الى هذا المجتمع عضو فاعل , أي أنه يرسل و يستقبل و يقرأ و يشارك,و يسمع و يتحدث (منشورات صادرة عن مركز المحتسب للاستشارات, 1438 ص89)

المبحث الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة و موقع sixdegrees .com عام 1997 و ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لها توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية الا أن تلك المواقع لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999

و2001مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google وهو موقع myspace الأمريكي الشهير و يعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه منافسه الشهير فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى الى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير (مروى عصام صلاح, 2015 ص246-247)

المبحث الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

1_سهولة الاستخدام: حيث أنها لا تحتاج الى إجراءات معقدة للاشتراك ,و لا تحتاج الى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها .

2_استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي وذلك ثراء لعملية التواصل ويجعلها تحقق أهدافها بسهولة

3_توفير بيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة ن طريق الصور

4_والفيديوهات والوثائق و الملفات والمعلومات والأخبار في أسرع وقت (سعيد جبر

وآخرون , 2017 ص 16-17)

5_التجمع: حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي عن إمكانية التجمع بسرعة التواصل بشكل فعال ويربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة

6_المشاركة: فهي تشجع على المساهمة و ردود الفعل من أي مهتم ,و تلغي الخط الفاصل بين وسائل الاعلام و المتلقين

7_إذابة الفواصل الطبقيّة: اذا توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، طلبة

العلم, الأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط

8_ دعم التجمعات: أي تتوافر مواقع التواصل الاجتماعي على خدمة تتيح للأفراد انشاء مجموعات تشترك بالاختصاص والانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفايسبوك (هشمي, 2015 ص86-87)

المبحث الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

تتعدد أشكال مواقع التواصل، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها و الوسائل التي تستخدم فيها و نذكر من هذه المواقع

1/-: الفيسبوك :

يعتبر موقع الفاسبوك ك أشهر شبكة اجتماعية عالميا ، إذ يحتل المرتبة الأولى على الشبكات الاجتماعية ، و تأسس الموقع عام 2004 على يد طالب امريكي في جامعة هارفارد يسمى مارك زوكريج ، و أعطاه اسم فيسبوك و معناه "كتاب الوجود" في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة ب "كتب الوجود" و التي كانت توزع على الطلبة لمتعرف على أسماء زملائه في الصف ، و كان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفارد بالتواصل فيما بينهم و الإبقاء على علاقة بعد تخرج ، و كان الاشتراك يقتصر على جامعة " هارفارد" فقط ، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم الى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات ، لكن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد أن تخمى الفايسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريدي الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة ، مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل.

و انتشر الموقع في عموم ارجاء العالم بسرعة قياسية حتى أنه أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثرالمواقع زيارة على مستوى العالم حسب ترتيب موقع اليسكا.(بوقلول ,2016)

2/ -تويتر

: ان موقع تويتر يسمح لمستخدميه بإرسال تدوين مصغر عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة ,و بشكل مباشر أو عن طريق تويست للتحديات ضمن برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل sms رسالة قصيرة .

ظهر موقع تويتر في عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة سان فرانسيسكو ,بعد ذلك بدأ الموقع بالانتشار كخدمة جديدة في الساحة عام 2007.

و في عام 2009 تكونت شركة جديدة لمدخلات المستخدمين الجديدة عن طريق تويتر محرك بحث غوغل - وتمخض عنها نتائج فورية و بشكل أكبر عن النسخة الإنجليزية التي أصبح في الإمكان وضع إعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الإنجليزية التي لاتدعم الآن نظام الإعلانات (المقادي ,2013 ص205).

3/ -الانستغرام

:يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات عليها أو تسجيل الاعجاب و هو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي و المؤسسي و الانستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة الى أنها شبكة اجتماعية .

كانت بداية الانستغرام عام 2010 حينها توصلت الى تطبيق يعمل على التقاط الصور و إضافة فلتر رقمي اليها و ارسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية كما أن هناك استخدامات شائعة للكيك و التانقو و سناب شات و غيرها .

4/ الواتساب :

انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول و إمكانية تشكيل مجموعات التواصل و تحويل الرسائل النصية و الصور و إمكانية الحفظ ,بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي و المؤثر الفاعل على السلوك الفردي و الجماعي و يسهم الواتساب كجلك في تداول الأخبار ,و في التعليم و الاجتماعات و التوعية و الدعوة و الارشاد (الشاعر ,2015 ص65-66)

المبحث الخامس : مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن ايجازها بالنقاط التالية :

1-التعارف و الصداقة :

و أهم استخدامات الشبكات الاجتماعية ,و هي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة

2-انشاء شبكات للجهات و المؤسسات المختلفة:

من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (0,2) هي إمكانية انشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مظلتها , فيمكن لأي جهة انشاء شبكة لها و يشترك فيها العاملين في تلك الجهة

3- انشاء مجموعات اهتمام :

و هي متاحة على الأنترنت منذ وقت بعيد , و كذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجاناً بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة , الا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقاً مختلفاً تماماً , فمن خلال الشبكات الاجتماعية ,يمكن انشاء مجموعات اهتمام و دعوة الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة

4- انشاء صفحات خاصة بالأفراد و الجهات :

و هي من الإمكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة ويب (0,2) فيمكن انشاء صفحة للمشاهير و الشخصيات المتميزة و كذلك الجهات و المؤسسات و يقوم محبي الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على أخباره و أنشطته

5- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكات الاجتماعية :

نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جداً من المبرمجين , حيث أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات , و في هذا المجال يأتي الفيسبوك على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات حتى أصبح بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات ,هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي و منها ما هو بحثي

6-برمجيات ترفيهية:

تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية ,الا أنها تعمل بفكر الويب 0.2 حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة.

7-وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع:

توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الالكتروني , من أشهر ذلك الوسائل ,الرسائل الالكترونية , و هي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية و ليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الالكتروني المتعارف عليه , كذلك من الوسائل المتاحة المحادثة الفورية بين الأعضاء

8-الدعاية والإعلان:

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية ,فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات اما كنوع من أنواع الترويج , كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكات الاجتماعية (يامن خضير البياتي ,2014 ص 381-379)

الفصل الثاني : موقع فايييبوك

المبحث الأول : تعريف فايييبوك

المبحث الثاني: مميزات موقع فايييبوك

المبحث الثالث : فوائد و إيجابيات موقع فايييبوك

المبحث الرابع :سلبيات موقع فايييبوك

تمهيد :

تعتبر منصة فايسبوك واحدة من أبرز وأهم الشبكات الاجتماعية التي شكلت تحولاً جذرياً في طريقة تواصل الأفراد حول العالم. منذ تأسيسها في عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ ومجموعة من أصدقائه في جامعة هارفارد، نشأت فايسبوك لتصبح واحدة من أكبر منصات التواصل الاجتماعي في العالم. لقد أثرت هذه المنصة في مختلف جوانب الحياة اليومية، من تواصل اجتماعي، وتسويق رقمي، إلى نشر الأخبار والترفيه. تمكنت فايسبوك من تحقيق نمو هائل بفضل ميزات مبتكرة مثل مشاركة الصور والفيديوهات، التعليقات، والـ"لايكات"، فضلاً عن أدوات الإعلان المستهدفة التي جعلت منها منصة مثالية للشركات والمعلنين. كما ساعدت على ربط الأشخاص بمختلف أنحاء العالم، مما جعلها وسيلة للتعبير عن الآراء ومشاركة اللحظات الشخصية. ومع مرور الوقت، أصبحت فايسبوك أكثر من مجرد منصة للتفاعل الاجتماعي؛ بل تحولت إلى أداة حيوية لتشكيل الآراء العامة، والتفاعل مع الأحداث السياسية والاقتصادية، وفي بعض الأحيان، لتسويق الأفكار والثقافات، وفي هذا الفصل سنتطرق لتعريف الفايسبوك و أهم خصائصه ، فوائده و سلبياته .

الفصل الثاني: موقع فايسبوك

المبحث الأول: تعريف الفايسبوك

هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الأنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديوهات وإرسال الرسائل إلى العائلة والأصدقاء، بهدف التواصل، و طبقا لبعض الإحصائيات فإن مستخدمي الأنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية - مثلا- ينفقون وقتا على الفايسبوك أكثر من أي مواقع أخرى يهدف موقع فايسبوك إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا، ويتيح لهم الفرصة لتواصل أكثر فيما بينهم، يصبح الناس عند استخدامهم للفايسبوك قادرين على الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم ويبقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم، ويمكنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية ولكنه في الوقت نفسه

يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر (قمحية، 2017 ص 24)

المبحث الثاني : مميزات موقع الفايسبوك

-الملف الشخصي profile:

فعندما نشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية الآخرين ، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعاها بالتحديد

-إضافة صديق add friend:

و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريد الكتروني

-إنشاء مجموعة groups:

نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الأنترنت ان تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة ,سياسية كانت أم اجتماعية أو رياضية...الخ , و نستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها

-لوحة حائط wail:

و هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم

-النكزة pokes:

منها يتاح للمستخدمين ارسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم الى بعض و هي عبارة عن اشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

-الصور photos:

و هي خاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية الى الموقع و عرضها .

-الحالة status:

التي تتيح للمستخدمين إمكانية ابلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي

-التغذية الإخبارية new feed:

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين , حيث تقوم بتمييز بعض البيانات ,مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي , و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

-الهدايا gifts:

ميزة تتيح للمستخدمين ارسال هدايا افتراضية الى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية

-السوق market place:

و هو المكان أو النسخة الافتراضية يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مميزة مجانية

-انشاء صفحة خاصة على الموقع face book:

تستطيع انشاء صفحة خاصة بموضوع معين و يكون اسم الدومين الخاص بها منهيًا بالفيسبوك و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك و كذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة (المقدادي 2013، ص35-36)

المبحث الثالث: فوائد وإيجابيات الفيسبوك

يؤدي هذا الموقع خدمات الى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و تواصلهم و من هذه

الخدمات :

- 1- إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع و ذلك عن طريق :
 - إتاحة الفرصة لاضافة من يشاء العضو اضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد اخذ موافقتهم , فالخيار و الحرية متاحة لمن يضيف صديق له على الموقع , و متاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلباً أو إيجاباً على الطلب الذي يتلقاه
 - إرشاد صديقين الى بعضهما على هذا الموقع ،حتى و ان كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي
 - اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقاً 1 وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها
 - إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم ابجدياً مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء
 - إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة
- 2- يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحليل البومات الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى
- 3- التواصل مع المجتمعات الافتراضية متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته
- 4- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات
- 5- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ،أو مقاطع فيديو (شقرة ، 2014، ص67)

المبحث الرابع: سلبيات موقع فيسبوك

الفيسبوك حاله كحال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت على حياة البشر فإلى

الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها

1-إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم الى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره

2-الإدمان وإضعاف المهارات: هي من أكثر الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فان قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر في تصفح المواقع يؤدي الى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي الى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم حس المسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحدق وحنكة وهذا ما تفنقه المواقع الاجتماعية

3-انتحال الشخصيات: مازالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات، وكسب المال وحرف الحقائق عن مسارها

4-الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل بعض الأحيان الى أضرار مادية فملف المستخدم في الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة الى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة الى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير (سواكر والطاهر, 2018 ص47-49)

الفصل الثالث : العلاقات الاجتماعية

المبحث الأول : مفهوم العلاقات الاجتماعية

المبحث الثاني : أنواع العلاقات الاجتماعية

المبحث الثالث : مستويات العلاقات الاجتماعية

المبحث الرابع : أهمية العلاقات الاجتماعية

المبحث الخامس : قياس العلاقات الاجتماعية بالطريقة السوسيو مترية

المبحث السادس : دور العولمة في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي

التمهيد :

احتلت العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في التراث السوسيولوجي ، بداية من المرحلة الكلاسيكية الى مرحلة الحداثة و ما بعدها ، و المراجع للتراث السوسيولوجي يجده يحلل و ينظر لعلاقات اجتماعية يمكن ان نطلق عليها العلاقات المباشرة الواقعية : تلك التي تقوم بين الناس وجها لوجه ، الا أنه و مع قرب نهاية القرن العشرين بدأ المجتمع الإنساني يعرف نوعا جديدا من العلاقات أطلق عليها الباحثين مسميات متنوعة منها ، العلاقات الافتراضية و هي العلاقات التي تأسست ووجدت بفضل التطورات التي شهدتها تقنيات الاتصال و التي من أبرز ملامحها الأنترنت و التي بدورها أطلقت مصفوفة من البرامج الاجتماعية و بخاصة مواقع التواصل الاجتماعي فأسست مجال و عالم جديد من العلاقات بين البشر و هذا ما سنناقشه في هذا الفصل من الإشارة الى ماهية العلاقات الاجتماعية أولا ثم العلاقات الاجتماعية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي و أنواعها

الفصل الثالث : العلاقات الاجتماعية

المبحث الأول : مفهوم العلاقات الاجتماعية

يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع العام ، بل أن معظم المؤلفين و العلماء يرون أن العلاقات الاجتماعية هي أساس علم الاجتماع ، و قد عرفت العلاقات الاجتماعية بأنها-الروابط و الآثار المتبادلة بين الأفراد و المجتمع و هي تنشأ من طبيعة اجتماعهم و تبادل مشاعرهم و احتكاكهم ببعضهم البعض و من تفاعلهم في بوتقة المجتمع- و تعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من اهم ضروريات الحياة ، و لا يمكن تصور أية هيئة أو مؤسسة ان تسير في طريقها بنجاح ما لم تسعى جاهدة في تنظيم علاقاتها الاجتماعية (نبيل عبد الهادي ، 2016 ص 159)

هي أحد أنماط السلوك الاجتماعي ، و هو عبارة عن التفاعل بين الأفراد و الجماعات و تظهر فيه أوضاع التباعد المكاني بينها أكثر وضوحا من التتابع الزمني ، كما يظهر السكون أكثر وضوحا من الحركة ، و وضع العلاقات الاجتماعية الطويلة المدى نسبيا يسمى علاقة اجتماعية (بدوي ، أحمد زكي ، 1993 ص 394)

يشير مصطلح العلاقات الاجتماعية الى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعا كل منهم في اهتمامه سلوك الآخر ، بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس ، و على هذا تشمل العلاقات الاجتماعية إمكانية تجديد سلوك الأفراد بطرق خاصة ، و تعد خاصية عامة للعلاقات الاجتماعية ، فربما يختلف محتوى العلاقة على أساس الصراع أو العداوة أو الصداقة أو الشهرة (عثمان محمد الديلمي ، 2019 ص 260)

و تعرف على انها أحد صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر و التي تؤثر إيجابا أو سلبا على حكم كل منهما على الآخر ، و من صورها علاقات الصداقة و الروابط الأسرية و صلات القرابة ورفاق الحي و المدرسة و زمالة العمل و المعارف (وارم العيد و قرين العيد ، 2020 ص 656)

و تعرف أيضا على انها هي الأصل علاقات تتميز بطابع انساني، رغم أن هناك ما يؤخذ على هذا الاتجاه، لن بعض العمليات الاجتماعية لتحقيق المصلحة العامة للجماعات ، بل تعمل بالدرجة الأولى على تحقيق المصلحة الفردية ، رغم ذلك يبقى الطابع الإنساني الرشيد هو أساس هذه العلاقات (ريم محمد أبو الريش ، 2016 ص 14)

كما تتميز العلاقات الاجتماعية بثلاث خصائص و هي انها مركبة و متعددة و متشابكة ، و

هذه الخصائص لا تظهر فقط في العلاقات القائمة بين عدد كبير من الأفراد و إنما تظهر أيضا ولو كانت العلاقات القائمة بين شخصين فقط ، و قد تكون هذه العلاقات وقتية تبدأ أو تنتهي مع الحديث الذي يحقق هذه العلاقة مثل التحية العابرة في الطريق أو العلاقة بين البائع و المشتري (فتروق محمد العادلي، 1991 ص93)

كما تعرف على أنها الروابط المتبادلة بين أفراد و جماعات المجتمع ، و التي تنشأ عن اتصال بعضهم ببعض ، و تفاعل بعضهم مع بعض ، مثل روابط القرابة و الروابط التي تقام بين أعضاء الجمعيات السرية (شاكر مصطفى سليم، 1981 ص901) و تعرف على انها صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد و جماعة ، و قد تقوم هذه الصلة على التعاون او عدمه و تكون مباشرة أو غير مباشرة (مصلح الصالح، 1999 ص449)

المبحث الثاني : أنواع العلاقات الاجتماعية

يمكن أن تصنف العلاقات الاجتماعية الى أربع أنواع او أشكال و هي :

1-العلاقات الاجتماعية العمودية :

و هي الاتصال و التفاعل الذي يقع بين شخصين او أكثر يحتلون مراكز اجتماعية وظيفية مختلفة من حيث المنزلة و المراكز و طبيعة الخدمة كالعلاقة الاجتماعية بين المهندس و العامل و العلاقة بين رئيس العمل و العامل (بن سعيد سعاد، 2006/2007 ص 28)

2-العلاقات الاجتماعية الأفقية :

و هي الاتصال أو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر يحتلون مراكز اجتماعية وظيفية متساوية كاتصال مدير الإنتاج بمدير البحوث و الدراسات حول ضرورة القيام بدراسة حول معرفة انخفاض انتاجية العمال ، و العلاقة الاجتماعية الأفقية يمكن أن تقع بين اللذين يشغلون مراكز مهنية متساوية في قسم أو مصلحة واحدة ، او أقسام و مصالح مختلفة (بوزراع فوزي :2014 ص55)

3-العلاقات الاجتماعية الرسمية :

و هي العلاقة التي يحدد أسسها و مفاهيمها القانون و النظام الداخلي الرسمي للمؤسسة الصناعية ، و يهدف الى ضمان المؤسسة بأعمالها ، كما ينص على تحقيق أهدافها التي تصب فب أداء العمل ، و

تحقيق أهداف الأفراد و استمرارية المؤسسة في أنشطتها و القانون الرسمي للمؤسسة يحدد الأدوار الوظيفية لأفرادها ، و يكرس واجباتها الاجتماعية (بوذراع فوزي 2013/2014 ص 55)

4-العلاقات الاجتماعية غير رسمية:

هي الاتصالات أو التفاعلات التي تقع بين شخصين أو أكثر و تدور حول الأغراض الشخصية للأفراد الذين يكونونها (احسان محمد حسن ، 2005 ص 117) و من جهة ثانية نرى ان هناك أنواع أخرى من العلاقات الاجتماعية هي:

1-علاقة اجتماعية طويلة المدى:

و هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن تؤدي الى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، و تعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج و الزوجة، و العلاقة بين المحلل النفسي و المريض أمثلة عن العلاقات الاجتماعية.

2-علاقة اجتماعية محدودة:

نموذج للتفاعل الاجتماعي بين شخصين او أكثر و يمثل هذا النموذج أبسط وحدة من وحدات التحليل السيسولوجي ، كما أنه ينطوي على الاتصال الهادف ، و المعرفة المسبقة سلوك الشخص الآخر (محمد عاطف غيث ، 1979 ، ص 437)

و يمكن ان نعدد أنواع أخرى من العلاقات الاجتماعية و هي (فؤاد البهي السيد ، 1954 ، ص81)

أ-تأثر الفرد بفرد آخر : و من أمثلة ذلك ان يخفي الطفل لعبته حينما يرى أخاه ، او كأن تصاحب شخصا ما من اقرانك ولا تميل الى صلبة شخص آخر ، فهناك علاقة اجتماعية قائمة بين شخص و آخر

ب- تأثر الفرد بالجماعة : عندما يهتف الفرد مع الجماهير الثائرة صائحا بحياة أو سقوط نظام ما، وعندما يدفعه التنافس وهو يعمل مع رفاقه الى ان يزيد من انتاجه ليتفوق عليهم جميعا، فهو يسفر بذلك عن أثر الجماعة في سلوكه وعن مدى تأثيره وهو بتلك العوامل الجماعية

ج-تأثر الجماعة بالفرد :

تتأثر الجماعة بالفرد (و تؤثر فيه الى حد ما) حينما تنقاد وراء زعيم ما يدعو الى فكرة خاصة ،و حينما تؤمن برسالة هذا الزعيم فتندفع وراءه لتحقيق هذه الأهداف و تلك المثاللعليا

د - شبكة العلاقات الاجتماعية :

يمكن تمثيل علاقات الفرد بالفرد ، و الفرد بالجماعة بشبكة من الخطوط تمتد بين أفراد الجماعة

هـ-تأثر الفرد بجماعة أخرى :

تفسر لنا العلاقات المختلفة المتعددة القائمة بين جماعة و جماعة أخرى ، كثيرا من عوامل السلم و الحرب و التعصب الاجتماعي

و- تأثر الفرد بالثقافة و تأثيره فيها :

الثقافة بمعناها الدقيق تشمل كل مقومات المجتمع من أنظمة اقتصادية و قوانين و اديان و فن و خلق و غير ذلك من المقومات ،هذا و تختلف درجة تكامل هذه العناصر و من مجتمع آخر ، و هي في تكاملها تتحو حول انشاء قيم و معايير واضحة الحدود قوية الآثار ، و تلك القيم و المعايير في سلوك الفرد و في حياة الجماعات و تتأثر بهما .

المبحث الثالث : مستويات العلاقات الاجتماعية

من أهم مستويات العلاقات الاجتماعية مايلي :

المستوى الأول :العلاقات اللاتبادلية :

في هذا النوع من العلاقات اللاتبادلية لا يتزامن وجد الفرد (أ) مع وجود الفرد (ب) و لا يؤثر (أ) في (ب) و لا يتأثر به ، و كذلك الحال بالنسبة ل (ب) ، و معنى هذا لا يوجد (أ) و يوجد (ب) و لا يوجد بينهما تفاعل اجتماعي حقيقي ،أو يوجد ظ(أ) و توجد بيانات عن (ب) و يطلب من (أ) ان يحكم على سلوك (ب) من تلك البيانات .و لقد كان ذلك هو الأسلوب الذي اتبعه الباحثون قديما في دراساتهم لعملية الادراك الاجتماعي ، و الغريب أن بعض الباحثين مازالوا يستخدمون هذه الطريقة في أبحاثهم المعاصرة

بالرغم من عجزها عن الإحاطة بأي جانب من جوانب التفاعل الاجتماعي التبادلي (فؤاد البهي السيد و سعد عبد الرحمان ، 1999ص148)

المستوى الثاني : علاقات اتجاه واحد

و يكون تأثير (أ) في سلوك الفرد (ب) دون تأثير (ب) بسلوك (أ) ، و يتم ذلك خاصة في السلوكات النمطية التي لا تحتاج الى اتصالات مباشرة ، مثل ذلك مشاهدة برنامج تلفزيوني تدريبي و تأثير صاحب البرنامج (أ) في المشاهد (ب) دون تفاعل حقيقي ، أو قراءة سيرة شخصية معينة، او صور شخصيات (خواجه عبد العزيز ، 2005 ص 20-21)

المستوى الثالث : العلاقات شبه تبادلية :

تتم العلاقة في هذا المستوى بين شخصين وفق خطة مرسومة أو حوار مكتوب ، حيث يواجهان بعضهما البعض ، و يتخذ منه سلوكا محددا وفق نظام دقيق لا يحيد عنه فهنا يبدو أن هناك تفاعل اجتماعي بينهما و لكن في الحقيقة ماهو الا قيام الفردين بدورهما المنوط بهما ، تبعا لتوجيهات الادترة أو المسؤول عنهما ، أي ان التأثير يندد وفق نظام دقيق لا يحيد عنه (ريم محمد رسمي أبو الريش ، 2016 ص18)

المستوى الرابع : العلاقات المتوازنة :

يتزامن في هذا النوع من العلاقات وجود (أ) مع وجود (ب) ، و يجمعهما موقف واحد ، و يتحدث (أ) الى (ب) و لا ينصت (ب) اليه ، و كذلك الحال بالنسبة ل (ب) فانه أيضا يتحدث الى (أ) و لا ينصت (ب) الى (أ) .

المستوى الخامس : العلاقات المتبادلة غير المتناسقة :

يتزامن وجود (أ) مع وجود (ب) و تعتمد استجابات (أ) على سلوك (ب) و لا تعتمد استجابات (ب) على سلوك (أ) (فؤاد البهي السيد و سعد عبد الرحمان 1999 ص150)

المستوى السادس: العلاقات التبادلية :

يعتبر هذا المستوى أفضل صور العلاقات الاجتماعية ، حيث ان مستوى من العلاقات يتزامن مع وجود الفردين أو الأفراد أثناء عملية التفاعل الاجتماعي ، و يعني التبادل تحول اتجاه التأثير من فرد لآخر ،

فكما يؤثر فرد ما في غيره فانه أيضا يتأثر بهم ، فيصبح بذلك مؤثران مستجيبا معا ، و يمكن ان يكون التبادل بين فردين أو بين جماعتين و بما ان العلاقات المتبادلة تعتبر من أهم أنواع العلاقات الاجتماعية فانها تمثل الصرح الذي يقوم عليه علم النفس الاجتماعي (ريم محمد رسمي أبو ريش 2016 ص18-19).

المبحث الرابع : أهمية العلاقات الاجتماعية

لا يوجد ذلك الانسان الذي يتمتع بالاكفاء الذاتي ، فكل فرد بحاجة الى أشياء بوسع الآخرين القيام بتقديمها ، والشخص الآخر بالمقابل يقدم للآخرين ما يحتاجون اليه .والانسان اجتماعي بطبعه يحب تكوين العلاقات وبناء الصداقات و الفطرة السليمة تمج الانعزال التام وتستهن الانطواء وترفض الانقطاع عن الآخرين، والملاحظ ان الفرد مهما كان انطوائيا فانه يسعى الى تكوين علاقات مع الآخرين وان كانت محدودة ويصعب بل ربما يستحيل عليه الانكفاء على الذات و الاستغناء عن الآخرين (نبيل عبد الهادي، 2016 ص170).

ويمكن ان نبرز أهمية العلاقات الاجتماعية فيما يلي : (هدى السبيعي ، 2000 ص16-19)

_ هناك حاجة داخل كل منا نتلخص في مودة الآخرين وصداقتهم، و ان ما نحتاج اليه هو تقبلهم لنا و اعترافهم بنا ويصنفها ماسلو عالم النفس الشهير أنها المرتبة الثالثة

_ يجب أن نتعلم ان نسعى وراء ما نحتاج اليه: لنكن صادقين وصريحين يعرف البعض أننا بحاجة الى أشياء أخرى من الناس ولكنهم يخجلون من ذلك خوفا من التصاق صفة الأنانية بهم أو المصلحة وهذا غير صحيح لأنهم أيضا يحتاجوننا مثل ما نحتاجوهم .

_ قد قيل أن المعرفة قوة و معرفة الطبيعة الإنسانية على ماهي عليه قوة أحد الطرق لاكتسابها الاحتكاك المباشر مع الناس فمنهم نتعلم الكثير الذي قد تجده في الكتب المتخصصة والمتعمقة.

_ ان إقامة العلاقة مع الآخرين مصدر من مصادر الأجر والثواب باذن الله اذا احتسبت الأجر لا ينبغي لعاقل ان يفوته، فحق المسلم على المسلم له أبواب مخصصة في العديد من كتب الحديث وفي المصحف الشريف.

_ لا يوجد ذلك الانسان الذي يتمتع بالاكفاء الذاتي فكل منا الى أشياء بوسع الآخرين القيام بتقديمها

_ أنك لا تستطيع ان تفجر الكرة الأرضية وتتخلص من مل هؤلاء البشر لتعيش وحدك، كن واقعيا، وجدت الناس لتبقى ولا تستطيع ان تحقق أي نجاح أو سعادة دون أن تضع الآخرين في حياتنا.

_ إذا اردت ان تتجح فأنت تحتاج الى ان تنشأ جمهورا مشجعا من الآخرين لأنه عمل شاق ان تكون انسانا وحيدا مهما مهما كان لديك هدفا هاما للغاية.

_ ان ما يسمى بمشاكل الشخصية مثل التخوف والخجل والشعور بانخفاض تقدير الذات هي في الأساس مشاكل في التعامل مع الناس فمعرفة أساسيات وطرق تحسين بناء جسورا مع الآخرين يحل كثير من هذه المشاكل ويزيل عقبات ويجعل الدنيا أكثر جمالا.

المطلب الخامس: قياس العلاقات الاجتماعية بطريقة السوسيومتريّة:

1-تعريف الاختبار السوسيومتري للعلاقات الاجتماعية:

القياس السوسيومتري هو طريقة و أداة قياس تهدف الى معرفة و فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الجماعة بطريقة موضوعية، من خلال استخدام الأساليب العلمية الدقيقة التي تسمح باكتشاف مواطن التجاذب و التنافر ، التعرف على المعزولين و المنبوذين داخل الجماعة (كريم بن صفيّر، 2018ص123).

الاختبار السوسيومتري في ابسط تعريف له من مجموعة من الأسئلة تطرح على المفحوص لمعرفة اختياره أو رفضه أعضاء الجماعة التي ينتمي اليها بالنسبة لمواقف اجتماعية محددة ، وبطبيعة الحال فان ذلك يتطلب بالضرورة ترتيب الأعضاء حسب اختياره أو رفضه(سلاطنية و الجيلاني، 2012 ص105).

يرجع الفضل في ابتكار هذا النوع من الاختبارات الى العالم "مورينو Moreno و شريكته" هيليف جينجز ،و قد بدأ مورينو بتطبيق الأساليب السوسيومتريّة في المدارس و أشار عدة مرات الى صعوبة الاعتماد على تقديرات المدرسين للمكانات و التفاعلات السوسيومتريّة للطلبة، فبدأ بتطوير المقاييس السوسيومتريّة ووضع شروطا يجب توفرها في الاختبار السوسيومتري هي :

-تعيين حدود الجماعة: بمعنى أن يفهم الأشخاص الذين سيقومون بالاختبار تكوين الجماعة ، فيعرفون من اين سيكون اختيارهم أو رفضهم ،من الصف أو من المدرسة ؟

- تعيين معيار الاختيار أو الرفض: بمعنى النشاط الذي يود ان يشارك به أو لا يشارك فيه الأشخاص الآخرين مثل: اللعب، العمل، الدراسة، الترفيه.

- ان يكون الموقف الاجتماعي حقيقي متصل بالحياة اليومية للأفراد و ليس افتراضي .

- كفالة السرية التامة في الاختيار.

-منح الأفراد حرية الاختيار أو الرفض .

-ادراك أهمية الاختيارات السوسيومترية، أي اخبار الجماعة بأن نتائج هذه الاختبارات سوف تستخدم في إعادة تنظيم و تكوين الجماعة.

-ملائمة الأسئلة لمستوى فهم الجماعة .

-توافر شروط التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة (عبد الله أبو زعيزع، 2009 ص 209-210) .

2-من أهم مجالات استخدام الطريقة السوسيومترية:

يستخدم السوسيومتري أو القياس الاجتماعي في تحليل البنية الداخلية للجماعة الصغيرة،و ذلك عن طريق الكشف عن مظاهر الالفة و النفور ،و الحب و الكره، و غير ذلك من المظاهر النفسية الاجتماعية المختلفة التي تحدد نوع العلاقة بين أفراد الجماعة الصغيرة التي ينتمي لها الفرد (البهي السيد وسعد عبد الرحمان، 1999 ص 186).

3-إجراءات بناء الاختبار السوسيومتري :

يتطلب بناء الاختبار السوسيومتري المراحل التالية (بن صفيير ، 2018 ص 127).

-اختيار المعايير و الموقف الاجتماعي :

يتم اختيار المعايير و المواقف الاجتماعية التي تتضمنها الاستمارة انطلاقا من النشاط الفعلي للجماعة و تسمى هذه النشاطات مقاييس المشاركة و هي متنوعة بسبب تنوع الجماعات .

-اختيار أسئلة الاختبار :

و هي أسئلة تدل على البنية النفسية للأفراد و تتضمن التنبؤ بالتوقعات بوجهيها الإيجابي (الاختيار) أو السلبي (الرفض) أي أن الأسئلة التي يجيب عليها المفحوص باعطاء أسماء الأفراد الذين يتوقع أن يختاروه أو ينبذوه .

- اعداد تعليمات الاختيار السوسيومتري:

تعتبر التعليمات بالنسبة للاختبار السوسيومتري أكثر من هامة وذلك لأن الفرد المفحوص يعتمد كثيرا على هذه التعليمات في اعداد اجابته على كل سؤال .

المبحث الخامس : دور العولمة في ظهور شبكات التواصل الاجتماعي

لقد شهدت عقود الثمانينات و التسعينات من القرن العشرين تركيزا ملحوظا على موضوع المعرفة و علاقتها بثورة التكنولوجيا و الاتصالات من ناحية و علاقاتها هي المجتمع المعلوماتي من ناحية أخرى ،و قد جاء ذلك مصاحبا للوي الكامل بالأهمية الوظيفية "للمعرفة" و الناتج بدوره عن تغلغل تقنيات المعلومات و الاتصالات في بنية الحياة الاجتماعية للإنسان المعاصر ، مما ساعد على ظهور مفهوم "مجتمع المعلومات" هذا الى جانب عوامل دولية أخرى أهمها ظاهرة العولمة التي حملت لنا معها مفهوم المجتمع المعلوماتي و هو "المجتمع التي تتاح فيه لكل فرد فرصة الحصول على معلومات موثقة من أي شكل و لون و مذهب و اتجاه و من أي دولة من دول العالم دون استثناء، عبر شبكات المعلومات الدولية بغض النظر عن البعد الجغرافي و بأقصى سرعة و في الوقت المناسب للمشاركة في عملية التبادل الإعلامي (بنيت شعشوع، 1433- 1434 ص 22).

كما تم تعريفه لأن المجتمع الذي تتكامل فيه نشاطات وسائل الاتصال و الاعلام الجماهيرية التقليدية ، وتنسج فيه إمكانيات جمع و حفظ و اعداد و نشر المعلومات المقروءة و المسموعة و المرئية من خلال التكامل مع شبكات الاتصال و المعلومات الالكترونية الرقمية الدولية دائمة التطور و النمو و الاتساع و التي تشكل بالنتيجة وسط اعلامي مرئي و مسموع ينشر معلوماته عبر قنواته التي تشمل حتى وسائل الاتصال و الاعلام الجماهيرية التقليدية من خلال شبكات الاتصال و المعلومات المحلية و الإقليمية و الدولية.

و قد نالت ظاهرة العولمة و تجلياتها الاتصالية و المعلوماتية و الثقافية اهتماما كبيرا لتأثيرها على وظائف الاتصال و الاعلام في مجتمع المعلومات حيث تقوم على الارتباط الشديد بين دول العالم عبر

استخدام تكنولوجيا الاتصال و قد أدى ذلك الى تحويل العالم بطابعه المادي الى عالم رقمي و افتراضي حيث انتقلت كافة مجالات الحياة لتأخذ طابعا رقميا يدور في فلك الفضاء الالكتروني كما شهد العالم اتجاه انتشار الموجه الديمقراطية و التوجه نحو اقتصاد السوق و كان لذلك انعكاسات هي القيم و المعتقدات و الأفكار و كنتيجة لذلك تضاعف دور الحدود السياسية لتصبح مؤشرا على "أراضي الدول" فقط حيث ساعدت العولمة على الثورة الإعلامية و تنوع وسائل الاتصال الجماهيري فنحن نعيش اليوم عصر التكنولوجيات و المعلومات و التواصل الاجتماعي ،كما نعيش مجتمع المعلومات الذي يعتمد على استثمار التكنولوجيا الحديثة في انتاج المعلومات الوفيرة لاستخدامها في تقديم الخدمات على نحو السريع و الفعال(المرجع السابق ،ص22-29).

فالعولمة اذا هي تجسيد لتطورات الحياتية و الفكرية و التكنولوجية المتلاحقة التي تؤدي الى انكماش العالم من حيث الزمان و المكان و بالتالي زيادة وعي الأفراد بهذا الانكماش فهي حقيقة حياة جديدة لم تبرز سوى خلال عقد التسعينات من القرن العشرين و بالتالي فان علاقة العولمة بكل من ثورة المعلومات و ثورة وسائل الاتصال و ثورة الحاسبة الالكترونية هي علاقة تبادلية من حيث السبب و النتيجة و يظهر ذلك ما أورده بعض المفكرين فيما يلي :

-حدوث نمط التفاعلية الجديدة بين قطاع الاتصال و المعلومات و بين سائر القطاعات الاجتماعية و هو ما أنتج مجتمع المعلومات .

-اتسعت الأنشطة الإعلامية الاتصالية متخطية الحدود القومية بحيث أضحت المجتمعات المختلفة وثيقة الاتصال ببعضها البعض و هو ما يسمى بدبلوماسية الاتصال الالكتروني.

و كنتيجة لتنامي ظاهرة العولمة ظهر مفهوم الاعلام الجديد "اعلام التواصل الاجتماعي" كمفهوم يتمحور حول الاعلام الديناميكي التفاعلي الذي يجمع بين النص و الصوت و الصورة في ملف واحد و الذي يشارك فيه القارئ أو المتلقي أو الجمهور بصورة عامة بدلا ان يكون مستقبلا للرسالة الإعلامية فقط متأثرا بمضمونها حيث أدى التطور التكنولوجي دورا فعالا و مهما في إضفاء ما يعرف بالتفاعلية على هذا النوع من الاعلام فأصبح بإمكان الجمهور التفاعل مع الطرح الإعلامي و قراءته و التعليق عليه بل أصبح هذا المستفيد في بعض الأحيان هو صانع المادة الغيرية نصا و صورة و تعليقا من ثم أصبح مشاركا حقيقيا في العمل الإعلامي و من أهم أدوات الاعلام الجديد مواقع الشبكات الاجتماعية التي

استطاعت ان تخلق اعلاما مختلفا عن الاعلام التقليدي في الطرح و التفاعل و سرعة نقل الخبر و تدعيمه بالصورة الحية المعبرة ، ففي الظروف الطارئة و الأحداث العالمية استطاعت هذه الشبكات ان تتفاعل مع هذه الأحداث على مدار الساعة و تنقل الحدث أول بأول و من مكان حدوثه و من دون شك فان وسائل الاعلام الجديدة تؤدي بجدارة مهمة الترويج للقيم الثقافية للعولمة و نشرها في مختلف مناطق العالم فهي قادرة على تحقيق مبادئ العولمة لتنميط ثقافات الشعوب و قادرة على تجسيد ما يرمي اليه الاعلام الغربي عبر شبكات التواصل الاجتماعي (مرجع سابق ،ص29) .

و استنادا الى ما سبق يمكن القول بأن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة خاصة فيما يتعلق بظهور شبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل الرابع : الشباب

المبحث الأول : تعريف الشباب

المبحث الثاني : خصائص الشباب

المبحث الثالث : مشكلات الشباب

المبحث الرابع : أهمية دراسة الشباب

تمهيد :

يعتبر الشباب من أهم القضايا التي يتناولها علم النفس و الاجتماع و الاقتصاد و السياسة بالدراسة والتحليل نظرا لأهميتهم في التطور الاجتماعي و السياسي ، و لذلك سنتطرق فهذا الفصل الى أهم النقاط التي تخص الشباب من خصائص وصولا الى مشكلاته ثم أهميته في المجتمع .

الفصل الرابع: الشباب

المبحث الأول: تعريف الشباب

-لغة:

جاء في لسان العرب أن شيب: الشباب: الفتاء و الحداثه ،و الشباب و الشبان ، جماعة الشاب و الشباب ،جمع شاب و كذلك شبان ، الشباب تعني الفتوة ، و الفتاء بمعنى الحيوية و القوى الدينامية ، و كلمة شب من شبيب و ان الشاب هو الفتاء و الحداثه و شباب الشيء اوله ،و تجمع على شباب و شواب (اب المنصور 2008 ص10)

أما في معجم الوسيط الشباب هو جمع مذكر و مؤنث معا ، و تعني الفتاء و الحداثه ، و يطلق لفظ شبات لجمع المذكر مفرد سالم ،و يطلق لفظ شبابات و شواب كجمع مؤنث على مفرد شابة ،و أصل كلمة شباب هو شب بمعنى فتيا ،أي من ادرك سن البلوغ و لم يصل سن الرجولة (مجموعة من المشاركين 2004 ص470)

كما جاء في المعجم اللغوي و الإنجليزي (OXFORD) ان لفظ الشباب يقابله باللغة الإنجليزية كل من اللفظتين YOUTH و YOUNG و تطلق على المرحلة العمرية التي تمتد ابتداء من مرحلة الطفولة الى ما قبل الرشد (18 p 2008. learners pocket)

في معجم Le Robert الفرنسي نجد لفظ الشباب Jeunesse تطلق على فترة الحياة الممتدة ما بين الطفولة و النضج (Robbert .p 1227)

-اصطلاحا :

تختلف و تعدد تعريفات الشباب ,نظرا لاختلاف التخصصات و التوجهات ،و اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف ، و تباين الأفكار و الآراء التي يقوم عليها التحليل السيكولوجي و الاجتماعي الذي يخدم تلك الأهداف ، و منه سنتطرق الى مجموعة من التعريفات كالتالي :

-الشباب من المنظور الديمغرافي

يحاول علماء السكان تحديد ي مفهوم الشباب وفق لمعيار السن ، و هم في ذلك يركزون على فكرة التوزيع السكاني لفئات العمر المختلفة التي يتكون منها سكان مجتمع ما ، و لكنهم يختلفون

فيما بينهم في تحديد بداية و نهاية هذه السن ، فهناك من يرى أن الشباب هم الشريحة العمرية تحت سن العشرين ، ويرى آخرون أنها الشريحة ما بين (خمسة عشر عاما ، و خمسة و عشرين عاما) و يمتد بها آخرون في سن الثلاثين و قد اعتمدت {هيئة الأمم المتحدة} عام 1980م معيار العمر كمحدد لفترة الشباب و حددت فئة الشباب بأنها الشريحة التي تمتد بين 15 سنة و 24 سنة في حين ذهب المؤتمر الإقليمي لدول غرب آسيا الذي أقيم في العراق عام 1983م الى ان تقيم مرحلة الشباب كما حددتها الأمم المتحدة مرحلة سابقة تبدأ من العاشرة ومرحلة لاحقة تمتد الى الثلاثين و عللوا ذلك بأن نسبا كبيرة ممن يمرون بهذه السن المبكرة أو المتأخرة يدخلون سوق العمل بحكم الظروف الاقتصادية لبلاد المنطقة (فهيمى 1999 ص86)

_الشباب من المنظور البيولوجي :

يعني مجموعة من الاعتبارات ترتبط باكتمال نمو البناء الوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الانسان حيث يكتمل نضجه العضوي و العقلي و النفسي (غرايبة , 2009 ص23

و يرى أصحاب هذا الاتجاه على أن نهاية مرحلة الشباب مرتبطة باكتمال البناء العضوي للفرد من حيث الطول و الوزن و اكتمال نمو كافة الأعضاء و الأجهزة الوظيفية الداخلية و الخارجية في جسم الانسان ، و يعللون ذلك بأن نمو الجسم لا يتم بمعدل سرعة ثابت بعد الميلاد ، حيث ينمو سريعا في السنوات الأولى من العمر ، وبعدها يبدأ معدل النمو في البطئ التدريجي حتى يتوقف تقريبا في سن الواحدة و العشرين الا بالنسبة للمخ ، فانه يستمر في النمو حتى يصل الى أقصى درجة من سن الثلاثين و على هذا يحدد علماء البيولوجيا سن الشباب ما بين (12-30 سنة) و باعتبار انها الفترة التي تحتوي على أقصى أداء وظيفي للجسم و العقل معا (محمد فهيمى ، 1999 ص87)

-الشباب من المنظور النفسي :

من المرادفات التي تقابل مفهوم الشباب في علم النفس و الأكثر استعمالا نجد كلمة مراهقة adolescence و المشتقة من الفعل اللاتيني adolesserre و معناها التدرج و النضج البدني و الجنسي و العقلي و الانفعالي (مصطفى فهيمى ، ص 162)

حيث يرى علماء النفس أن الحاجة الى الاستقلال و التمركز حول الذات تظهر بقوة عند فئة الشباب ، فهم لا يرغبون في البقاء بالبيت أو الجلوس صحبة الأهل مثل المرحلة السابقة التي كانوا فيها محبين للبيت و الأهل أي مرحلة الطفولة ، فهم يرفضون ان تكون هناك سلطة عليهم سواء داخل المؤسسة العائلية أو خارجها ، مما يجعلهم يفضلون البحث عن علاقات جديدة قريبة من سنهم بذريعة ان الكبار لا يفهمونهم و متسلطين ، و غالبا ما

يحاولون اثبات وجودهم و تميزهم من خلال الأعمال التي يقومون بها ، و التي تتصف بالجرأة و التهور أحيانا داخل ما يسمى بالنظام الاجتماعي للمجتمع ، الا فئة مصارعة مع ذاتها و مع المجتمع من أجل الوجود ، و هذا ما ذهبت اليه (kinston كينستون) بقولها الشباب يتصف بأنماط سلوكية ترتبط بالتوترات بين الذات و المجتمع و النفور من الأشخاص ذوي السلطة المطلقة(الأشول, 1982 ص60)

-الشباب من المنظور الاجتماعي:

يقول بورديو :

يعتمد تحديد علماء الاجتماع للشباب كفئة على طبيعة و مدى اكتمال الأدوار التي يؤديها الشباب ، فهم يرون أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية ، و لكي يؤدي دورا أو أدوار في بناء المجتمع ، و تنتهي هذه الفترة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ، و يبدأ في أداء الأدوار في المجتمع بشكل ثابت و مستقر (فواز، مقال 2015)

المبحث الثاني : خصائص الشباب

ان مرحلة الشباب توصف بأوصاف متضاربة من طرف الباحثين و المهتمين نظرا لما تتميز به من خصائص كثيرة و من بين هذه الخصائص بالنسبة للبعض ، أنها مرحلة الخلق و الابداع و الابتكار ،و برأي آخرين أنها مرحلة شك و الحيرة و المشكلات الصعبة ، و هذه الأوصاف تختلف باختلاف طبيعة البيئة التي تعيش فيها الشباب ، و تباين الخلفية الاجتماعية الثقافية و الاقتصادية و الخلفية للأسرة ، و يمكن ان نذكر بعض الخصائص التي أشار اليها العديد من الباحثين على النحو الآتي :

الخصائص الجسمية :

هي نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة الى الشباب هي (البلوغ puberty و مفهوم البلوغ يستخدم للإشارة الى المظاهر الفيزيائية للنضج الجنسية تتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية و فيزيولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات و الناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلاف في التوافق العملي العقلي ، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه المرحلة أقوى منها في المراحل السابقة .(نورهان حسن , 1999 ص 244-245)

_الخصائص الجنسية :

من النمو الفيزيولوجي تبدأ الخصائص الجنسية الأولية و الثانوية في الظهور و التي تجعل من الشاب قادرا على التناسل ، و يحدث أثر عليه من الناحية المزاجية و النفسية و تتجلى حاجاته الجنسية بالإلحاح مع كل ما يصاحبها من توترات داخلية نتيجة الصراع بين الأشكال و المؤسسات التي تتيح له اشباعها ، هل يشبعها عن طريق الزواج أو عن طريق آخر ؟ و الى أي حد تسمح له القيم السائدة لاتخاذ هذا الحل أو ذلك (حجاز ، 1985 ص 87)

_الخصائص الاجتماعية :

يرى كولز COLES أن الشباب يواجه الكثير الصور الحراك حتى يصبح مواطنا مندمجا في مجتمعه حيث ينتقلون من مرحلة التعليم الى سوق العمل ، و من المنزل الى البيئة الخارجية و كذلك من المعيشة مع الأسرة الى تكوين أسرة مستقلة ، و الشباب الجامعي طموح لتغير و قادر على الحركة والتظاهر و يرغب في التميز و يأمل في العمل ، و يواصل النقد و يبحث له عن مكان مناسب في خريطة الدولة

_الخصائص النفسية

المسألة الجوهرية أثناء مرحلة الشباب هي التوتر بين الذات و المجتمع ، فالشباب و الشابات يميلون الى قبول وصف مجتمعهم لهم بانهم متمردين ،ممتثلين ،أبطال رياضيين و تحدد العلاقة

بين القيم المحددة اجتماعيا و الشباب تتسم بالنفوذ و الصراع و عدم قبول الواقع الاجتماعي في الكثير من الأحيان (الخنساء تومي ، 2016/2017 ص223)

-الخصائص العقلية :

و تتميز هذه المرحلة ببقظة عقلية كبيرة فالشباب يحتاج للحرية العقلية و يميل الى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها ، يمتاز النمو العقلي الانفعالي في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب و التفاعل و النمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع التأثيرات المختلفة المحيطة بالأفراد ، ولهذا تتميز هذه المرحلة بالاختلاف الكبير بين الأفراد و في درجات نموهم النفسي والعقلي والبدني (نورهان حسن، 1999 ص 250)

المبحث الثالث : مشكلات الشباب

1-مشكلة ضعف الشعور بالانتماء

إذا عدم الانتماء لدى الشباب يعتبر مشكلة خاصة عندما يكون مفروضا، أي لا ارادي تفرضه الظروف والبيئة الاجتماعية بمعنى ان يكون الشاب مسلوب الإرادة، وتعجز ارادته عن فعل أي شيء ويكون الشباب أداة تجديد وإبداع يرافق حالة الانتماء هذه فقدان بوادر التغيير او التجديد والإصلاح (صبي سيّد، 2002 ص 17)

2-مشكلة قضاء وقت الفراغ

السلوك الهادف هو السلوك الذي يحدث كرد فعل لمتطلبات المؤسسات الاجتماعية الحيوية ، و السلوك الغير الهادف هو الفراغ الذي لا يرتبط بالنواحي الاجتماعية كما ان وقت الفراغ هو الوقت الذي يكون فيه الفرد جزءا من العمل و الواجبات الاخرى و الذي يكون مفيد للاسترخاء و التسلية و التكوين الاجتماعي أو النمو الشخصي (يزيد عباسي ، ص148)

من خلال المفاهيم السابقة يتضح أن الفراغ هو الوقت الحر لدى الفرد التي تتنقي فيه القيود النظامية من أمرية و مؤسساتية ، لكن هذا الوقت يقتضي التأطير و الا تحول الى احدى المعوقات التي تقف في وجه الابداع الشبابي هذه المشكلة منطلقا لظهور مشكلات أخرى خاصة جرائم بأنواعها و الانحرافات على اختلافها ، و ضياع وقت الشاب في هذه المرحلة العمرية يشكل خلل في تكوينه و بنائه العقلي والمعياري

و النفسي و الاجتماعي لان فترة الشباب حسب ما أكدته مختلف المجالات المعرفية فترة اعداد و اكتساب للخبرات و المعارف و المعلومات و التكوين العلمي و الخلقي و المهني و الاجتماعي .

كما ان عدم استغلالها يؤخر الشاب في الوصول الى حالة النضج و الرجولة و المقصود بحالة النضج الجسمية و الروحية ، العقلية ، و النفسية و الاجتماعية و الخلقية ، مع الاستقلال الاقتصادي و الوصول الى الشخصية المستقلة المعتمدة على ذاتها (عيسوي ، 2004 ص 18-19)

3- مشكلة العنف لدى الشباب :يشير الى الأفعال الجماعية للشباب الذين يشتركون و يتقاربون في المرحلة العمرية ، و يختلفون من حيث الجنس و الانتماء الاجتماعي ، هذه الأفعال تتسم باستخدام القوة الموجهة سواء نحو أشخاص و ممتلكاتهم أو نحو مؤسسات و هيئات حكومية بهدف

الحصول امما على مكاسب مادية أو على الاعتراف بالوجود و الكينونة (امقران عبد الرزاق ، 2009 ص 8)

4- مشكلة ادمان لدى الشباب :

يعرف الإدمان على انه الاستمرارية و المداومة على استهلاك أو تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاطات معينة لمدة طويلة بقصد الدخول في حالة من النشوة و استبعاد الحزن و الاكتئاب و هناك من يتصور ان الإدمان هو الذي ادمن على تناول و استهلاك المحظورات من كحول أو خمر أو مخدرات أو عقاقير ، غير أنه هناك أنواع من الإدمان أفرزتها التغيرات الاجتماعية التي مست المجتمعات دون استثناء و باتت هذه الأنواع أمرا ملحا يستدعي البحث و الدراسة و من بين أنواع الإدمان غير الكلاسيكية مايلي (كمال طارق ، 2009 ص 87)

أ- ادمان الانترنت

عدد مستخدمي الانترنت في تزايد مستمر ، و مع انتشاره في البيوت و مختلف الأماكن لزم الأمر على الباحثين النظرة موضوعية لبحث جوانبه الإيجابية و السلبية و المشكلة أصبحت تطرح نفسها على الساحة العالمية و ليس المحلية فقط و وصل الأمر الى تسميتها "ادمان الانترنت" و حسب دراسة قامت بها احدى الباحثات لأمريكيات في جامعة "بيسترج" في براد فورد فان 6 بالمئة من مستخدمي الانترنت في العالم في عداد المدمنين (عبدالله ، مجدي أحمد ، 2013 ص 16)

ب-إدمان المخدرات :

بما ما أن الإدمان مرض يصيب العقل و السلوك اذ لا يستطيع المدمن مقاومة الرغبة في استخدام المخدرات ، بغض النظر عن مقدار الضرر الصحي الذي قد تسببه المخدرات و عند الوصول لمرحلة الإدمان فمن الصعب التوقف عن استخدام المخدرات و ذلك لأنه بمرور الوقت هذه الأدوية تغير الطريقة التي يعمل بها دماغ الشخص المدمن ، اذ تستهدف هذه الأدوية تغير الطريقة التي يعمل بها دماغ

5-مشكلة البطالة لدى الشباب بالإضافة الى المشكلات السابقة نجد مشكلة أخرى و التي تعتبر من أعقد المشكلات ألا و هي البطالة ، بمعنى حصول الشاب على وظيفة أو مصدر يستقي منه رزقه ليتمكن من تلبية حاجاته ، و عليه فان هاجس البطالة يعتبر من أكبر المشكلات التي يعاني منها الشباب ، و

ترى الباحثان أن هذه المشكلة بدورها تؤدي الى المشاكل المذكورة سالفا فعندما يكون الشاب بدون عمل ، أي أنه لا يوجد لديه أي شيء يقوم به لملى وقت فراغه ، و منه سيتوجه الى الوجهة الخاطئة الا و هي تعاطي الكحول و المخدرات و الاستخدام المفرط للانترنت ظنا منه انه سيملى وقته من جهة و سيبتعد و ينسى المشاكل التي يعاني منها من جهة أخرى ، و لكن هذا ظنا خاطئا طبعاً ، و ما يجعل فئة كبيرة تفكر في الهجرة الغير شرعية من خلال قوارب الموت ، للبحث عن عمل في البلدان الأوروبية الذي يمكنهم من العيش الكريم ، و عليه تعتبر مشكلة البطالة من أكبر المشاكل التي يعاني منها الشباب و

التي قد تؤدي الى مشاكل أخرى كثيرة كالسرقة ، الاجرام ، الإدمان (عباسي ، ص169)

المبحث الرابع : أهمية دراسة الشباب

الشباب هو رأس مال الأمة وعتادها و حاضرها و مستقبلها ، و هو ثروة الأمة التي تفوق ثروتها مواردها كلها ، فاذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها و كيف توجهها و تستفيد منها و تغيرها استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة و يش كل التفكير في مشكلات الشباب أو أزماته و محاولة إيجاد الصيغة الملائمة لتوجيه اجتماعيا و تربويا و أخلاقيا قديمة لها الفلاسفة من عهد سقراط و الكتاب و الأدباء و علماء النفس و التربية و السياسة و المصلحون الاجتماعيون و رجال الاعلام ، الأمر الذي يعكس الاهتمام الجدي بهذه الشريحة المجتمعية عبر المراحل التاريخية التي مرت بها البشرية و لكن لم

يسجل التاريخ لنا عصرا من العصور زاد فيه الاهتمام بالشباب في أي بلد من بلدان العالم مثل عصرنا الحالي ، اذ تفيض حاليا الصحف و المجلات العلمية و الحوليات و الكتب بتناول الشباب بالدراسة و التحليل ، فالشباب حاليا محور اهتمام كثير من الكتاب ، و يبين العدد الكبير من المؤلفات التي تدور حول مرحلة الشباب الاتجاهات و الآراء المختلفة ،و لقد أصبح للشباب في كثير من الدول دورها السياسي الفعال و تتبئ الدراسات لأن أهمية الشباب الحالية سوف تزداد في المستقبل و ليس ادل على مدى الاهتمام بقضايا الشباب على صعيد الدولي من الجهود الكبيرة للأمم المتحدة و منظماتها في هذا الصدد ، و ذلك بغية تقوية السلام العالمي و التوصل الى دعم الحقوق الإنسانية فان اهتمامها

بالشباب هو بند هام من بنود برنامج طويل يشمل الصحة و التعليم و التدريب و التواصل (فهيمى،1999 ص89-91).

الفصل الخامس: العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب

المبحث الأول : سمات العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني : مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال
العلاقات الاجتماعية.

المبحث الثالث : مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل العلاقات الافتراضية .

المبحث الرابع : التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات
الاجتماعية.

المبحث الخامس: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

تمهيد

لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من المجالات و تطورت الكثير منها فقد أصبحت ذات مكانة مهمة في المجتمع دون ان ننسى دورها في تشكيل العلاقات الاجتماعية فقد تخطى العديد من الأشخاص عن تشكيل علاقاتهم في الواقع و أصبحوا يستخدمون الشبكات الاجتماعية في اتصالاتهم و محادثاتهم و في هذا الفصل سنتحدث عن سمات العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي و تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية .

الفصل الرابع : العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب.

المبحث الأول : سمات العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

لا يستطيع الانسان العيش منفردا دون الاحتكاك بغيره و يتبادل المعلومات و الخبرات معهم و لاشك أن العلاقات عن طريق الشبكات الاجتماعية ظاهرة تفرض نفسها بقوة في السنوات الأخيرة بل هناك من يرى أنها قد أثرت على نسيج المجتمعات و العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، و تتميز الشبكات الاجتماعية بأنها تمكن من الاتصال من خلال دوائر متسعة من الوسائل بشكل غير مسبوق و هو ما يعمل على الدمج ما بين أنشطة عديدة منفصلة من بينها البريد الالكتروني ، الرسائل ، بناء مواقع الويب ، كتابة اليوميات (مطاع ، 2006 ص 415)

و من جهة نظر المستخدم و أكثر من أي وقت مضى فان استخدام وسائل الاعلام أصبح يعني خلق المضمون ، كما يعني الاستقبال و هو ما ميز أغلب تطبيقات الجيل الثاني للويب و الشبكات الاجتماعية بشكل خاص بالمقارنة مع وسائل الاعلام و التقنيات الأخرى من أنه يمكن من إقامة علاقة تفاعلية ، حيث ان الراديو و التلفزيون ترسل محتوياتها الى متلقي سلبي ، اما التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية فان بإمكان الانسان أن يكون الانسان أن يكون مؤثرا و فاعلا فيما يظهر على الشاشة، و يكون كل من الانسان وشبكة التواصل الفاعلين، ان العلاقة بين الانسان والتقنيات الحديثة علاقة خاصة لها العديد من السمات

والخصائص أهمها:

إمكانية التواصل الإيجابي و تغيير مجرى الحوادث ، مقارنة بقراءة و متابعة فيلم ، فان المشاهد أو القارئ يمكنه أن يتابع بشكل سلبي الحوادث خلال مجرى الفيلم أو القصة. العلاقات الافتراضية عكس الواقعية يمكن أن تكون متنفسا عنها ومفرغة كمنه يمكن التحكم في نتائجها و مخاطرها على عكس التعامل الواقعي (مطاع، 2006 ص416)

وقد ذكرت الباحثة دانا بويد أربع خصائص تميز التفاعل عن طريق الشبكات الاجتماعية عن التفاعل المباشر (وجها لوجه) (بن لطرش، ص 394)

1- الثبات:

على عكس الحوارات دون وسيط (وجهها لوجه) السريع الزوال، فإن الاتصالات عن طريق الشبكات الاجتماعية تسجل للأجيال القادمة، و هو ما يتيح لا تزامنية الاتصالات .

2- قابلية البحث:

لان التغييرات تكون مسجلة والهوية منشأة من خلال هويته، فبالتالي الوصول الى أي شخص سهل وبسيط، في حين الناس لا يستطيعون الحصول على الاحداثيات الجغرافية لأي شخص في المساحات الحقيقية وإيجاد فرد رقمي على الانترنت هي مجرد عملية نقرات على لوحة المفاتيح

3- التكرار:

يمكن ان تتحرف الاشاعة كتفسير خاطئ ولكن تعبيرات الجمهور الشبكي يمكن نسخها من مكان لآخر حرفيا أنه لا يوجد طريقة للتمييز بين "الأصلي" عن "النسخة».

4- الجماهير الحقيقية:

بينما يمكننا بصريا الكشف عن أغلب الناس الذين يمكنهم سماع خطابك في الساحات الحقيقية (وجهها لوجه) فانه من المستحيل عمليا التأكد من كل هؤلاء الذين قد يظهرون عبر تعبيراتهم على الشبكات العامة. وهذه الأكثر تعقيدا من الخصائص الثلاث الأخرى، لان تعبيراتنا قد ترى في وقت ومكان مختلفين عن الزمان و المكان الذي أنشأت فيه في الأصل (بن بلطرش ، ص391).

وبصفة عامة فان أهم ما يميز العلاقات عن طريق الشبكات الاجتماعية مايلي:

1- الاخفاء:

على عكس الاتصال وجهها لوجه، فالفرد لا يرى الشخص الذي يتحدث معه عبر الانترنت (مالم يستخدم كاميرا أثناء التواصل) فعلى سبيل المثال الفرد يمكن أن يعبر عن رأيه بجرأة و حرية و هذا مالا يتيح الاتصال المواجهي ، فالأفراد عندما يتحدثون معا عبر الانترنت لا يقلقون من شكل مظهرهم أو ملابسهم أو نظرة الآخرين لهم على عكس الاتصال الشخصي .

2- انعدام هوية الفرد:

ان هوية الفرد هي عامل أساسي في الاتصال وجها لوجه على عكس الاتصال عبر الانترنت فالفرد يمكن ان يتكلم مع فرد آخر دون ان يعرف هويته عن طريق استخدام اسم مستعار، وبعض الباحثين أمثال باريت و لوراش يرون أن انعدام هوية الفرد عبر الانترنت مرتبط بمهمة، وهي الانفتاح والتعبير عن الذات و اظهار الرأي بصراحة ودون خوف، والبعض الآخر يرى ان انعدام الهوية يؤدي الى المبالغة والاصطناع في تقديم الذات بشكل مغاير للحقيقة

3- الاتزان في رجع الصدى:

على عكس الاتصال الشخصي الذي يرتبط التفاعل فيه بوجود رجع صدى فوري وسريع بدون تفكير أو تخطيط (بذكر عشوائي) فان هناك أدوات اتصالية عبر الانترنت (بن لطرش ، ص 395) تحقق ما يسمى "رجع الصدى مؤجل " الذي يرتبط فيه رد الفرد على الرسالة بزمن رؤيتها فقد يراها في الوقت نفسه أو بعد ساعة أو يوم أو أكثر

4- تضائل أهمية المكانة و المركز و السلطة :

نظرا لغياب الرموز الاجتماعية للفرد عبر الانترنت و هي المرتبطة بمركزه و مكانته في المجتمع ووضعه الاجتماعي و شكله...الخ ففي الاتصال عبر الانترنت تنعدم أهمية المكانة و المركز و السلطة فقد نجد أشخاص لهم مكانة كبيرة في الواقع يتحدثون بحرية و دون قيود عبر الانترنت و هو نادرا ما يحدث عبر الاتصال الشخصي .

5- القدرة العالية على التخيل

ترتبط هذه السمة بغياب التواجد المادي للشخص عبر الانترنت على عكس الاتصال الشخصي الذي تواصل فيه مع أفراد محددي الشكل و الهوية ، و عدم وجود تصور مادي للفرد عبر الانترنت يجعلنا نضع تخيلا ذهنيا محددا للطرف الآخر من خلال الكلمة المكتوبة ، و يصبح الحضور المادي للآخر مرتبطا بالسيناريو التخيلي الذي نرسمه في أذهاننا عن نمط حياة أخرى .

6- افتراض المثالية في الطرف الآخر

يرى بعض الباحثين أن الانترنت عكس الاتصال الشخصي يستطيع ان يضمن المثالية في الطرف الآخر الذي نتواصل معه عبر الانترنت (مالم نكن على معرفة مسبقة به) فهو الصديق المثالي الذي نتصوره بالشكل الذي نريده و الذي قد يختلف في الواقع و يساعد على ذلك غياب الحضور المادي للفرد و المبالغة في وصف كل طرف لنفسه لدى الآخر و قد رفض كل طرف مقابلة الآخر في الواقع حتى لا يؤثر ذلك على المثالية .

7- الشخصيات المتعددة عبر الانترنت :

و هي شخصيات تظهر عبر الانترنت فقط و لا تعبر عن الذات الحقيقية للفرد و تعتبر شخصيات مضللة (بن لطرش ، ص 395) .

المبحث الثاني : مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال العلاقات

الاجتماعية .

يتمثل استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت في مجال العلاقات الاجتماعية في اتجاهين أساسيين فهي اما تستخدم للتواصل مع الأصدقاء سابقين أو لربط علاقات صداقة جديدة .

1-التواصل مع الأصدقاء السابقين :

تثير بعض البحوث التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ان أغلب الشبكات الاجتماعية على الانترنت تستخدم للحفاظ على العلاقات الموجودة سابقا و هناك مواقع متخصصة في هذا المجال مثلا compaindavan.com في فرنسا الذي يقترب من 10 ملايين عضو و الذي يمكن الأفراد من لقاء أشخاص افترقوا عنهم لسبب أو لآخر مثل أصدقاء الابتدائي أو الثانوي الى غير ذلك

و في هذا الاطار ترى الباحثة دانا بويد bodyddanah ان الشبكات الاجتماعية هي وسيلة لدعم العلاقات السابقة و ليست وسيلة فعالة لتكوين صداقات حقيقية و تصنيف, و من المهم ادراك ان الصداقة على مواقع الشبكات الاجتماعية واقعا هي أضعف من العلاقات خارج الانترنت التقليدية ، فالشبكات الاجتماعية هي شبكة موقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و

الأصدقاء , كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض و بعد طول سنوات تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توطد الاجتماعية بينهم (ليلي بن لطرش ,ص396) .

2- إقامة علاقات جديدة :

سهل انشاء الشبكات الاجتماعية على الانترنت من إمكانية البحث عن صداقات مع أفراد من مختلف أنحاء العالم ، من مختلف الثقافات يقاسمونه الأفكار و الاهتمامات دون اعتبار لعوامل العرق أو الجنس أو الدين ، و هذا ما تؤكدته الفكرة الأساسية التي يقوم عليها عمل الشبكات الاجتماعية فهي تتيح إمكانية الاتصال بأي شخص في العالم و من هنا قد تنشأ اما علاقات حميمة تستمر لمدة طويلة أو علاقات عارضة تنتهي بمجرد نهاية اللقاء الأول ، فالعلاقات العارضة التي يتبادل فيها أطراف العلاقة كما يمكن ان يتبادله أي انسان مع أي انسان آخر ، فليس فيها ما يوحي بوجود أهمية تذكر لهذه العلاقة بالنسبة لأي من المتحدثين أو حتى بموضوع الحديث ، أو بمعنى اخر لا يدلي أي من المتحدثين بمعلومات عن شخصيته و آراءه و معتقداته الا بشكل سطحي كما نلاحظ بوضوح خلو هذه المحادثة من التعبير عن حقيقة ما يشعر المتحدثون .

ان السبب الذي يدفع الناس الى إقامة علاقات الصداقة عبر الشبكة هو عدم معرفة الاسم و الهوية ، و كذلك الرغبة في بناء او اختلاق صورة إيجابية للمرء عن نفسه ان كثيرا منهم يؤمن بأن الشخصية التي يتم اختلاقها بهذا الشكل يمكن ان يتم تجسيدها في الواقع ، و يناسب ذلك الخجولين بشكل أساسي ، لأنه يسهل عليهم إقامة معارف جديدة لكن هذا لا يحل مشاكلهم الواقعية لان معظمهم لا يرغبون في نقل معارفهم من حيز الشبكة الى الحيز الواقعي ، و عندما يحدث ذلك نادرا فان معظم المشاركين في مثل هذه اللقاءات لا يكونون مسرورين بل يشعرون بالخذلان و خيبة الأمل (المرجع نفسه ،ص396) و يرى آخرون انه غالبا ما يتميز هذا النوع من العلاقات و التفاعلات الافتراضية بالعفوية

و صدق البيانات المتبادلة خاصة ما كان منها شخصا ، بحيث يتم التعبير بحرية عن كل شيء يرغب فيه أطراف هذه العلاقة ، و مع استمرار الاتصالات بطريقة جدية بين شخصين تنشأ نوع من الثقة المتبادلة و التي تتحول مع مرور الوقت الى علاقة وطيدة تنتهي في الكثير من الأحيان بالالتقاء المباشر و حتى اذا توقعنا الأسوء و خسائر شخصية

سيرة لان هذه العلاقات لا تحدد بوضوح التصور و الأفعال التي يتوقعها الطرف الآخر .

المبحث الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي و تشكل العلاقات الافتراضية

أمام انتشار الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي أصبح المستخدمون يميلون الى قضاء وقتهم في العالم الافتراضي يوازي عالمهم الفيزيائي الأمر الذي دفعهم الى الانقطاع عن العديد من النشاطات الاجتماعية و التقليل من العلاقات الاجتماعية التقليدية و الاستئناس أكثر بنظيرتها الافتراضية و في هذا الصدد لم يتردد الكثير من علماء النفس في تقديم تشخيص سوداوي غالبا ما يتجلى في السلوك الانطوائي و ذلك من خلال ملاحظة أن :

_ الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي يميل الى فصل المستخدم عن الحياة الفعلية أو الحياة الحقيقية .

_ العلاقات التي تتيحها تلك المواقع للفرد (العلاقات الالكترونية الافتراضية) تبدو اصطناعية على عكس الروابط الاجتماعية و العلاقات الإنسانية الحقيقية .

_ الهوية الافتراضية التي تمنحها مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدم تبدو كونهم لا علاقة له بهويته و شخصيته الفعلية .

حقيقة التي أثرت التكنولوجيا الحديثة عموما في جميع المستويات و في جميع مناحي الحياة و كافة الفضاءات التي يتحرك ضمنها الفرد المعاصر ، حيث كونت أنواعا اتصالية جديدة و كذا نمطا جديدا للعلاقات الاجتماعية ، و قد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات عميقة في بنية المجتمعات المعاصرة مواقع مستويات كثيرة من أهمها تغيير أنماط العلاقات الاجتماعية السائدة و تغيير في القيم في الذهنيات و النفسيات ، ساهمت كذلك في خلق فضاءات اجتماعية جديدة لالتقاء الأفراد على رغم تباعد الفضاءات الجغرافية التي يتواجدون فيها ، أعادت تشكيل بنية المجتمع اذ عملت على هدم عادات اجتماعية كانت سائدة كالتواصل الفيزيقي الحقيقي بين الأفراد فلم تعد الأسر و الأصدقاء أو مختلف الجماعات تلتقي ببعضها البعض جسما بل يكاد ينعدم هذا التواصل .(الأزهر العقبي ،2019، ص 228-229).

و بالتالي نجح هذا النمط الجديد للعلاقات الاجتماعية التي تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مفاهيم مجتمعية جديدة تتأسس من خلال البيئة التي يحدث من خلالها هذا التواصل و طبيعة تشكله ضمن الفضاء الافتراضي الذي تشكل بفضل الانترنت ، مؤسسة بذلك بيئة تفاعلية جديدة تحاكي البيئة التقليدية شكلت مجموعة العلاقات الافتراضية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي لكن قبل التطرق لمفهوم المجتمع الافتراضي يجدر بنا الإشارة الى مفهوم المجتمع الحقيقي .

المعنى العام لمفهوم المجتمع يعني مجموع العلاقات الاجتماعية بين الناس أو هو كل تجمع للكائنات الإنسانية من الجنسين من كل المستويات العمرية يرتبطون معا داخل جماعة اجتماعية لها كيان ذاتي و نظمها و ثقافتها المميزة .

و يشار الى المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا يشتمل على عدد كاف من البناءات الاجتماعية النظامية للأفراد و جماعات و تنظيمات يستهدف اشباع حاجاتهم من خلال تكوين علاقات متبادلة الأدوار تشمل بناء النسق الكلي .(الأزهر العقبى 2019 ،ص229-230)

و يعرف المجتمع أيضا على أنه مجموعة من الأفراد و الجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد و تربط بينهما علاقات اجتماعية و ثقافية و دينية و من ذلك نجد أن العناصر التي تكون المجتمع تتمثل في :

-ادراك أفراد المجتمع و شعورهم بأنهم يكونون وحدة واحدة .

-نطاق جغرافي يجمع أفراد المجتمع و جماعاته.

-وجود نظام يسمح لأعضاء المجتمع بالتعبير عن آرائهم .

-تمكن المجتمع من اشباع الاحتياجات الأساسية لأفراده .

-وجود سلوكيات اجتماعية داخله مثل : التعاون ، التكافل ، الصراع .

-بناء اجتماعي خاص به .

المتأمل لمفهوم المجتمع يلاحظ بأنه يتكون من العناصر الأساسية التالية : مجموعة من الأفراد يتفاعلون في علاقات اجتماعية ، يتميزون بكيان ذاتي و ثقافة متميزة ، يتقيدون بقواعد أو بنى لأدوار و

السلوك و القيم بما ذلك مكانات السلطة ، انه مستمر لفترة طويلة من الزمان ، أما عنصر الإقليم فهذه مسألة أخلاقية بمعنى ليست شرطا متفقاً عليه لان بعض الأفراد قد يشكلون مجتمعا يتمتعون بمختلف العناصر و الشروط الأساسية دون أن يكون الإقليم من ضمنها .

و مع التطورات الكبيرة في مجال تكنولوجيا الاتصال كثرت المفاهيم المستحدثة التي نشأت بتطور تقنيات و التي يأتي في مقدمتها الانترنت ما أدى الى ظهور العديد من المصطلحات الجديدة بعد ان تحولت جميع أنشطتها و تفاعلاتنا الاجتماعية الى ما يعرف بالفضاء الافتراضي ، فاتحة المجال أمام ظهور ما يعرف بالمجتمع الافتراضي ، و يعرف "سيرج برولكس " المجتمع الافتراضي بأنه مجموعة أفراد يستخدمون منتديات المحادثة ، حلقات النقاش أو مجموعات الحوار و تنشأ بينهم علاقة انتماء الى جماعة واحدة و يتقاسمون نفس الأدواق ،القيم ، الاهتمامات و لهم اهداف مشتركة (الأزهر العقبي ، 2019 ص230-231) .

و تتعدد تعريفات المجتمع الافتراضي غير ان نقطة الانطلاق التي اعتمدها عدد من الباحثين للوصول الى هذا المفهوم كانت تحديد مفهوم المجتمع التقليدي و الانطلاق منه للوصول الى هذا المجتمع الذي يحاكيه و لكن بخصائص و سمات جديدة تتبعها طبيعة الاتصال و التفاعل عبر المواقع الاجتماعية (المرجع نفسه ،ص229-230) .

و يعتبر ما قدمه راينفولد نقطة ابتداء مهمة لدراسة المجتمعات الافتراضية من الناحية الاجتماعية و التي عرفها بأنها تجمعات اجتماعية تنشأ من شبكة الأنترنت حين يستمر أناس بعدد كاف في مناقشاتهم علينا لوقت كاف من الزمن بمشاعر إنسانية كافية لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء السيبراني cberspace (المرجع السابق ،ص231-232) .

يركز هذا التعريف على المقيمين الاجتماعيين و التكنولوجي لهذه المجتمعات ذلك أن هذه المجتمعات تنشأ أصلا بفعل الدافع الاجتماعي (فهي تجمعات اجتماعية) في بيئة تكنولوجية (الأنترنت) أي في ظروف تكنو-اجتماعية بعدد كاف من المشاركين و الأعضاء يستمرون في تفاعلهم الاجتماعي رقميا لوقت كاف من الزمن ، يكفل لهم بناء شبكات من العلاقات الشخصية و الجماعية و الاجتماعية المتبادلة في الفضاء العمومي (المرجع نفسه ، ص 232) .

و تعرف أيضا المجتمعات الافتراضية على أنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة، يتواصلون فيما بينه و يشعرون كأنهم مجتمع حقيقي له العديد من الأسس التي يتجسد من خلالها مثل مواقع التواصل الاجتماعي التي نجحت من خلال خدماتها في محاكاة المجتمع الطبيعي و التأسيس لمفهوم المجتمع الافتراضي بشكل واضح وواقعي أكثر ، و ذلك من خلال العلاقات الاجتماعية الافتراضية و الهويات الافتراضية و التفاعل الافتراضي و الروابط و العلاقات التي تجمع بين المستخدمين .

-مميزات المجتمع الافتراضي:

من بين الخصائص الأساسية للمجتمعات الافتراضية أن الأفراد ينظمون دون علاقة محددة تربطهم بمكان و زمان معين

1-الاتصال و التفاعل :

ما يميز المجتمعات الافتراضية هي طبيعة التفاعل الذي يكون من خلال الاتصال الوسيطي ، و يرى علماء الاجتماع أن هذه الوسائط أداة فعالة في دعم العقلانية و التي برأيهم هي السبب الرئيسي في التغيير الاجتماعي في المجتمعات الرأسمالية الغربية (مريم نريمان نومان، 2011 ص 91-92) .

اذ تعمل هذه الوسائط برأيهم على تخفيف القيود التي يفرضها الزمان و المكان على الأطراف المتصلة حين تتواصل فيما بينها و تختصر الكثير من جهودهم و عنائهم و رغم هذه الرؤية الإيجابية لهذا النوع من الاتصال فان التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصال الالكتروني الوسيطي و انتشاره و انتشاره في مناحي الحياة كافة بشكل غير مسبوق ،كان قد دفع العديد من الباحثين الاجتماعيين الى إبلاء هذه الوسائط مزيدا من الاهتمام و دعاهم الى إعادة النظر في فهمهم لأبعادها الاجتماعية و تأثيراتها في الاتصال الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية

2-التعبير عن المشاعر في المجتمعات الافتراضية :

على الرغم من ان التعبير عن المشاعر عادة يكون بالعديد من الميكانيزمات غير اللغوية مثل الضحك ، الابتسامة ، تعابير الوجه و غيرها ، يكون هذا التعبير في المجتمعات الافتراضية من خلال الرسائل النصية التي قد تكون أحيانا متبوعة بما يعرف بالاموتيكونات emoticons أو سمايلز smilies .

3-الأعضاء لديهم غرض مشترك :

مصلحة أو اهتمام و احتياج أو نشاط بسبب الانتماء للمجتمع المعني و من بين خصائص المجتمعات الافتراضية أن يكون لديها على الأقل نشاط واحد محدد .

4-وجود المعلومات و توفرها للجميع :

الدعم و الخدمات بين الأعضاء أمر مهم في حركة المجتمع

5-أطار مشترك للتقاليد الاجتماعية و اللغة و البروتوكولات المتبعة :

-المجتمع الحقيقي و المجتمع الافتراضي :

انه رغم محاكاة المجتمع الافتراضي بشكل كبير للمجتمع الحقيقي الا هناك العديد من الفوارق التي يمكن من خلالها التمييز بينهما :

_ من أهم صفات المجتمع الحقيقي أنه مجتمع يدوم لفترة طويلة في حين أن المجتمع الافتراضي مهدد بالزوال في أي لحظة مع مجرد انقطاع بالإنترنت أو حتى انقطاع الكهرباء .

_ التقارب الجغرافي في المجتمع الحقيقي ، يقابل غياب المكان في المجتمع الافتراضي

_ يتميز المجتمع الافتراضي بالعالمية و الكونية في حين يعتبر المجتمع الحقيقي محليا ، و من جانب آخر نجد أن الأشخاص في المجتمعات الافتراضية غالبا ما تجمعهم مصالح مشتركة عكس المجتمع الحقيقي فقد تربطهم اهتمامات مشتركة أولا .

_ الاتصال في المجتمع الحقيقي يكون مواجهي أما في المجتمع الافتراضي فهو اتصال

وسيطي .

_ يمكننا القول لأن المجتمع الحقيقي ندرك الواقع فيه من خلال حواسنا الخمس ، في حين ندرك المجتمع الافتراضي من الأفكار و المفاهيم و الآراء .

كما يتميز التفاعل في المجتمع الواقعي الحقيقي بعدد من الصفات الى جانب الاتصال المواجهي مثل الرموز غير اللغوية و التعابير عن المشاعر مثل الضحك و القلق و الاضطراب و تعابير الوجه الى جانب لغة الجسد و غيرها ، في حين نجدها في المجتمع الافتراضي تحولت الى مجموعة من الرموز

يعتمد عليها المتفاعلين لتوصيل طبيعة مشاعرهم للطرف الآخر (الأزهر العقبي ، نوال بركات ، 2019، ص 237-238) .

و مع تطور خدمات مواقع التواصل الاجتماعي تأسست بشكل واضح علاقات اجتماعية افتراضية ،و ساهم التزايد في استخدام تلك المواقع في انتشارها ليصبح لها دور مهم في المجتمع الافتراضي ،حيث يقوم الأفراد الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بإقامة روابط و علاقات و علاقات اجتماعية فيما بينها و يتجمعون في جماعات مختلفة ، كل واحدة لها اهتماماتها الخاصة و مميزاتها و تتميز هذه العلاقات بدinاميكية من حيث تنغير عدد أعضائها و طريقة تكونها ، و هي تقريبا تشبه العلاقات الحقيقية في حياتنا الواقعية الى حد بعيد فهناك عدة خصائص و مميزات مشتركة بينهم ((الأزهر العقبي ، نوال بركات ، 2019، ص239)

المبحث الثالث : التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية

ان ما جاءت به التطورات الحديثة لوسائل الاتصال افاق واسعة و أحدثت تغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة ، و أثرت على أنواع الاتصال الإنساني ، فقد استطاع التطور المذهل في تكنولوجيا الاتصال ان يستحوذ على حياة الفرد ليعيش ضمن المجتمع الافتراضي الذي يختاره فبات جزءا مهما من الحياة اليومية للأشخاص يصعب على البعض الاستغناء عنه ، و تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر مظاهر التكنولوجيا التي نجحت من فتح في فتح الفرص أمام الأفراد للتفاعل و نقل همومهم و مشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة ، و من يتأمل تلك التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية يلاحظ التغير الكبير الذي طرأ على العلاقات الاجتماعية في مجتمعنا العربي .

لقد سمح التغير الرقمي و العلمي بوجود فضاء جديد لتشكيل شخصية الفرد ، و هو التواصل اللحظي الذي من خلاله يمكن للمستخدم أن يمارس تأثيره بلا قيود و لا حدود وهذا ببساطة لأنه أصبح قادرا على التغلب على الحدود الجغرافية و الزمنية و إيجاد عالم لا علاقة له بعالمه الواقعي ، و ذلك أن الهوية في مواقع التواصل الاجتماعي ليست بالضرورة متعلقة بالفرد مهما كان جنسه أو سنه و الذي يقدم نفسه في أحسن صورة متفردة كانت أو متميزة ،واقعية أو خيالية .

و لقد اختلف الباحثون حول تأثير تكنولوجيا الاتصال الجديدة و لاسيما مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ، و انفسهم رأى الباحثين في هذا الاطار ان فضاءات التواصلية تنشأها مجموعات يربط أفرادها بعضهم ببعض الالتزام بمسائل و قضايا مشتركة (المرجع السابق ،ص 395) .

و في هذا الاطار يرى الأستاذ الزرن ان من بيم مزايا الانترنت هو انها تحولت الى معرض للفراغ الروحي و الوجداني ، لذلك وصلت الانترنت الى صد التألية و العبادة و القدسية ، و من جهة أخرى تحولت الى أداة للتواصل الاجتماعي كمعرض للأسرة فتحوّلت الى فاعل في ربط صداقات و زواج ناجحة ، و يعتبرها كثيرون من مظاهر تحول الأرض الى قرية كونية حيث يتلاقى الناس من أماكن متباعدة و كأنهم يصلبون معا في غرفة منزلية ، و بهذا فان تحسين العلاقات الاجتماعية يتم من خلال تحرير الفرد من القيود الجغرافيا أو غيرها حيث تعمل على بناء علاقات اجتماعية قائمة على أساس اهتمامات مشتركة بعيدا عن معايير أخرى .

دون ان ننسى ان مواقع التواصل الاجتماعي ترصد سهولة التواصل و التعارف بين الأفراد من مجتمعات مختلفة رغم بعد المسافة ، و تعبير الشخص عن ذاته و عن رغباته و اهتماماته و أفكاره و طموحاته ، و كذا سرعة تداول المعلومات و الأحداث في نفس الوقت عبر أنحاء العالم .(تفرقنت عبد الكريم، 2016، ص123)

المبحث الرابع : سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي كغيرها عملة ذات وجهين اذ نحد انها لها اتجاه سلبي حيث نجد ان الشبكات الاجتماعية و غيرها من تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعمل على ندرة الاتصالات الشخصية القائمة على المواجهة الشخصية حيث ان الاستخدام المفرط و المتواصل لمواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت يهدد بشكل مباشر كيان العلاقات الاجتماعية وجها لوجه و يحدث قطيعة بين الافراد ، مما يؤدي الى زوال النسيج الاجتماعي التقليدي و حلول نسيج اجتماعي افتراضي محله ، يتميز بانعدام حميمية الجوار و التقارب كما ان بالتصفح الطويل للانترنت يؤدي الى نسيج العلاقات الاجتماعية و يسبب الكثير من المشكلات الاجتماعية كاعتزال الناس ، و الانطواء و فقدان التواصل ، و خسارة الأصدقاء و ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء و لا في علاقاتهم لان إحساس الفرد بالقدرة على

تغيب هويته الى الت بوجوده فب العالم الفيزيائي عندما بين مواقع شيء على الانترنت ستشعره بمزيد من الإحساس بالأمان ، و القدرة على ممارسة الأفعال لا يريد ان يعلم الغير أنه متلبس ب ممارستها .

كما ان انحراف السلوك من الانعكاسات السلبية للعلاقات الافتراضية الاجتماعية فسلوك الفرد يتحدد من تصرفاته الاجتماعية أما يتدخل العلاقات الافتراضية يختل توازن السلوكيات لدى الفرد و انحرافه تدريجيا فالسلوك هو مرآة لتصرفاته و مواقفه كما يعرفه "سهير كامل أحمد" بأنه كل سلوك يصدر عم الفرد انما هو مدفوع و غرضي .

و نجد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة يحدث خلافات و مشكلات عائلية و زوجية بصفة خاصة في بعض الأحيان ،نتيجة لما يحدث من مقارنات بين الحياة الأسرية و مايراه مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي يؤدي بدوره عن مشاعر الاستياء و الإحباط (عبد الرحمان عزي ، ص336) .

و كذلك ان تقنيات الاتصال الحديثة اوجدت جيلا من الأطفال يعاني من الوحدة و عدم القدرة على تكوين صداقات و يؤثر سلبا على مهاراتهم الاجتماعية و الافراط في قضاء الأوقات على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي الى انعزال الأفراد عن اسرتهم و ابتعادهم عن المشاركة الفعالة في مجتمعه ، و في زمن التقدم التكنولوجي المذهل أصبح المنزل يعيشون فيه أفراد تجمعهم علاقة دم و تفرقهم تقنيات ووسائل الاتصال الحديثة ، فكلما كان فرد من أفراد الأسرة يستعمل كثيرا مواقع التواصل الاجتماعي يكون له عالم خاص داخله

الى جانب ان الأطفال و المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتعرضون الى علاقات مزيفة و يمكن ضارة في بعض الأحيان التي تؤدي غالبا الى التمر و حدوث حالات من القلق و الاكتئاب لديهم .

الفصل السادس : النظريات المفسرة للدراسة.

المبحث الأول :نظرية الحقنة تحت الجلد

المبحث الثاني : نظرية الاستخدامات و الاشباكات

تمهيد :

تعتبر تطبيق نظريات وسائل الاعلام في البحوث و الدراسات من أهم الخطوات لأن الدراسات تدرس و النتائج تأتي جراء اتباع فرضيات و مبادئ هذه النظريات و من أهم النظريات توجد نظرية الاستخدامات و الاشباع و نظرية الحقنة تحت الجلد و في هذا الفصل سنفصل في هذه النظريات و فروضها و أهدافها ؟

الفصل السادس : المقاربات النظرية للدراسةالمبحث الأول : نظرية الاستخدامات و الاشباكات

تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباكات من أهم النظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الاعلام حيث نعتبر الحاجات و الدوافع من الفواصل المحركة للاتصال ، و قد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الاعلام و التعرض اليها من مختلف الفئات ، في محاولة الربط بين الأسباب و الاستخدام ، مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير الى شدته أو كثافته ، حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات ، كان أهمها اطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين ، و أصبحت رغبة الفرد في اشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الاعلام و محتواها و مدى ما يحققه و هذا التعرض من اشباع للحاجات المتعددة و تلبيتها و أطلق عليها الاستخدامات و الاشباكات (منال هلال المزاهرة ، 2012 ص 330-331) .

التعريف اللغوي للاستخدامات و الاشباكات

-**الاستخدام** : من استخدم استخداما ، أي اتخذ الشخص خادما و منه يخدمه خدمة فهو خادم و خدام .

الاشباكات : فهي مأخوذة من الشبع (يفتح الشين و فتح الياء) و الشبع(بكسر الشين) و تدل على امتلاء في أكل و غيره ، و امرأة شبعى الذراع من البناء هي ضخمتة ، و توب شبيع الغزل أي كثير ، و شبيع العقل أي وافر و التشبيع من يرى أنه شبعان .

و تعد نظرية الاستخدامات و الاشباكات مدخلا اتصاليا سيكولوجيا ، حيث يفترض وجود جمهور نشط له دوافع شخصية و نفسية و اجتماعية تدفعه باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تنافس مع غيرها من الوسائل لإشباع احتياجاته و تنقسم دوافع استخدام وسائل الاتصال الى قسمين رئيسيين هما :

-**الدوافع المنفعية** التي تستهدف التعرف على الذات و اكتساب المعرفة و الحصول على المعلومات و الخبرات و جميع أشكال التعلم بوجه عام ، و التي تعكسها نشرات الأخبار و البرامج التطبيقية و الثقافية .

-الدوافع الطقوسية التي تستهدف تمضية الوقت و تحقيق المتعة و الاسترخاء و الصداقة و الألفة مع الوسيلة ، و الهروب من المشكلات و تنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات و الأفلام و المنوعات و برامج الترقية المختلفة (منال هلال مزاهرة، 2012 ص331) .

فروض نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

-هناك خمس فرضيات رئيسية تعتمد عليها الاستخدامات و الاشباعات و بهذه الفرضيات على النحو الآتي :

-يتسم ظهور وسائل الاتصال بالاجابية و النشاط و ان استخدمه لوسائل الاتصال بهدف الى تحقيق أغراض معينة .

-يمايز الجمهور بين وسائل الاتصال المحددة .

-تتنوع درجات الاشباع بالنسبة للحاجات المختلفة للجمهور وفقا لاختلاف وسائل الاتصال التي يستخدمها الجمهور في عملية الاشباع .

-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ،و تتحكم في ذلك عوامل الفروق الفرعية ، و عوامل التفاعل الاجتماعي و تتنوع الحاجات (بحسب) باختلاف الأفراد .

-تدل استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما .

أهداف نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

-هناك العديد من الأهداف التي تحققها نظرية الاستخدامات و الاشباعات الى ان هناك ثلاثة أهداف رئيسية لهذه النظرية هي :

-محاولة اكتشاف كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال و ذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و تلبي توقعاته و رغباته ، و هذا ما يتحقق من خلالهم العلاقة بين المتغيرات الوسيطة (النوع ، المرحلة الدراسية ، العمر ، التخصص) و الاشباعات و الاستخدامات المتعلقة و كذلك رصد وسيلة التصفح أو التعرض لموقع التواصل الاجتماعي

-تفسير دوافع وسيلة محددة من وسائل الاتصال بعينها و التفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا الاستخدام ، و هذا الهدف من الاستعانة بالنظرية لتحديد دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و العلاقة بين المتغيرات ووصفها (المرجع السابق ،ص332)

أوجه الاستفادة وتطبيق نظرية الاستخدامات و الاشباعات في دراسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

قد أصبحت نظرية الاستخدامات و الاشباعات تستخدم بشكل واسع باعتبارها الأكثر ملائمة لدراسة استخدام الانترنت و حسب رايس وويليامز فان الاعلام الجديد يعتبر ساحة خصبة لاختبار العديد من النظريات و النماذج و منها نظرية الاستخدامات و الاشباعات بالإضافة الى رايس وويليامز ،ستورفروقرانت بين 1994 و ديسمبر 1996 أشارت الى ملائمة نظرية الاستخدامات و الاشباعات لبحوث الاعلام الجديد .

يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات و الاشباعات اليوم في دراسات مواقع الشبكات الاجتماعية ذو أهمية بالغة حيث و يعد استعراض الأدبيات السابقة ثم التوصل الى أكثر لنظرية الاستخدامات و الاشباعات ، حيث وجد PARK و آخرون أن عوامل الاستخدام و

الاشباع الرئيسية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي هي خلق صداقات ، التسلية ،التعريف بالذات ،الحصول على معلومات(توتاوي صليحة ،2014-2015 ص112)استفدنا من نظرية الاستخدامات و الاشباعات في دراستنا أن مواقع التواصل الاجتماعي تتسم بالاجابية و كل جمهورها إيجابي الى جانب أن جمهورها يبحث عن الاشباع عن طريق تلبية حاجاته في التواصل مع الغير فهو يستخدم ما يشبعه

المبحث الثاني : نظرية الحقنة تحت الجلد

ان الدراسات الأولى لوسائل الاتصال بنيت على أساس النظرية القائلة بأن تأثيرات وسائل الاتصال و الاعلام على حياتنا مباشرة و قوية و قد افترضت أن مجرد عرض ووصف العمل الاجرامي كاف للتحفيز على زيادة السلوك الاجرامي بين الجمهور غير محصن و قد عرف هذا المنظور لاحقا بنظرية الحقنة تحت الجلد لأنه شبه تأثير وسائل الاتصال و الاعلام بحقنه في عروق الجمهور ، وهي حقنة ضارة في معظم الأحيان و مفيدة في معظمها (بسام عبد الرحمان مشاقبة ،2016 ص174-175).

منطلقات نظرية الحقنة:

لقد انطلقت هذه النظرية من الافتراض القائل بأن الغليان الاجتماعي المصاحب للتصنيع أضعف كثيرا حصانة الناس و لهذا كان من السهل استمالتهم و تزويدهم بخيرات جديدة و التأثير عليهم بواسطة وسائل الاتصال و الاعلام ،و السبب في هذا التأثير هو أن عملية التصنيع عطلت وظائف الجماعات القديمة الأكثر استقرارا و التي توفر للناس الإحساس بالولاء و الانتماء ،لكن هذه العملية فشلت في إيجاد بديل وظيفي لتلك الجهات و من جهة أخرى فان المصدر الثاني لهذه النظرية استمد من المدرسة السلوكية النفسية التي ظهرت في السنوات الأولى من القرن الماضي و ترى هذه المدرسة أن الفعل الإنساني يصاغ وفقا لانعكاسات شرطية لمثيرات محيطية خارجية تتشكل نموذج سلوك مستقرة يمكن تمييزها ، و من هنا فان الفعل الاجتماعي ليس اختيار شخصي مبني على معارف و معتقدات مختلفة

فرضيات نظرية الحقنة تحت الجلد :

من أهم الفرضيات التي تقوم عليها النظرية :

- الفرد يستقبل الرسائل الاتصالية بشكل مباشر من وسائل الاعلام و بدون وسيط
- تأثيرات وسائل الاعلام قوية و متماثلة و مباشرة و يرجع ذلك الى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي مثل العادات و التقاليد
- تقوم نظرية الحقنة تحت الجلد على اعتقاد ان جمهور الاتصال عبارة عن مجموعة من الناس يتأثرون على انفراد بوسائل الاعلام التي يتعرضون لها ، و ان رد الفعل تجاه وسائل الاعلام تجربة فردية أكثر منه تجربة اجتماعي
- تفترض ان الرسالة تصل الى كل أفراد المجتمع بطريقة متشابهة اي ان كل فرد يستقبلها بنفس الطريقة يعني لا توجد فوارق بين الأفراد في تفاعلها معها (محمد منير حجاب ،2010)

أوجه الاستفادة وتطبيق نظرية الحقنة تحت الجلد في دراسة مواقع التواصل الاجتماعي :

تعتبر نظرية الحقنة تحت الجلد من اهم النظريات التي تدرس مواقع التواصل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية و يمكن تطبيق هذه النظرية في دراستنا من خلال التأثير السريع و المتواصل تماما مثل الحقنة تحت الجلد فان الرسائل و المحتوى يصل ب سرعة من خلال المنصات و خاصة فيسبوك و كذلك

نجد ان مواقع التواصل الاجتماعي تأثر على العلاقات الاجتماعية حيث تؤدي الى تغييرات في كيفية التواصل و التفاعل بين الناس أي نرى ان نظرية الحقنة تحت الجلد قد تساعد في تفسير تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الفرد و تواصله مع الأفراد .

الاطار التطبيقي

تمهيد :

يعتبر الاطار التطبيقي جزء هام و أساسي قد يتم ذكره في البحث ، حيث يسعى الطالب من خلاله لاجراء دراسة حقيقية على أرض الواقع من أجل الوصول الى نتائج علمية معتمدا في ذلك على أهم التقنيات و الأساليب للتمكن من جمع بيانات و المعلومات المهمة حول موضوع الدراسة و من أجل التحقق من صحة الإشكالية المطروحة قد قمنا باعداد استمارة استبيان ووزعناها على عينة قدرها 130 مفردة المتمثلة في طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو القطب الجامعي تامدة مستخدمين موقع فيسبوك و قد تضمن الاطار التطبيقي العناصر التالية :

□-التحليل الاحصائي و عرض النتائج

1-التحليل الكمي و الكيفي للجداول البسيطة

2-التحليل الكمي و الكيفي للجداول المركبة

3-دراسة علاقات الارتباط (الاختبار الاحصائي للفرضيات)

□-مناقشة النتائج

-حدود الدراسة.

-التوصيات و الاقتراحات.

-خاتمة.

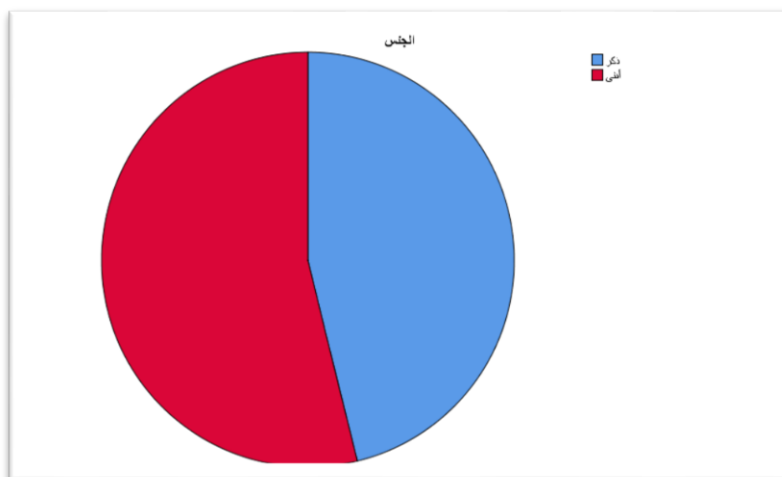
□: التحليل الاحصائي و عرض النتائج

1- التحليل الكمي و الكيفي للجداول البسيطة :

1-1- توزيع العينة وفق متغيرات الدراسة

الجدول رقم (3) و الشكل رقم (1) : يوضحان توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
الذكور	60	46.2%
الاناث	70	53.8%
المجموع	130	100%

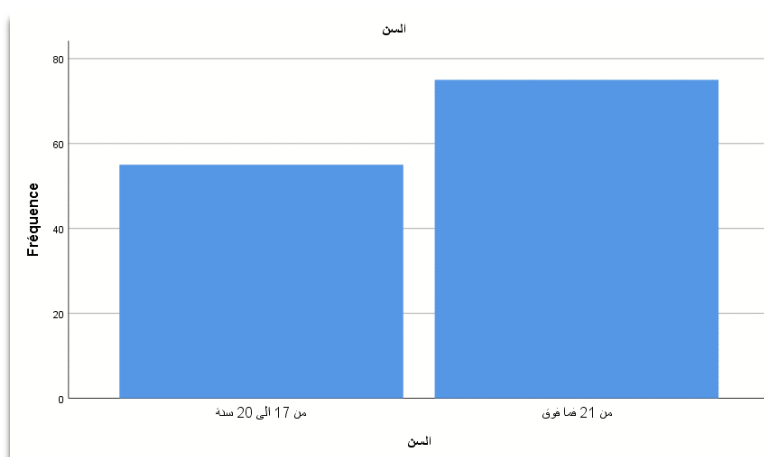


الشكل (1): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يمثل الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس ، و نلاحظ أن هناك تقارب بين فئة الذكور و الإناث حيث تمثل عدد الذكور في 60 مفردة ما يقابله 46,2 أما عدد الاناث تمثل 70 مفردة ما يقابله 53,8 و هذا راجع الى اهتمامهم بموقع فيسبوك حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين الوسائل التي يتم اللجوء اليها من طرف الشباب قصد التواصل الاجتماعي .

-الجدول رقم (4) و الشكل رقم (2) : يوضحان توزيع مفردات العينة حسب متغير السن .

السن	التكرارات	النسبة
من 17 سنة الى 20 سنة	55	3,42%
من 21 سنة فما فوق	75	57,7%
المجموع	100	100%

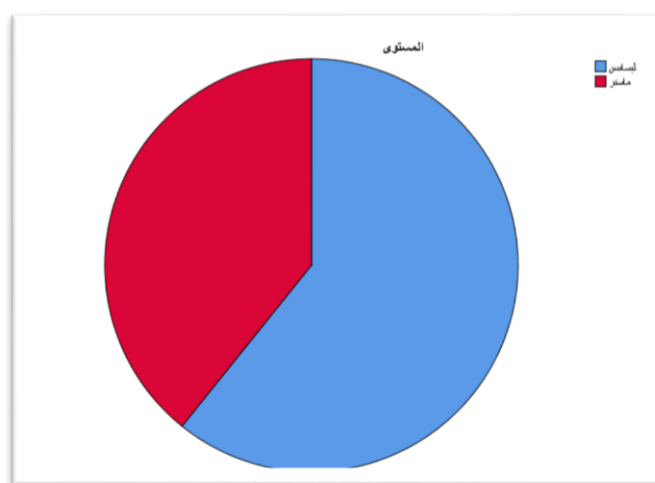


الشكل رقم (2):يمثل توزيع عينة الدراسة على حسب متغير السن

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير السن ، حيث نكتشف في البيانات أن أغلب أفراد العينة من الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 21 سنة فما فوق حيث بلغ عددها 75 مفردة من أصل 130 مفردة أي ما يعادل 42,3 ثم تليها الفئة العمرية من 17 سنة الى 20 سنة التي تمثلت 55 مفردة أي ما يقدر ب 57,7 و هذا راجع الى أن الفئة العمرية الأكثر في دراستنا هي 21 سنة فما فوق و قد يعود الى أنهم في أول مرحلة من حياتهم و أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

الجدول رقم (5) و الشكل رقم (3) : يوضحان توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	79	60,8%
ماستر	51	39,2%
مجموع	100	100%



الشكل رقم (3): يمثل توزيع عينة الدراسة على حسب متغير المستوى التعليمي

تبين بيانات الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي ، حيث تصدر مستوى ليسانس بعدد قدره 79 مفردة أي ما يعادل 60,8% و مستوى ماستر 51 مفردة أي ما يقدر بـ 39,2% و هذا راجع الى كون عينتنا شملت مستوى ليسانس أكثر من مستوى ماستر و هذا يشير الى أن أفراد مستوى ليسانس أكثر تعرضاً لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

جدول(6): رقم يوضح توزيع الإجابات على عبارة أستخدم موقع فيسبوك بكثرة

أستخدم موقع فايسبوك بكثرة	التكرار	النسبة
موافق	58	44,6%
موافق بشدة	20	15,4%
محايد	21	16,2%
معارض	25	19,2%
معارض بشدة	6	4,6%
المجموع	100	100%

يوضح بيانات الجدول أعلاه إجابات العينة حول الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حيث نجد أن أغلبية العينة موافقون على الاستخدام الكثير لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بحيث بلغ عدد الذين اختاروا موافق 58 مفردة من أصل 130 مفردة أي ما يقدر بـ 44,6% أما بالنسبة لاختيار "موافق بشدة" فتمثل عددهم في 20 مفردة أي ما يعادل 15,4% و هذا راجع لسهولة استخدامه و شعبيته و انتشاره حيث نجد أن الأفراد يجدون راحتهم في موقع فيسبوك وبالنسبة لخيار "محايد" بلغ عددهم 21 مفردة و بلغت نسبتهم 16,2% أما خيار "معارض" بلغ عددهم 25 مفردة و يعادل 19,2% و قد يعود انحيادهم دليل على الخصوصية و أخيرا خيار "معارض بشدة" و يعتبر أقل عدد و نسبة و قدر بـ 6 أي 4,6% مؤيما بالنسبة لأفراد العينة المعارضين قد يعود اعتراضهم لاستخدامهم مواقع أجرى أو قلة الوقت لديهم.

جدو رقم(7): يوضح توزيع الإجابات على عبارة أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لوقت طويل.

أستغرق وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	التكرار	النسبة
موافق	43	33,1%
موافق بشدة	19	14,6%
محايد	25	19,2%
معارض	35	26,9%
معارض بشدة	8	6,2%
مجموع	031	100%

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة أختاروا خيار "موافق" حيث نجد أن 43 مفردة من أصل 130 مفردة وافقوا على الاستخدام الطويل لموقع فايسبوك و ذلك راجع الى رغبة الطلبة في التطلع على كل ما هو جديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار و معلومات الى جانب الموافقة بشدة الذي بلغ عددهم 19 مفردة و يعادل 14,6% لان مواقع التواصل الاجتماعي عالم صعب الخروج منه يستهوي كل مستخدميه و يلغي الإحساس بالملل فيه تليها خيار معارض الذين بلغوا عددهم 35 أي ما يعادل 26,9% و هذا راجع للاستخدام العقلاني لهذه العينة . أما بالنسبة لخيار محايد فبلغ عددهم 25 أي ما يقدر ب 19,2% و المعارضين بشدة بلغ عددهم 8 و يقدر ب 6,2% بالمئة.

الجدول رقم (8) :يوضح توزيع الإجابات على عبارة أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) إيجابية.

أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ايجابية	التكرار	النسبة
موافق	45	34,6%
موافق بشدة	9	6,9%
محايد	54	41,5%
معارض	18	13,8%
معارض بشدة	4	3,1%
مجموع	130	100%

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة محايدون حول إيجابية مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أي نجد 54 مفردة من أفراد العينة ما يعادل 41,5% و هذا يعود لان الفيسبوك عملة ذات وجهين فكما يملك إيجابيات يملك سلبيات تجعل أفراد العينة يتحفظون عن الإجابة تليها نسبة معتبرة من المبحوثين موافقين عن إيجابية موقع فايسبوك و يبلغ عددهم 45 مبحوث حوالي 34,6% لأنه يتيح لهم البقاء على اتصال الأصدقاء و الأهل بسهولة الى جانب نشر الأخبار و المعلومات و متابعة اخر الأخبار و الشخصيات العامة أما عدد مبحوثين الذين اختاروا موافق بشدة بلغوا 9 أفراد و يقدر ب 6,9% و المعارضون 18 مفردة و المعارضون بشدة نسبتهم ضئيلة و عددهم يبلغ 4 أفراد و يبلغ 3,1% الذين يعتقدون بأن موقع فايسبوك لا يملك إيجابية بل هو سبيل للمخاطرة ب شخصية الانسان و خصوصيته الى جانب أنه مضيعة للوقت .

جدول رقم(9) : يوضح توزيع إجابات على عبارة أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) منذ وقت طويل.

النسبة	التكرار	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) منذ وقت طويل
54.6%	71	موافق
15.2%	21	موافق بشدة
13.8%	18	محايد
13.8%	18	معارض
1.5%	2	معارض بشدة
100%	130	مجموع

يبين الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة حول مدى استخدامهم لفيسبوك منذ وقت طويل فنجد أن اختيار خيار "موافق" احتل المرتبة الأولى ب 71 مفردة من أصل 130 مفردة الذي يقدر ب 54.6% و موافق بشدة بلغ عددهم 21 مفردة و يقدر ب 15.2% و هذا راجع أن منصة فيسبوك مرسخة في الحياة اليومية الى جانب أن هذه المنصة ظلت المفضلة رغم ظهور منصات أخرى و كذلك المبحوثين أذمنوا على هذه الأخيرة تليها نسبة الإجابة محايد الذي بلغ عددهم 18 مفردة و يقدر ب 13.8% و هذا يعود لعدم الاهتمام الفعلي بالمنصات الاجتماعي أما المعارضين بلغ عددهم 18 مفرد و يقدر ب 13.8% و المعارضين ب شدة 2 مفردة و قدروا ب 1.5% و يعود اعتراضهم الى الملل أو التحول الى منصات أخرى أو وعيهم بعدم الخصوصية و عدم الأمان فقرروا العزوف عنه .

جدول رقم (10): يوضح توزيع الإجابات على عبارة أستخدم موقع فيسبوك للدردشة.

أستخدم موقع فيسبوك للدردشة	التكرار	النسبة
موافق	77	59,2%
موافق بشدة	23	17,7%
محايد	20	15,4%
معارض	9	6,9%
معارض بشدة	1	0,8%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه مدى استخدام موقع فايسبوك للدردشة حسب أفراد العينة فنجد أن أغلب أفراد العينة بمعدل 77 مفردة وافقوا على استخدام موقع فايسبوك للدردشة ما يقدر ب 59,2% و الموافقون بشدة بلغ عددهم 23 مفردة أي 17,7% و هذا يعود لكون الفايسبوك قاعدة للتواصل و التعرف أكثر ما هو لنشر المعلومات كما أن أغلب مستخدميه وجدوا راحة في التعامل و الاتصال مع أصدقائهم بكل خصوصية و أمان أما خيار محايد فعدد مستخدميه 20 ما يقدر ب 15,4% قد يعود هذا تحفظهم على الإجابة اذا كانوا يستخدمون فايسبوك للدردشة أم لا أما المعارضين فتمثلوا في 9 معارضين و مبحوث واحد معارض بشدة بنسبة 0,8% أي نسبة ضئيلة جدا و هذا ما يعبر على أن الفايسبوك يعتمد على أغلب المبحوثين ما عدا الذين يرون أنه مضيعة للوقت و لا يكون علاقات حقيقية و تواصله غير حقيقي .

جدول رقم (11): يوضح توزيع الإجابات على عبارة أفضل استخدام موقع فيسبوك في البيت

أفضل استخدام موقع فيسبوك في البيت	التكرار	النسبة
موافق	62	47,7%
موافق بشدة	22	16,9%
محايد	18	13,8%
معارض	22	16,9%
معارض بشدة	6	4,6%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه مدى استخدام أفراد العينة لموقع فيسبوك في البيت حيث نجد أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع فيسبوك في البيت بمعدل 62 مفردة اختاروا إجابة "موافق" أي 47,7% و 22 مفردة "موافق بشدة" ما يعادل 16,9% و هذا يعود للانتشار الواسع لشبكة الانترنت و خاصة في البيوت الجزائرية و كذلك بسبب انشغال هذه الفئة بالدراسة في الجامعة فيقضون وقت فراغهم في البيت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي (موقع فيسبوك) أما الفئة المحايدة فتمثلت في 18 مفردة قدر ب 13,8% و قد تعود أسبابهم لكونهم يريدون التحفظ عن مكان الذي يتصفحون فيه لمواقع التواصل الاجتماعي و تليها المبحوثين المعارضين و عددهم 22 مبحوث و يقدر ب 16,9% و المعارضين بشدة 6 مبحوث و يقدر ب 4,6% و هذا راجع لكونهم يفضلون استخدام الانترنت في أماكن أخرى غير البيت أو لا يجدون راحتهم في البيت فيتصفحون فيسبوك في الانترنت أو الحقائق أو غيرها .

جدول رقم 12: يوضح توزيع الإجابات على عبارة "أستخدم اسمي الحقيقي على موقع فيسبوك"

النسبة	التكرار	أستخدم اسمي الحقيقي على موقع فيسبوك
48,5%	63	موافق
20,8%	27	موافق بشدة
9,2%	12	محايد
12,3%	16	معارض
9,2%	12	معارض بشدة
100%	130	مجموع

من خلال بيانات الجدول أعلاه اتضح لنا أن 48,5% أي ما يعادل 63 مفردة موافقون على استخدام اسمهم الحقيقي على فيسبوك و 27 مفردة و يقدر ب 20,8% موافقون بشدة على استخدام اسمهم كذلك و هذا قد يعود لشعور بالمسؤولية عند استخدام هويتهم الحقيقية الى جانب انه يمكن ان هذه الفئة تفضل الشفافية و تفضل التفاعل في المجتمعات ب اسمها الحقيقي أو بياناتهم تتطلب ذلك مثل بيئتهم الأكاديمية أو المهنية

اما المحايدون فبلغ عددهم 12 يقدر ب 9,2% كنسبة ضئيلة تعود أن هؤلاء المبحوثين غرضهم من الفيسبوك التصفح فقط و ليس التواصل أما الفئة المعارضة بلغ عددها 16 مبحوث بنسبة 12.3%، و المعارضين بشدة عددهم 12 مبحوث و نسبتهم 9,2% لا يفضلون استخدام اسمهم الحقيقي للحفاظ على نوع من الخصوصية أو يرون أن موقع فيسبوك غير امن .

جدول رقم (13): يوضح توزيع الإجابات على عبارة معلوماتي الشخصية تعكس حقيقتي.

معلوماتي الشخصية تعكس حقيقتي	التكرار	النسبة
موافق	35	26,9%
موافق بشدة	15	11,5%
محايد	25	19,2%
معارض	34	26,2%
معارض بشدة	21	16,2%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه مدى المعلومات الشخصية لأفراد العينة تعكس الحقيقة حيث نجد النسبة متقاربة بين الموافقين و المعارضين حيث نجد الموافقين عددهم 35 و قدرت ب 26,9% و المعارضين عددهم 34 و قدرت نسبتهم 26,2% بنسبة للموافقين نجد أن أفراد العينة ذات مصداقية و يتعاملون مع مواقع التواصل الاجتماعي كأنها واقع حقيقي نظرا لمكانتهم الاجتماعية و اهتماماتهم و حاجتهم لمواقع التواصل الاجتماعي في عملهم و علاقتهم العملية و الدراسية و الاجتماعية أما المعارضين فيعود ذلك الى كون مواقع التواصل الاجتماعية مجرد موقع افتراضي يستخدمونها لأغراض نعيمة فقط للتسلية و الترفيه و قد يكون ذلك من أجل حفظ الخصوصية و حفظ معلوماتهم و بياناتهم .

جدول رقم 14: يوضح توزيع الإجابات على عبارة أملك حساب واحد على موقع فيسبوك.

أملك حساب واحد على موقع فيسبوك	التكرار	النسبة
موافق	70	53,8%
موافق بشدة	33	25,4%
محايد	8	6,2%
معارض	16	12,3%
معارض بشدة	3	2,3%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه امتلاك أفراد العينة لحساب واحد على موقع فيسبوك ف من الواضح أن أفراد العينة الموافقون على امتلاك حساب واحد تفوقت على كل النسب ب 70 مفردة ما يعادل 53,8% تليها موافق بشدة ب 33 مفردة و قدرت ب 25,4% و هذا ما يوضح لنا أن أفراد العينة يميلون لامتلاك حساب واحد مما يجعل من السهل ادارة المنشورات و الرسائل دون التنقل بين حسابات أخرى و كذلك يركزون على علاقات حقيقية و التفاعل مع دائرة معارفه الحقيقية بدلا من الانشغال بحسابات أخرى أما المعارضين فتمثلو في 16 مفردة و نسبتهم 12,3% و المعارضين بشدة بنسبة قليلة ب 3 مبحوثين أي 2,3% و يعود ذلك للفصل بين الحياة الشخصية و الدراسة فيفصل بين الحسابات و هناك من يفضل إبقاء حياته بعيدة عن أعين أشخاص معينين مثل المعلمين أو الأقارب فيلجؤون الى حساب إضافي أما المحايدون ف نسبتهم 6,2% أي ما يعادل 8 أشخاص الذين أرادو عدم الإجابة هذا لأسباب خصوصية .

جدول رقم (15): يوضح توزيع الإجابات على عبارة أستعمل اسم مستعار على موقع فيسبوك .

أستعمل اسم مستعار على موقع فيسبوك	التكرار	النسبة
موافق	37	28,5%
موافق بشدة	6	4,6%
محايد	11	8,5%
معارض	38	29,2%
معارض بشدة	38	29,2%
مجموع	130	100%

تبين لنا من الجدول أعلاه مدى استخدام أفراد العينة لاسم مستعار على موقع فيسبوك حيث وجدنا أن هناك تقارب بين الموافقين و المعارضين تمثلت نسبة الموافقين في 37 مبحوث ما يقدر ب 28,5% و الموافقين بشدة 6 مبحوثين أي ما يقدر ب 4,6% و قد يعود استخدامهم لاسم مستعار على عدم وجود الأمان أو بغرض حماية هويتهم الى جانب أنهم يكونون أكثر حرية في التعبير على آرائهم عندما لا تعرف هوياتهم أو لا يريدون أصدقائهم أن يعرفوا هويتهم الحقيقية أما المعارضين فتمثلوا في 38 مبحوث معارض و 38 مبحوث معارض بشدة أي ما يقدر ب 29,2% و راجع رفضهم الى أنهم يعززون

الشفافية و يعكسون حياتهم الواقعية من خلال استعمال اسمهم الحقيقي فيميلون الى تعزيز الثقة و المصداقية بين المستخدمين و التواصل بين الأفراد أما الفئة المحايدة فتمثلت في 11 مبحوث أي 8,5% كانت اخيارهم الحياد بعيدا عن الموافقة أو المعارضة .

جدول رقم (16) :يوضح توزيع الإجابات على عبارة أستخدم موقع فيسبوك في تشكيل العلاقات الاجتماعية.

النسبة	التكرار	أستخدم موقع فيسبوك في تشكيل العلاقات الاجتماعية
39,2%	51	موافق
10%	13	موافق بشدة
22,3%	29	محايد
17,7%	23	معارض
10,8%	14	معارض بشدة
100%	130	مجموع

يوضح الجدول أعلاه استخدام أفراد العينة لموقع فيسبوك في تشكيل العلاقات الاجتماعية حيث نجد 51 مبحوث يستخدم موقع فيسبوك لتشكيل علاقاته الاجتماعية أي ما يقدر ب 39,2% و 13 مبحوث وافق بشدة على تشكيل علاقات افتراضية عبر فيسبوك و هذا راجع الى أن أغلب المبحوثين توجهوا للفيسبوك من أجل تشكيل علاقات في المواقع أحسن من الواقع أو أنهم أصبحوا يثقون في العلاقات عبر موقع فيسبوك أكثر من الثقة في العلاقات الواقعية أما المعارضين فتمثلوا في 23 مبحوث معارض ما يقدر ب 17,7% و معارضين بشدة 14 مبحوث أي 10,8% و يعتبر نسبة قليلة بالنسبة للموافقين و قد تعود أسبابهم الى أنهم لا يثقون بالعلاقات الافتراضية أو لا يملكون وقت لهذه المواقع أو يستعملون مواقع أخرى و بالنسبة للمحايدين فتمثلوا في 29 محايد ما يقدر ب 22,3% قد لا يملكون إجابة صريحة أم لا يملكون فكرة عن هذا الموضوع .

جدول رقم (17) : يوضح توزيع الإجابات على عبارة أعاني من مشاكل في علاقاتي الواقعية .

أعاني من مشاكل في علاقاتي الواقعية	التكرار	النسبة
موافق	13	10%
موافق بشدة	8	6,2%
محايد	25	19,2%
معارض	49	37,7%
معارض بشدة	35	26,9%
مجموع	130	100%

تبين لنا من الجدول أعلاه أن فئة قليلة من أفراد العينة الذين يعانون من مشاكل في علاقاتهم الواقعية أي 13% مبحوث موافق يقدر بـ 10 و 8 أشخاص موافقين بشدة و يقدر بـ 6,2% و هذا يدل أن الشباب في مشاكل في العلاقات الواقعية و يحاولون الابتعاد عنها بدخول مواقع التواصل الاجتماعي و تشكيل علاقات اجتماعية عبره فأصبحوا يميلون الى كل ما هو افتراضي الى أما المحايدين فتمثلوا في 25 محايد و يقدر بـ 19,2% تعذروا عن الإجابة أو لا يريدون التحدث عن المشاكل التي تواجههم في الواقع أما المعارضين فتمثلوا في 49 معارض أي 37,7% و 35 معارض بشدة و يقدر بـ 26,9% و تعتبر نسبة معتبرة و الأكبر بين الاختيارات و هذا راجع أن الشباب مهتمين بعلاقاتهم الواقعية و يحاولون إبعاد عنها المشاكل و غير مشغولين كلياً بالعلاقات الافتراضية .

جدول رقم (18) : يوضح توزيع إجابات على عبارة أجد صعوبة في التعامل مع أصدقائي وجها لوجه.

أجد صعوبة في التعامل مع أصدقائي وجها لوجه	التكرار	النسبة
موافق	10	7,7%
موافق بشدة	7	5,4%
محايد	13	10%
معارض	47	36,2%
معارض بشدة	53	40,8%
مجموع	130	100%

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة معارضين عن مواجهتهم لصعوبة في التعامل مع أصدقائهم وجها لوجه حيث نجد 47 مبحوث معارض و يقدر ب 36,2% و 53 مبحوث معارض بشدة عن مواجهته هذه الأخيرة و يقدر ب 40,8% و يعود هذا الى قدرتهم في التعامل و المواجهة دون خجل أو القدرة على مواجهة الغير و حل المشاكل أما المحايدون عن الإجابة فتمثلوا في 13 مبحوث و يقدر ب 5,4% كنسبة قليلة في عدم الإجابة لأسباب تخصهم وحدهم أما الموافقين على وجود صعوبة في التعامل مع الأصدقاء وجها لوجه فقدروا ب 10 موافق أي 7,7% و 7 موافق بشدة و قدروا ب 5,4% و هذا راجع الى ضعف شخصيتهم أو لا يملكون فن التعامل و الرد على الأصدقاء و هذا ما يجعل لهم مشكلة تجعلهم يختبئون وراء شاشة الهاتف و التكلم و التعامل مع الأصدقاء بأريحية أكثر .

جدول رقم (19) : يوضح توزيع الإجابات على عبارة أعاني من ضعف شخصية في تكوين علاقاتي في الواقع.

أعاني من ضعف شخصية في تكوين علاقاتي في الواقع	التكرار	النسبة
موافق	9	6,9%
موافق بشدة	5	3,8%
محايد	10	7,7%
معارض	43	33,1%
معارض بشدة	63	48,5%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه آراء الأفراد في معاناتهم من ضعف شخصية في تكوين علاقاتهم في الواقع حيث نجد أن الذين يعانون ضعف شخصية في تكوين علاقاتهم في الواقع بنسبة ضئيلة حيث يتبين لنا الموافقون يقدر ب 9 موافقون و يقدر ب 6,9% و 5 مبحوثين موافقون بشدة أي ما يعادل 3,8% و هذا يوضح لنا أن أفراد العينة القليل منهم من يعاني من هذا المشكل و هذا راجع لعدة أسباب نفسية أو تجارب وخيمة جعلتهم ب شخصية فيميلون الى الاختباء و تشكيل علاقاتهم بعيدا عن الواقع أما المعارضون و الغير موافقون عن وجود ضعف شخصية لديهم فقدروا ب 43 معارض أي 33,1% و المعارضون بشدة ب 63 مبحوث ما يعادل 48,5% كأعلى نسبة و هذا راجع الى قوة شخصيتهم في التحكم في علاقاتهم الى جانب ارتياحهم في تشكيل علاقاتهم في الواقع الى وجود ثقة في النفس أما المحايدون فعددهم 10 مبحوث لم يريدوا ادلاء لا موافقة و لا معارضة لأسباب ما .

جدول رقم (20) : يوضح توزيع الإجابات على عبارة أرى أن العلاقات الاجتماعية مهمة جدا .

أرى أن العلاقات الاجتماعية مهمة جدا	التكرار	النسبة
موافق	73	56,2%
موافق بشدة	29	22,3%
محايد	14	10,8%
معارض	8	6,2%
معارض بشدة	6	4,6%
مجموع	130	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه رؤية الشباب للعلاقات الاجتماعية للعلاقات الاجتماعية على أنها مهمة جدا حيث نجد أن أغلب أفراد العينة يرون أن العلاقات الاجتماعية مهمة جدا حيث نجد 73 مبحوث من أصل 130 مبحوث يرى أن العلاقات الاجتماعية مهمة جدا هذا ما يفسر لنا أن غالبية الشباب (حوالي أربعة من كل خمسة) يرون ان العلاقات مهمة في حياتهم و هذا قد يعود الى أن الشباب يرون أن هذه الأخيرة هي دعم نفسي و اجتماعي و تساعد في بناء شبكات مهنية و فرص عمل و بناء علاقات حقيقية مهمة في حياتنا و عنصر ضروري للنجاح و التوازن النفسي أما المحايدين فقدروا ب 14 مبحوث أي 10,8% و هذه الفئة لم تحسم موقفها بعد اتجاه العلاقات أو تعتبر هذه العلاقات ليست لها أولوية في حياتها الحالية أما المعارضين على أهمية العلاقات الاجتماعية فتمثلوا في 8 معارضين 6 معارضين بشدة أي 4,6% و تعود أسبابهم الى تجارب سيئة في العلاقات السابقة مثل الخيانة أو الخذلان أو لهم ميل للعزلة أو شخصية انطوائية.

جدول رقم (21) : يوضح توزيع الإجابات على عبارة أرى أن الشباب يعانون مشاكل في علاقاتهم الواقعية.

أرى أن الشباب يعانون مشاكل في علاقاتهم الاجتماعية	التكرار	النسبة
موافق	52	40%
موافق بشدة	29	22,3%
محايد	27	20,8%
معارض	17	13,1%
معارض بشدة	5	3,8%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه مواجهة الشباب لمشاكل في علاقاتهم الواقعية فتمثلت الفئة الموافقة في 52 مفردة و يقدر بـ 40% و الموافقون بشدة 29 مبحوث و يقدر بـ 22,3% و هذا يعود الى ضعف مهارات التواصل فيما بينهم مثل الانصات و التعبير عن المشاعر الى جانب الروتين المتكرر لهذه العلاقات مما يولد اكتئاب و قلق يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية دون أن ننسى أنه ظهر التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي فغير مجرى العلاقات و تفوقت العلاقات الافتراضية على الواقعية أما الفئة المحايدة فعدد 27 مبحوث يقدر بـ 20,8% تحفظوا عن اجابته و هذا عائد الى عدم وعيهم بالمشاكل التي يواجهونها أو عدم قدرتهم على تسميتها أو بداعي الخجل عن التعبير عن الرأي الحقيقي أما الفئة الأخيرة المتمثلة في 17 معارض أي 13,1% و 5 معارضين بشدة و يقدر بـ 3,8% كنسبة قليلة جدا و هذا راجع الى أن لديهم بيئة اجتماعية مستقرة أو لديهم نضج في المهارات الاجتماعية مثل القدرة على إدارة العلاقات أو ربما لا يعترفون بوجود مشاكل بدافع الثقة الزائدة في النفس .

جدول رقم (22) : يوضح توزيع الإجابات على عبارة أرى أن نوعية التفاعل عبر فيسبوك ساهم في تشكيل العلاقات الاجتماعية عبره

أرى أن نوعية التفاعل عبر فيسبوك ساهم في تشكيل العلاقات الاجتماعية عبره	التكرار	النسبة
موافق	66	50,8%
موافق بشدة	15	11,5%
محايد	21	16,2%
معارض	17	13,1%
معارض بشدة	11	8,5%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه مساهمة نوعية التفاعل عبر فيسبوك في تشكيل علاقات اجتماعية عبره حيث نجد أن الأغلبية راضية عن نوعية التفاعل عبر فيسبوك مما جعلهم يشكلون علاقات اجتماعية عبره ف 66 مبحوث أي 50,8% و 15 مبحوث يعادل 11,5% موافق بشدة حول هذا الأخير و هذا يوضح لنا أن سهولة التواصل و تعدد أدوات التفاعل ساهمت بشكل كبير في ذلك الى جانب مميزاته التي لا تعد و لا تحصى مثل تجاوز الحدود الجغرافية و عدم اهدار الوقت ساعدت الشباب في تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك أما المعارضين فتمثلوا في 17 معارض يقابلها مئويا 13,1% و 11 معارض بشدة يقابلها 8,5% لم يؤثر عليهم نوعية التفاعل عبر فيسبوك من أجل تشكيل علاقات عبره و هذا يعود لاعتقادهم أن فيسبوك مقتصر على اعجابات علاقات مزيفة و لا ترتقي الى العلاقات الإنسانية و يعتبر تفاعل زائف و غير صادق أو أنهم يميلون الى مواقع أخرى أما المحايدون فعددهم 21 مبحوث أي يعادل 16,2% و تعتبر هذه الفئة لم تحسم موقفها بعد .

جدول رقم (23) : يوضح توزيع إجابات على عبارة أجد سهولة في التحدث مع الرفاق عبر فيسبوك.

أجد سهولة في التحدث مع رفاقي عبر موقع فيسبوك	التكرار	النسبة
موافق	78	60%
موافق بشدة	23	17,7%
محايد	15	11,5%
معارض	10	7,7%
معارض بشدة	4	3,1%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه السهولة التي يجدها أفراد العينة في التحدث مع الرفاق حيث وضح لنا الجدول أن أغلبية يجد سهولة في التواصل عبر موقع فيسبوك ب نسبة 78 مبحوث موافق أي ما يعادل 60% و 23 مبحوث موافق بشدة أي 17,7% هذا ما يبين لنا أن أغلب الشباب يجد راحته في التواصل عبر فيسبوك أكثر من الواقع في كون أن فيسبوك يعطي الراحة و يقلل من التوتر الناتج عن التفاعل وجها لوجه الى جانب الإحساس بالأمان و يمكن الشباب من التواصل في أي وقت و أي مكان و الفئة المحايدة تمثلت في 15 مبحوث لم يريدوا الإجابة لأسباب معينة يمكن أنهم لا يملكون أصدقاء عبر فيسبوك أو يتعذر عليهم التواصل عبره أما المعارضين فيعتبرون الفئة الأقل ب 10 مبحوث معارض و 4 معارضين بشدة أي 3,1% و تعود أسبابهم للخجل أو التوتر أو قلة الخبرة في التواصل الكتابي أو بسبب تجارب سابقة صعبة و سلبية

جدول رقم (24) : يوضح توزيع الإجابات على عبارة أفضل لعلاقتي الناتجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أفضل علاقتي الناتجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
موافق	25	19,2%
موافق بشدة	10	7,7%
محايد	44	33,8%
معارض	32	24,6%
معارض بشدة	19	14,6%
مجموع	130	100%

يبين الجدول أعلاه تفصيل أفراد العينة لعلاقتهم الناتجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) فنجد أن الأغلبية اختار خيار "الحياد" أو التحفظ عن الإجابة فمنهم 44 مبحوث ما يعادل 33,8% و هذا ناتج عن عدة أسباب منها يمكن عدم اليقين أو التجربة المحدودة التي لا تعطيهم الحق في الموافقة أو الرفض أو رغبة في الخصوصية اما الفئة الموافقة فعددها 25 مبحوث وافق و 10 مبحوثين وافقوا بشدة أي 7,7% و منه نجد أن الشباب أصبحوا يفضلون العلاقات الافتراضية في حياتهم اليومية لأنها توفر عليهم وقت و جهد و الى جانب أنها تلغي المسافات و تجعل الشباب قريبين أكثر من العلاقات في الواقع أما المعارضين فعددهم 32 مبحوث معارض ما يعادل 24,6% و 19 مبحوث معارض بشدة و يعود هذا الى تفضيلهم لعلاقتهم وجها لوجه أو عدم استخدامهم الكثير لموقع فيسبوك أو تجارب في علاقات سابقة سيئة .

جدول رقم (25): يوضح توزيع الإجابات على عبارة أثرت العلاقات الافتراضية عبر فيسبوك على العلاقات الاجتماعية في الواقع .

أثرت العلاقات الافتراضية عبر فيسبوك على العلاقات الاجتماعية في الواقع	التكرار	النسبة
موافق	20	15,4%
موافق بشدة	8	6,2%
محايد	32	24,6%
معارض	46	35,4%
معارض بشدة	24	18,5%
مجموع	130	100%

تبين لنا من خلال إجابات المبحوثين في الجدول أعلاه أن الفئة الموافقة على تأثير العلاقات الافتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية تمثلت في 20 مبحوث أي ما يعادل 15,4% و الموافق بشدة عددهم 8 مبحوثين أي 6,2% و هذا راجع لانفراد الشباب بالعلاقات الافتراضية و الابتعاد عن العلاقات في الواقع و الميل الى العزلة عوض الانخراط مع الآخرين أما الفئة المحايدة فعددهم 32 مبحوث أي ما يعادل 24,6% و هذا راجع الى التحفظ عن الإجابة لكونهم لم يلاحظوا أو لأسباب أخرى اما المعارضين فيعتبرون أكبر نسبة ب 46 مبحوث أي 35,4% و المعارضين بشدة 25 مبحوث ما يقدر ب 18,5% و هذا يعود الى أن أغلب المبحوثين يفصلون الحياة الواقعية عن حياة مواقع أو يقدرون العلاقات الاجتماعية الواقعية و لا يمكنهم المساس بها .

جدول رقم (26): يوضح توزيع الإجابات على عبارة أرى أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية .

أرى أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية	التكرار	النسبة
موافق	26	20%
موافق بشدة	8	6.2%
محايد	38	29.2%
معارض	30	23.1%
معارض بشدة	28	21.5%
مجموع	130	100%

يبين الجدول رقم (26) رؤية مفردات العينة حول العلاقات الافتراضية هي علاقات حقيقية فنجد أن 26 من أفراد العينة كانوا موافقين على أنها حقيقية و ذلك ب نسبة 20% ، و اللذين كانوا موافقين بشدة فعددهم 8 أي بنسبة 6.2% ، أما اغلبية أفراد العينة فكانوا محايدين و قد بلغ عددهم 38 شخص بنسبة 29.2% ، و في المقابل أبدى 30 شخص معارضتهم لكون العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية ب نسبة 23.1% ، بينما 28 فرد عارض بشدة بنسبة 21.5% .

ف نجد أن نسبة قليلة وافقت بشدة 6.2% على أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية ، مما قد يدل على أن الارتباط الاجتماعي الذي ينشأ عبر مواقع التواصل (فيسبوك) لا ينظر إليه على نطاق واسع باعتباره مكافئاً للعلاقات الواقعية ، بينما من وافقوا ب نسب معتدلة (20%) قد يكونون أكثر انفتاحاً تجاه فكرة العلاقات الافتراضية يمكن أن تتطور و تصبح علاقات حقيقية ،أما النسبة الأكبر ف كانت للمحايدين 29.2% مما يشير الى وجود تردد أو حيرة في تحديد موقف قاطع ، و ربما يعود إلى تجارب غير مكتملة أو متناقضة مع العلاقات الافتراضية ، فهذه الفئة قد تكون جربت علاقات افتراضية و لكنها لم تصل إلى حكم نهائي ، و من جهة أخرى فإن الرفض 23.1% و الرفض الشديد 21.5% يعكسان أنهم لا يرون في العلاقات الافتراضية مصداقية و قد يرتبط هذا الرفض بعوامل عمرية أو خبرات سلبية سابقة .

الجدول (27): يوضح توزيع الإجابات على عبارة أرى موقع فيسبوك موقع فعال للتواصل

أرى أن موقع فيسبوك موقع فعال للتواصل	التكرار	النسبة
موافق	74	56.9%
موافق بشدة	23	17.7%
محايد	25	19.2%
معارض	5	3.8%
معارض بشدة	3	2.3%
مجموع	130	100%

يبين الجدول رقم (27) رؤية افراد العينة للفيسبوك على أنه موقع فعال للتواصل ، حيث أن غالبية أفراد العينة يرون أن موقع فيسبوك يعد وسيلة فعالة للتواصل ، حيث وافق على هذا الطرح ب نسبة 56.9% ، بينما وافق بشدة 23 فرد أي بنسبة 17.7% و هي فئة تدعم بشكل قوي فكرة فعالية الموقع في تسهيل التفاعل الاجتماعي ، هذا يدل أن فيسبوك ما زال ينظر اليه كأداة مهمة في بناء و ربط العلاقات ، و من جهة أخرى اختار 25 مبحوث موقف الحياد و ذلك بنسبة 19.2% و هو مايعكس حالة من التوازن و عدم الوضوح في تجاربهم مع المنصة ،فرما يرون أن الفعالية تعتمد على طبيعة الاستخدام أو نوعية العلاقات التي تربطهم مع الآخرين عبر الموقع ، أما المعارضون فقد شكلوا نسبة ضعيفة جدا و التي قدرت ب 3.8% أي 5 مبحوثين و نفس الشيء بالنسبة للمعارضين بشدة الذي كان عددهم 3 مبحوثين بنسبة 2.3% من أفراد العينة و هو ما يدل على الرفض و التشكيك في فعالية الفيسبوك ، و قد يعكس هذا الموقف الراض تجارب سلبية شخصية ، أو تحفظات تتعلق بالخصوصية أو الاستخدام المفرط .

الجدول رقم (28) :يوضح توزيع الإجابات على عبارة تقلل العلاقات الافتراضية من تواصلتي و تفاعلي مع أصدقائي .

النسبة	التكرار	تقلل العلاقات الافتراضية من تواصلتي و تفاعلي مع أصدقائي
23.8%	31	موافق
7.7%	10	موافق بشدة
25.4%	33	محايد
26.2%	34	معارض
16.9%	22	معارض بشدة
100%	130	مجموع

يوضح الجدول رقم (28) آراء أفراد العينة حول تقليل العلاقات الافتراضية من التواصل و التفاعل مع أصدقائهم في الواقع ، حيث نجد أن ما يقارب 31 مبحوث أي ب نسبة 23.8% وافقوا على أن العلاقات الافتراضية تقلل من تواصلهم الواقعي مع أصدقائهم و التي تشير إلى ادراك جزء معتبر من العينة لهذا التأثير ،في حين وافقت فئة بشدة بنسبة 7.7% ما يعادل 10 مبحوثين و هو ما قد يعكس تجارب سلبية أو انعزال اجتماعي حقيقي ناتج عن الانشغال بالعلاقات الافتراضية ،أما المحايدين ف بلغ عددهم 33 شخص ب نسبة 25.4% و في المقابل فإن الفئة الأكبر تمثلت في المعارضين بنسبة 26.2% أي 34 مبحوث مما يعكس توازن في وجهات النظر مع المحايدين ،أما فئة المعارضين ب شدة فبلغت 16.9% ما يقارب 22 شخص فهذه الشريحة ترى بوضوح أن العلاقات الافتراضية لا تقلل من علاقاتهم الواقعية ، وقد يشير ذلك الى قدرتهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكمل لحياتهم الواقعية ، لا بديلا عنها.

الجدول (29): يوضح توزيع الإجابات على عبارة يزعجني أن الفيسبوك يجعلني منعزل

يزعجني أن موقع فيسبوك يجعلني منعزل	التكرار	النسبة
موافق	41	31.5%
موافق بشدة	11	8.5%
محايد	15	11.5%
معارض	46	35.4%
معارض بشدة	17	13.1%
مجموع	130	100%

يوضح الجدول آراء عينة الدراسة حول انزعاجهم كون مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) يجعلهم منعزلين ، فنجد أن عدد كبير من أفراد العينة وافقوا على انزعاجهم على أن الفيسبوك جعلهم منعزلين و مايقدر عددهم ب 41 مبحوث ب نسبة 31,5% ، أما عدد الموافقين بشدة فكان 11 مبحوث ب نسبة 8.5% و هي نسبة قليلة ، و 15 مبحوث اختاروا الحياد اتجاه هذا الطرح و كانت نسبتهم 11.5% ، في المقابل عارض 46 فردا الفكرة ب نسبة 35.4% بينما عارض بشدة 17 مبحوث و ذلك ب نسبة 13.1%

ان هذه النتائج تعكس تباينا واضحا في تجارب الأفراد مع المنصة ، اذ يرى قرابة نصف العينة أن الفيسبوك لا يسبب لهم الشعور بالعزلة مما يدل على استخدامهم المتوازن للمنصة ،او اندماجهم الفعال في علاقات واقعية موازية ،في حين يرى فئة أخرى أن المنصة تساهم في شعورهم بالانزعاج والعزلة، و هو ما قد يعود الى طبيعة التفاعل السطحي الذي لا يوفر الاشباع الاجتماعي الكافي ، و نلاحظ كذلك نسبة الحياد قد تشير الى حالة الغموض أو التردد في تحديد أثر المنصة ، و ربما يعكس تجارب غير مستقرة أو استخدام غير منظم لها .

الجدول (30): يوضح توزيع الإجابات على عبارة العزلة الاجتماعية هي من جعلتني أشكل علاقاتي عبر فيسبوك

العزلة الاجتماعية هي من جعلتني أشكل علاقاتي عبر فيسبوك	التكرار	النسبة
موافق	11	8,5%
موافق بشدة	7	5.4%
محايد	19	14.6%
معارض	51	39.2%
معارض بشدة	42	32.2%
مجموع	130	100%

يبين الجدول رقم (30) رأي عينة الدراسة حول العزلة الاجتماعية هي التي جعلتهم يشكلون علاقات عبر الفيسبوك ، فقد وافق 11 مبحوث ب نسبة 8.5% على أنها هي التي جعلتهم يشكلون علاقات في فيسبوك ، بينما وافق بشدة 7 أفراد بنسبة 5.4% ، حيث ابدأ 19 مبحوث موقفا محايدا ب نسبة 14.6% ، و في المقابل جاءت النسب الأكبر من المبحوثين في صف المعارضة حيث عارض الفكرة 51 فرد ب نسبة 39.2% و عارض بشدة 42 مبحوث ب نسبة 32.2% ليشكل مجموع الراضين 71,5% .

تشير النتائج الى أن غالبية العظمى من المبحوثين لا يربطون شعورهم بالعزلة الاجتماعية و تكوينهم لعلاقات عبر الفيسبوك ، ربما أنهم أن العلاقات الافتراضية لا تتبع من فراغ اجتماعي أو انعزال واقعي و يمكن أن تكون لهم دوافع أخرى تجعلهم يشكلون علاقات عبر فيسبوك ، و تظهر النسب القليلة من المؤيدين و هذا يدل على أن شعور بالعزلة هو الذي دفعهم لتشكيل علاقاتهم عبر هذه المنصة ، أما نسبة متوسطة من المحايدون فقد تشير الى وجود حالة من الغموض في التجربة الفردية ، أو أن بعض الأفراد لا يستطيعون التمييز بوضوح الأسباب التي دفعتهم لاستخدام المنصة .

الجدول (31) :يوضح توزيع الإجابات على عبارة أفضل الانعزال عن الواقع و تشكيل علاقات عبر الفيسبوك

أفضل الانعزال عن الواقع و تشكيل علاقات عبر فيسبوك	التكرار	النسبة
موافق	15	11.5%
موافق بشدة	2	1.5%
محايد	8	6.2%
معارض	59	45.4%
معارض بشدة	46	35.4%
مجموع	130	100%

الجدول (31) يبين رأي أفراد العينة حول تفضيلهم الانعزال عن الواقع و تشكيل علاقات عبر الفيسبوك ، حيث نجد أن 15 شخص وافقوا على هذه الفكرة ب نسبة 11,5% ، أما موافقين ب شدة ف كان عددهم قليل جدا شخصين ما يقدر ب 1.5% ، بالنسبة للمحايدين لهذه الفكرة فقد بلغ عددهم 8 أشخاص بنسبة 6.2% ، بينما عارضها 59 شخص أي ب نسبة 45.2% و التي تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة ، أما المعارضين ب شدة فقد بلغ عددهم 46 بنسبة 35,4% و هي نسبة كبيرة كذلك .

تعكس النتائج اتجاهها قويا لدى غالبية المبحوثين لرفض فكرة الانعزال عن الواقع و تفضيل العلاقات الافتراضية اذ يرى أغلبية أفراد العينة أن علاقاتهم عبر الفيسبوك لا تعد بديلا عن العلاقات الحقيقية و يبدو أنهم يدركون حدود العلاقات الافتراضية و يقدررون أهمية التفاعل الواقعي في بناء علاقات أكثر صدقا و عمقا ، أما الفئة التي وافقت و الفئة التي وافقت بشدة فقد تعاني من ضغوط اجتماعية أو صعوبات في التفاعل الواقعي ، ما يجعل العلاقات عبر فيسبوك وسيلة للهروب و التعويض ، و تبقى نسبة المحايدین نسبة منخفضة بالنسبة للنسب الأخرى .

الجدول (32): يوضح توزيع الإجابات على عبارة أرى أن موقع الفيسبوك نجح في مجال تشكيل العلاقات

أرى أن موقع فيسبوك نجح في مجال تشكيل العلاقات	التكرار	النسبة
موافق	55	42.3%
موافق بشدة	21	16.2%
محايد	33	25.4%
معارض	11	8.5%
معارض بشدة	10	7.7%
مجموع	130	100%

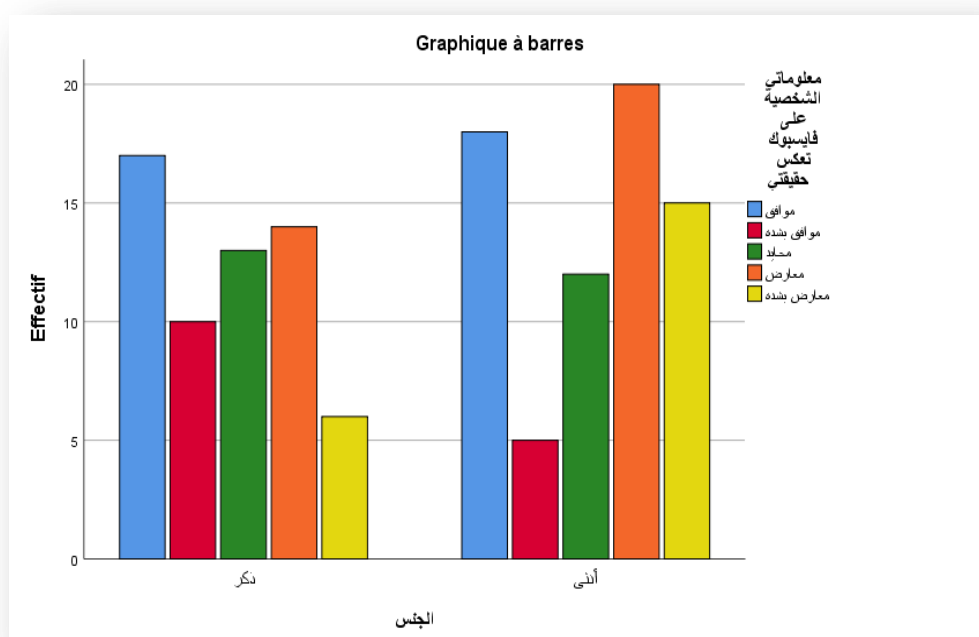
يظهر الجدول رقم (32) آراء أفراد العينة حول مدى نجاح منصة فيسبوك في تشكيل العلاقات ، فقد وافق 55 مبحوث ب نسبة 42.3% ، ووافق بشدة 21 فرد بنسبة 16,2% ، و عبر 33 مبحوثا عن موقف الحياد ب نسبة 25.4% ، بينما عارض الفكرة 11 فرد ب نسبة 8.5% و عارض ب شدة 10 أشخاص ب نسبة 7.7%

تظهر النتائج أن أغلبية أفراد العينة موافقين على فكرة نجاح الفيسبوك في تشكيل العلاقات و التي بلغت نسبتهم 42.3% من أفراد العينة و هذا ما يعكس أن الفيسبوك أداة فعالة للتواصل الاجتماعي ، و ربما تستخدم لاهياء علاقات قديمة أو تكوين صداقات ، و هو ما يشير الى ادراكهم لقيمتها لتسهيل التعارف و التواصل ، أما النسبة المحايدة (25.4%) فقد تعكس تحفظا في تقييم أثر فيسبوك ، أو تدل على تجارب متباينة لا يمكن تصنيفها بوضوح ضمن النجاح أو الفشل ، في حين النسب القليلة عارضت (8.5%) و عارضت بشدة (7.7%) قد تكون لها تجارب سلبية أو علاقات غير مستقرة عبر المنصة ، مما أدى الى التشكيك في نجاح منصة فيسبوك في تشكيل العلاقات

2_ التحليل الكمي و الكيفي للجداول المركبة:

جدول رقم (33) : يوضح العلاقة بين متغير الجنس و مدى حقيقة و مصداقية المعلومات الشخصية التي يقدمها أفراد العينة عبر فيسبوك

الجنس معلوماتي الشخصية عبر فيسبوك تعكس حقيقتي	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
موافق	17	%28,3	18	%25,7
موافق بشدة	10	%16,7	5	%7,1
محايد	13	%21,7	12	%17,1
معارض	14	%23,3	20	%28,6
معارض بشدة	6	%10	15	%21,4
المجموع	60	%100	70	%100



يوضح الجدول أعلاه استخدام متغير الجنس للمعلومات الحقيقية التي تعكس حقيقتهم عبر موقع فيسبوك و توصلت النتائج الى أن فئة الذكور هم أكثر استخداما للبيانات الحقيقية عبر فيسبوك حيث نجد عدد الذكور في العينة 60 ذكر منهم 17 مفردة ما يعادل 28,3% اختاروا إجابة "موافق" في حين 10 مفردات اختاروا إجابة "موافق بشدة" أي ما يقدر ب 16,7% و اختاروا 13 مفردة إجابة "محايد" ما يقابلها 21,7% و عارضوا 20 ذكر هذا الاقتراح أي ما يقابله 33,3% ، في حين تمثل عدد الاناث 70 مفردة اخترن 18 منهن خيار " موافق" أي ما يعادل 25,7% و 5 منهن اخترن خيار "موافق بشدة" و يقابلها 7,1% و اخترن 12 مفردة منهم الحياد أي ما يقدر ب 17,1% و عارضت 20 طالبة هذا الخيار بمعدل 28,6% و عارضن بشدة 15 مبحوثة أي ما يعادل 21,4% .

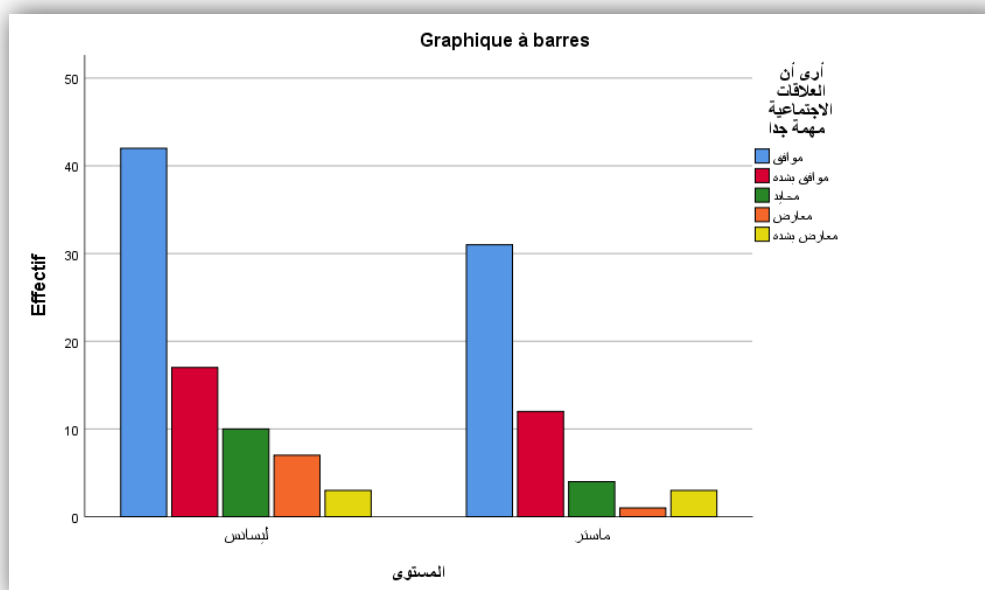
يعود سبب استخدام الذكور للبيانات الشخصية التي تعكس حقيقتهم على موقع فيسبوك كونهم يريدون التواصل عبر موقع فيسبوك بكل شفافية و مصداقية دون الهروب من شخصيتهم أو حقيقتهم باستخدام بيانات مزيفة لا تمد لهم بصلة حيث أنهم مرتحيين في استخدام موقع فيسبوك و لا يشككون في أمنه و لا يخافون على بياناتهم لأنه حسب النتائج نجد أن أكثر الذكور موافقين على استخدام البيانات الحقيقية في حين نسبة أقل المعارضين أما الاناث فنجد أن أغلب الاناث معارضين على استخدام بياناتهم الحقيقية كونهم يخافون من الاختراق أو يخافون من نظرة المجتمع تجاههم أو أن عائلاتهم لا يسمحون بهذا الشيء

في حين هناك نسبة من الاناث موافقين على استخدام البيانات الحقيقية و هذا يعود الى طبيعة عملهم أو البيئة التي يعيشون فيها

و في الأخير نشير الى أن هناك اختلاف بين الذكور و الاناث في استعمال البيانات الحقيقية فنجد أن هناك الذكور هم أكثر استخداما للبيانات بعكس الاناث و هذا راجع الى أن الذكور أكثر تحررا من الاناث في هذه الأمور

جدول رقم (34) : يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و أهمية العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة

مستوى ليسانس		مستوى ماستر		المستوى التعليمي أرى أن العلاقات الاجتماعية مهمة جدا
تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
42	53,2%	31	60,8%	موافق
17	21,5%	12	23,5%	موافق بشدة
10	12,7%	4	7,8%	محايد
7	8,9%	1	2%	معارض
3	3,8%	3	5,9%	معارض بشدة
79	100%	51	100%	المجموع



يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و رؤية العلاقات الاجتماعية على أنها مهمة حسب أفراد العينة حيث نجد أن أصحاب مستوى ليسانس هم أكثر فئة يرون العلاقات الاجتماعية على أنها مهمة جدا حيث يتضح لنا أن عدد أفراد العينة من مستوى ليسانس 79 مفردة منهم 42 مفردة

اختاروا خيار "موافق" ما يقدر بـ 53,2% كأعلى نسبة أما اختيار " موافق بشدة " فتمثلت نسبته في 21,5% ما يقابلها 17 مفردة أما المحايدون فعددهم 10 مفردة ما يقدر بـ 12,7% أما المعارضين فنسبتهم قليلة حيث قدرت بـ 7 معارضين ما يعادل 8,9% و المعارضين بشدة 3 مفردات و قدرت بـ 3,8% أما مستوى ماستر فعدد أفراد العينة فيه 51 مفردة ،اختار منهم 31 مبحوث خيار "موافق " أي ما يعادل 60,8% و 12 مفردة اختاروا خيار " موافق بشدة " ما يعادل 23,5% و قرر 4 مفردات منهم التحفظ عن الإجابة بالحياد ما يقابلها 8,7% أما المعارضين فنسبتهم جد قليلة تمثلوا في 1 معارض ما يقدر بـ 2% و 3 مفردات اختاروا خيار "معارض بشدة " ما يقدر بـ 5,9% .

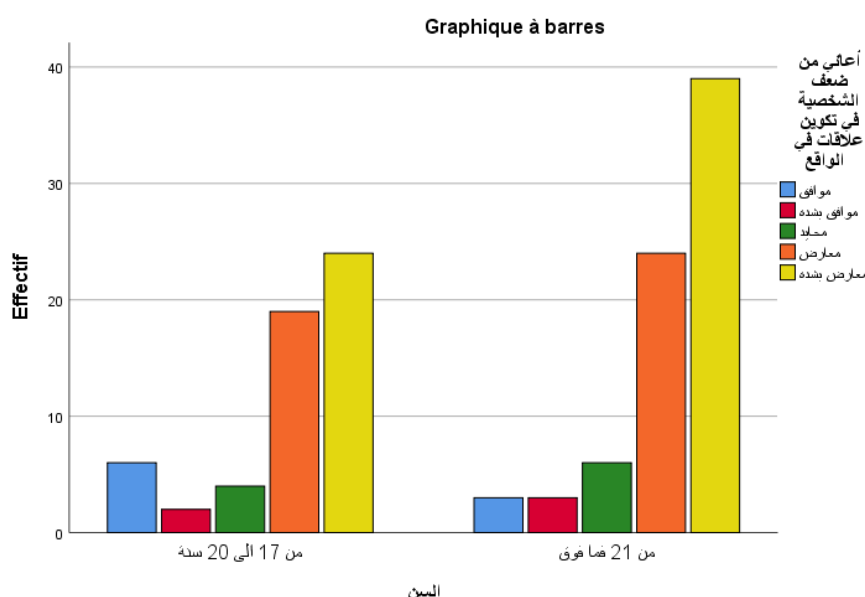
و انطلاقا من هذه القراءة نستنتج أن أغلب الطلاب كانوا موافقين على أهمية العلاقات الاجتماعية و هذا راجع الى أن العلاقات الاجتماعية مهمة جدا في حياة الشباب كونهم في أهم مرحلة في حياتهم و بصدد تشكيل علاقات اجتماعية التي تعتبر داعم نفسي لهم و مصدرا لتشجيع و المساندة مما يساعد التعامل مع

الضغوط و التحديات اليومية الى جانب أن أصحاب مستوى ليسانس في أول مرحلة في الجامعة و يميلون الى انشاء علاقات جديدة خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (موقع فيسبوك) مما يزيد شعورهم بالانتماء و زيادة الثقة في النفس أما أصحاب مستوى ماستر فهم أيضا يعطون أهمية بالغة للعلاقات .

و في الأخير نستنتج أن هناك تقارب بين مستوى ليسانس و ماستر من حيث اهتمامهم أو إعطاء أهمية للعلاقات الاجتماعية فنجد كلا أفراد عينة مستوى ماستر و ليسانس مهتمين في انشائهم علاقات اجتماعية

جدول رقم (35) : يوضح العلاقة بين متغير السن و المعاناة من ضعف الشخصية في تكوين علاقات في الواقع لأفراد العينة

السن	من 17 سنة الى 20 سنة		من 21 سنة فما فوق	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
أعاني من ضعف شخصية في تكوين علاقات في الواقع				
موافق	6	10,9 %	3	4 %
موافق بشدة	2	3,6 %	3	4 %
محايد	4	7,3 %	6	8 %
معارض	19	34,5 %	24	32 %
معارض بشدة	24	43,6 %	39	52 %
المجموع	55	100 %	75	100 %



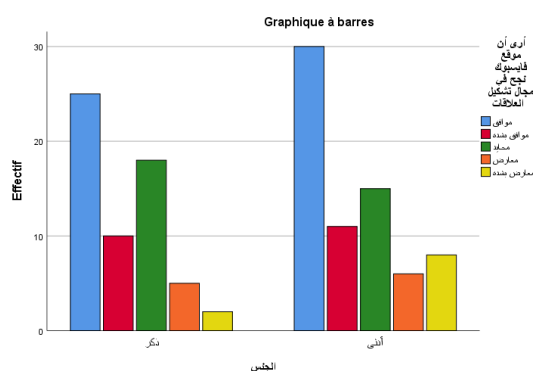
يوضح الجدول أعلاه علاقة متغير السن ب معاناة الأفراد من ضعف الشخصية في تكوين علاقاتهم في الواقع حيث كشفت البيانات أن عدد أفراد العينة من سن 17 سنة الى 20 سنة هو 55 مفردة نجد منهم نسبة قليلة جدا من الموافقين على ضعف الشخصية في تكوين علاقاتهم في الواقع و بلغ عدد الموافقين 6 مفردة ما يعادلها 10,9% و الموافقين بشدة عددهم 2 مفردة و تقدر نسبتها ب 3,6% و قرر 4 مفردات التحفظ عن الإجابة باختيار "محايد" أما المعارضين فنسبتهم عالية حيث نجد أن عدد المعارضين 19 معارض ما يعادل 34,5% و المعارضين بشدة 24 مفردة ما تقدر ب 43,6% بانتقالنا الى فئة من 21 فما فوق الذي عددهم 75 مفردة يتضح لنا أن الموافقين كذلك نسبتهم قليلة و قدر عدد الموافقين ب 3 مفردات ما قدر ب 4% و الموافقين بشدة 3 مفردة كذلك و نسبتها 4% أما المحايدين ف عددهم 6 و قدرت نسبتهم ب 8% و أكبر نسبة تعود للمعارضين و عددهم 24 معارض ما يقدر ب 32% و 39 معارض بشدة ما يعادل 52% .

و تفسر النتائج التالية أن الشباب من فئة 17 سنة الى 21 سنة هي الفئة التي بصدد بناء شخصيتها خاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حيث يبنون شخصية قوية في تشكيل علاقاتهم في الواقع حيث لا يملكون أي عائق يجعلهم منعزلين أو يخافون بناء علاقات و هذا راجع الى مستواهم العلمي و كونهم طلاب متعلمين أما بنسبة للفئة التي تحفظت عن الإجابة فيرجح أنها غير متعرفة على شخصيتها أو أنها لم تعرف بعد اذا شخصيتها ضعيفة أم لا أما الموافقين عن ضعف شخصيتهم فهذا يعود الى تجارب سيئة سابقة مثلا أما فئة من 21 فما فوق فنرى أن نسبة المعارضين جد عالية و هذا

يعود الى كبر سنهم أو الى تجارب سابقة جعلت من شخصيتهم قوية في تشكيل علاقاتهم في الواقع الى جانب أن الجامعة تمكن الطلاب من التعرف على بعضهم البعض و كسر القيود و التخلص من الخجل و تعلم المواجهة و تكوين صداقات جديدة

جدول رقم (36) : يوضح العلاقة بين متغير الجنس و اراء أفراد العينة حول نجاح الفيسبوك في مجال تشكيل العلاقات

الجنس أرى أن موقع فيسبوك نجح في مجال تشكيل العلاقات	ذكر		أنثى	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
موافق	25	%41,7	30	%42,9
موافق بشدة	10	%16,7	11	%15,7
محايد	18	%30	15	%21,4
معارض	5	%8,3	6	%8,6
معارض بشدة	2	%3,3	8	%11,4
المجموع	60	%100	70	%100



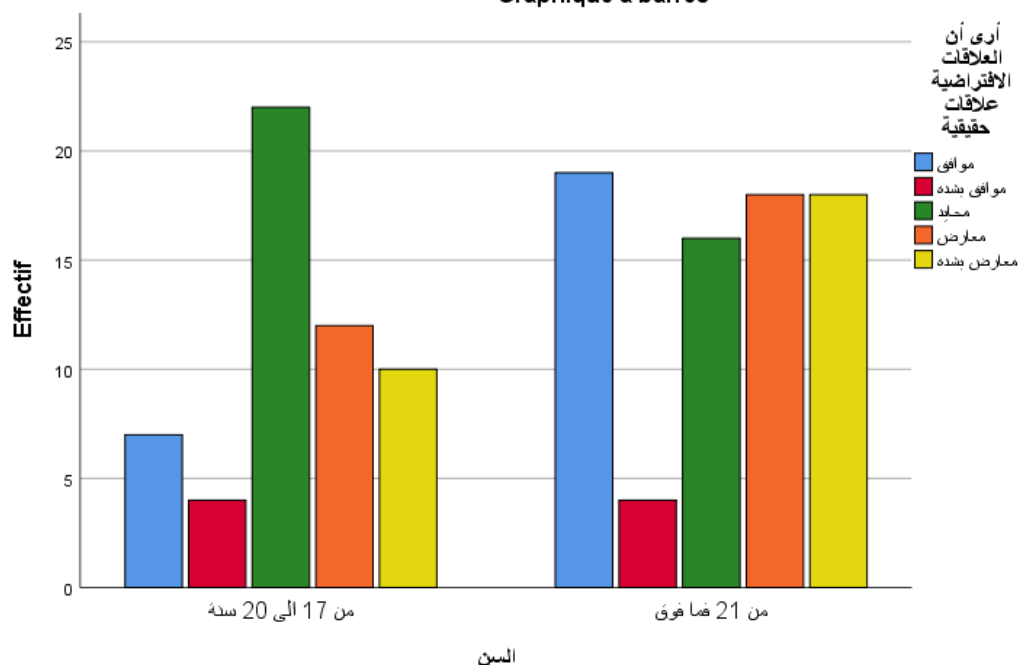
يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين متغير الجنس و آراء أفراد العينة حول نجاح موقع فيسبوك في مجال تشكيل العلاقات حيث تمثلت أفراد العينة من جنس ذكر في 60 مفردة تمثلت اجاباتهم في 25 مفردة اختاروا خيار "موافق" ما يعادلها 41,7% كأعلى نسبة و 10 مفردة اختاروا خيار "موافق بشدة " أما الفئة التي تحفظت عن الإجابة تمثلت نسبتها في 30% و عددهم 18 مفردة و بالنسبة للمعارضين فبلغ عددهم 5 مفردة اختاروا خيار معارض ما يعادلها 8,3% و معارض بشدة عددهم 2 مبحوث ما يقدر ب 3,3% كأقل نسبة أما فئة الاناث فتمثل عدد أفراد العينة فيها 70 مفردة منهم 30 مفردة اخترن خيار "موافق" ما يقدر ب 42,9% و 11 مفردة اختارت خيار "موافق بشدة " ما يقدر ب 15,7% أما المحايدات فتمثل عددهم 15 مفردة في حين المعارضات فعددهم 6 مفردة و تقدر نسبتهم ب 8,6% و خيار " معارض بشدة عدد أفراد العينة اللواتي اخترنه هو 8 مفردة ما يعادل 11,4% .

و من خلال هذه البيانات نرى أن كلا الفئتين موافقين على نجاح الفيسبوك في مجال تشكيل العلاقات الاجتماعية فنجد أن الذكور يعتمدون على فيسبوك بكثرة في كل تواصلاتهم حتى تواصلات العمل الى جانب أنه يساعدهم في التواصل مع أصدقائهم في الجامعة أو حتى مع الأساتذة في الجامعة أما المتحفظين عن الإجابة قد يعود اختيارهم للمحايدة على أنهم لا يملكون أنترنت أو أنهم لا يستطيعون تحمل التكلفة أما المعارضين فقد تعود معارضتهم لتجارب سيئة عبر فيسبوك أو لاستخدامهم مواقع أخرى غير موقع فيسبوك أما الاناث فكانت أغلب اجاباتهم كذلك الموافقة على نجاح الفيسبوك فهن يستخدمن الفيسبوك في التواصل مع الأصدقاء فقط ألغى الفيسبوك القيود الجغرافية و الزمنية و عمل على تقارب التواصل حتى مع أفراد العائلة .

جدول رقم (37) : يوضح العلاقة بين متغير السن و رؤية العلاقات الافتراضية على أنها علاقات حقيقية حسب أفراد العينة

السن أرى أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية	من 17 سنة الى 21 سنة		من 21 سنة فما فوق	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
موافق	7	%12,7	19	%25,3
موافق بشدة	4	%7,3	4	%5,3
محايد	22	%40	16	%21,3
معارض	12	%21,8	18	%24
معارض بشدة	10	%18,2	18	%24
المجموع	55	%100	75	%100

Graphique à barres



توضح بيانات الجدول أعلاه العلاقة بين متغير السن و رؤية أفراد العينة للعلاقات الافتراضية على أنها علاقات حقيقية حيث يتبين لنا أن عدد أفراد عينة من فئة 17 سنة حتى 20 سنة هم أقل بنسبة لأفراد عينة من فئة 21 سنة فما فوق وعدد مبحوثين من 17 سنة فما فوق 55 مفردة منهم عدد الموافقين على رؤية العلاقات الافتراضية على أنها علاقات حقيقية 7 مفردة ما يعادل 12,7% و الموافقين بشدة عددهم 4 و يقدر بـ 7,3% أما المحايدون فقدروا بـ 22 مفردة و نسبتهم 40% كأعلى نسبة في هذه الفئة و تليها المعارضين و عددهم 12 ما يقدر بـ 21,8% و 10 معارضين بشدة ما يعادل 18,2% أما بنسبة للفئة الثانية المتمثلة في 21 سنة فما فوق و الذي تكون عدد المبحوثين فيها في 75 مبحث منهم 19 مفردة اختارت إجابة " موافق " ما يقدر بـ 25,3% و 4 مفردة وافقت بشدة ما يعادل 5,3% في حين أن عدد المتحفظين عن الإجابة قدروا بـ 16 مفردة ما يقابلها 21,3% أما المعارضين عددهم 18 مبحث ما يعادل 24% و المعارضين بشدة كذلك عددهم 18 و لهم نفس النسبة .

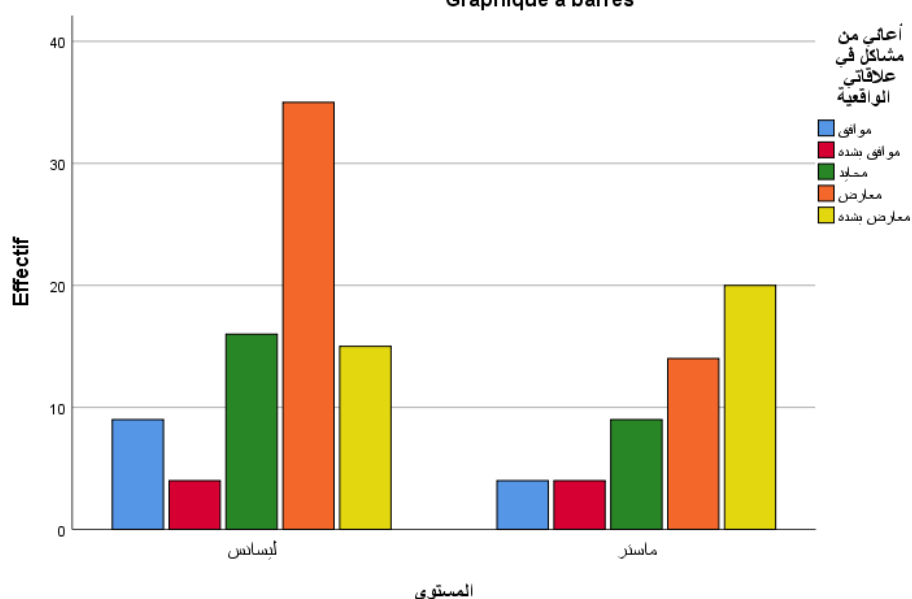
يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن هناك فرق بين الفئتين من حيث رؤيتهم للعلاقات الافتراضية على أنها علاقات حقيقية حيث نرى أن فئة 17 سنة الى 20 سنة معارضين لفكرة العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية و هذا قد يعود الى علاقات سابقة سيئة أو الى تجارب عبر موقع فيسبوك بائت بالفشل أو أنهم لا يملكون ثقة في صداقات عبر فيسبوك الى جانب أنهم يملكون علاقات في الواقع لا يمكن الاستغناء عنها و استبدالها بعلاقات في الواقع في حين هناك مجموعة من أفراد في هذه الفئة وافقوا حول أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية و آخرون تحفظوا عن الإجابة و قد يشير هذا الى عدم امتلاكهم رأي واحد أو أنهم مترددين أما فئة 21 فما فوق فأغلب أفراد العينة وافقوا على أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية كونهم جربوا هذه العلاقات و نجحت و أصبحت ذات أهمية في حياتهم الى جانب أن أغلب أوقاتهم عبر موقع فيسبوك مما جعل صداقاتهم تنحصر داخل هذه المواقع و قد يشير كذلك أن علاقاتهم الواقعية لم تتجح بما فيه الكفاية فأصبحوا يميلون الى العلاقات الافتراضية التي كسرت كل القيود .

و لهذا نستنتج أن السن لعب دور من خلال نظرة الشباب للعلاقات الافتراضية لذلك هناك اختلاف في وجهات النظر لديهم .

جدول رقم (38) : يوضح العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و معاناة أفراد العينة من مشاكل في علاقاتهم الواقعية

المستوى التعليمي أعاني من مشاكل في علاقاتي الواقعية	مستوى ليسانس		مستوى ماستر	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
موافق	9	%11,4	4	%7,8
موافق بشدة	4	%5,1	4	%7,8
محايد	16	%20,3	9	%17,6
معارض	35	%44,3	14	%27,5
معارض بشدة	15	%19	20	%39,2
المجموع	79	%100	51	%100

Graphique à barres



يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين متغير المستوى التعليمي و معاناة أفراد العينة من مشاكل في علاقاتهم الواقعية حيث وجدنا أن أغلب أفراد العينة من مستوى ليسانس حيث تمثل عددهم 79 مفردة منهم 9 مفردة وافقوا على كونهم يواجهون مشاكل في علاقاتهم الواقعية ما يعادل 11,4% و الموافقين بشدة عددهم 4 مفردة ما يقدر ب 5,1% كأقل نسبة في فئة مستوى ليسانس أما المحايدون فعددهم 16 مفردة ما يقابلها 20,3% و بنسبة للمعارضين فتمثل عددهم 35 ما يعادل 44,3% و المعارضين بشدة 15 مفردة و نسبتها 19% أما بنسبة لأفراد عينة مستوى ماستر فتمثل عددهم 51 مفردة منهم 4 موافقين ما يقابلها نسبيا 7,8% و الموافقين بشدة عددهم 4 و نسبتهم كذلك 7,8% أما المتحفظين عن الإجابة فبلغوا 9 مفردة ما يعادل 17,6% أما المعارضين 14 مفردة ما يقدر ب 27,5% و المعارضين بشدة عددهم 20 مفردة ما يقابلها 39,2% .

و يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن كلا الفئتين معارضين عن وجود مشاكل في علاقاتهم الواقعية و هذا راجع الى كونهم مهتمين ب علاقاتهم الواقعية و يهتمون بها و يسعون الى حل كل المشاكل التي فيها الى جانب أنهم شباب و في مرحلة تكوين علاقات لهذا يجب الحفاظ عليها و المواصله في انشاء علاقات صحية بدون مشاكل و إزاحة كل العراقيل التي فيها أما بنسبة للفئة المحايدة من كلا المستويين فهذه الفئة يمكن أنهم لا يملكون أصدقاء في الواقع أو أنهم لم يفهموا بعد اذا يملكون مشاكل أم لا و كذلك يمكن أنهم لا يهتمون بالعلاقات و لا يفضلون تكوين صداقات .

3_دراسة علاقات الارتباط (الاختبار الاحصائي للفرضيات) :

هناك طرق عديدة يمكن اعتمادها لتفسير علاقات الارتباط بين مختلف المتغيرات ، و في البحث الحالي استخدمنا ارتباط Pearson (Person Product moment correlation) بهدف دراسة علاقات الارتباط بين متغيرات البحث و يشير pearson الى أن الارتباط في هذا الاختبار يتراوح بين -0.1 و هي العلاقة المثالية السالبة ، 0.0 و التي تعني أنه لا يوجد أي ارتباط ، وصولا الى +0.1 و هي العلاقة المثالية الموجبة ، و يشير الايجاب و السلب في الارتباط الى الزيادة و النقصان في أطراف الارتباط ، فاذا كان هذا الارتباط موجبا فذلك يعنب أنه كلما زاد العامل الأول زاد العامل الثاني و العكس صحيح و هو ما يسمى بالعلاقة الطردية ، في حين اذا كان الارتباط سالبا فان ذلك يشير الى أنه كلما زاد العامل الأول نقص العامل الثاني و العكس صحيح و هذا ما يسمى بعلاقة عكسية ، و انطلاقا من هذه المعطيات قمنا باختيار العلاقات الموجودة في فرضيات البحث استخدام ارتباط pearson كما ذكرنا سابقا .

-نتائج اختبار الفرضية الأولى : هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثرة و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبره

جدول رقم(39) : يمثل الارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (موقع فيسبوك) بكثرة و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبره

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثرة	تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك	
1	0.25	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثرة
0.25	1	تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك

يوضح الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة ارتباط بين الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبره و هذا يعني أن الاستخدام المفرط لموقع فيسبوك ليس له علاقة بتشكيل الشباب لعلاقات عبره .

و ذلك بسبب أنهم يملكون اهتمامات أخرى عبر تصفح موقع فيسبوك بعيدة عن الدردشة مع الأصدقاء أو تشكيل علاقات اجتماعية كون الشباب اليوم بصدد متابعة المعلومات و الأخبار أكثر ما يميلون للتواصل الى جانب الى أنه نجد من يتفاعل مع موقع فيسبوك تفاعل سطحي التي لا تؤدي بضرورة الى تعميق العلاقات أو تكوين صداقات حقيقية و كذلك نجد أن هناك العديد من الأشخاص يستخدمون موقع فيسبوك للتسلية و امضاء وقت فقط و من جهة أخرى كذلك نجد أن البعض يتردد في بناء علاقات جديدة على المنصات الرقمية بسبب الخوف من التطفل أو القلق من رفض الآخرين أو بسبب حرصهم على الخصوصية و هناك من يرى أن تكوين علاقات اجتماعية عبر فيسبوك تعرضه لمضايقات و الى الإدمان أو العزلة الاجتماعية .

-نتائج اختبار الفرضية الثانية : هناك علاقة بين تقديم البيانات الحقيقية و نوعية التفاعل عبر فيسبوك

جدول رقم(40) : يمثل الارتباط بين تقديم البيانات الحقيقية و نوعية التفاعل عبر فيسبوك

نوعية التفاعل عبر فيسبوك	تقديم البيانات الحقيقية	
0.90	1	تقديم البيانات الحقيقية
1	0.90	نوعية التفاعل عبر فيسبوك

يوضح الجدول أعلاه أنه لا توجد علاقة ارتباط بين تقديم البيانات الحقيقية عبر فيسبوك و نوعية التفاعل عبره و هذا يعني أن استخدام الشباب لبياناتهم الحقيقية لا تعني أن لها علاقة بنوعية التفاعل عبر فيسبوك

و ذلك لأن الشباب في هذا العصر أصبحوا لا يتخوفون من ابراز بياناتهم في موقع فيسبوك و ليس لأن موقع فيسبوك ذو نوعية تفاعل جيدة الى جانب أن الكثير يركز استخدام بياناته الحقيقية لكثرة الحسابات المزيفة التي ظهرت مما يجعل نفسه أكثر حماية لبياناته الى جانب أنهم قد يكونون لا يتفاعلون مع موقع

فيسبوك لكن معلوماتهم الشخصية صحيحة و هناك كذلك من يتفاعل مع موقع فيسبوك و يشكل علاقات حقيقية دون أن يظهروا بيناتهم الى جانب أنهم يتفاعلون مع منشورات و يتعرفون على أناس جدد دون معرفة أي شيء عنهم .

-نتائج اختبار الفرضية الثالثة : هناك علاقة بين ضعف الشخصية و تشكيل العلاقات الاجتماعية

جدول رقم (41) : يمثل الارتباط بين ضعف الشخصية عند أفراد العينة و تشكيلهم للعلاقات الاجتماعية

تشكيل العلاقات الاجتماعية	ضعف الشخصية عند الشباب	
0.25**	1	ضعف الشخصية عند الشباب
1	0.25**	تشكيل العلاقات الاجتماعية

الارتباط ذو دلالة عند المستوى 0.01**

يوضح الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين ضعف الشخصية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك قدرت ب ($r=0,25$, $p=0,01$) و هذا يعني أنه هناك علاقة بين تشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

وهذا يعود الى أن أغلب اللذين يشكلون علاقاتهم عبر موقع فيسبوك مصابون بضعف شخصية تجعلهم لا يستطيعون مواجهة صديق و التواصل معهم وجها لوجه فيميلون الى انشاء علاقات افتراضية تشعرهم بالراحة و التحدث خلف الشاشة بكل أريحية الى جانب أنهم يتخوفون في المواجهة فيجدون صعوبة في بناء علاقة مباشرة وجها لوجه بسبب الخجل و ضعف الشخصية أو الخوف من الرفض و يمكن كذلك أن موقع فيسبوك يستطيع أن يظهر الشخص على أنه ذو ثقة في نفسه و يعوض النقص الذي يراه في شخصيته و بإمكانه تشكيل علاقات بعكس الواقع الذي يبرز شخصية الانسان مما يجعل التواصل الواقعي صعب و العلاقات الافتراضية أكثر جاذبية و أسهل للإدارة

-نتائج اختبار الفرضية الرابعة : هناك علاقة بين الهروب من الواقع و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك

جدول رقم(42): يمثل الارتباط بين الهروب من الواقع و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك

الهروب من الواقع	تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك	
الهروب من الواقع	1	0.36**
تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك	0.36**	1

الارتباط ذو دلالة عند المستوى 0.01**

يوضح الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين الهروب من الواقع و تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك و قدرت ب ($r=0,36, p=0,01$) و هذا يعني أن الهروب من الواقع له علاقة مع تشكيل الأفراد علاقاتهم عبر فيسبوك.

و هذا راجع لكون الشباب في مواجهة تحدي مواجهة الواقع و تشكيل صداقات حقيقية و بسبب التجارب السيئة للشباب في الواقع في تشكيل علاقاتهم و لهذا يلجؤون الى هروب من الواقع و تشكيل علاقات في المواقع خاصة موقع فيسبوك لكونه أكثر موقع فعال في التواصل و أقدم المواقع الى جانب أن الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية أو نقص في العلاقات الواقعية يميلون الى تشكيل علاقات افتراضية لتعويض هذا النقص و كذلك نجد أن المنصات الرقمية توفر بيئة تساعد الفرد على التخلي عن واقعه و الهروب الى المواقع الافتراضية و في بعض الأحيان يكون الواقع مليئاً بالمشاكل فالعلاقات الافتراضية تصبح وسيلة للهروب الى عالم يشعر فيه الفرد بالراحة و التحكم .

-نتائج الفرضية الخامسة : هناك علاقة بين العزلة الاجتماعية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك

جدول رقم (43) : يمثل الارتباط بين العزلة الاجتماعية و تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك

العزلة الاجتماعية	تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك	
العزلة الاجتماعية	1	0.42**
تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك	0.42**	1

الارتباط ذو دلالة عند المستوى 0.01**

يوضح الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين العزلة الاجتماعية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك ($r=0,51$, $p=0,01$) أي أنه هناك علاقة بين العزلة عند الشباب و تشكيل علاقات افتراضية.

و هذا ما يبين لنا أن العزلة الاجتماعية هي سبب في تشكيل الشباب لعلاقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي فشباب اليوم هم أكثر عرضة للعزلة نظرا لتكنولوجيا التي ظهرت و التي جعلت منهم منعزلين فقط في موقع فيسبوك مما جعلهم يكونون علاقات عبره و القضاء على عزلتهم الاجتماعية

و في بعض الأحيان الاستخدام الكثيف لموقع فيسبوك في تشكيل علاقات الشباب الاجتماعية يجعل الشباب منعزلين عن الواقع منشغلين بهذه الأخيرة فقط فنجد أن سهولة الوصول و التفاعل توفر بيئة امنة للتفاعل دون الحاجة للمواجهة مباشرة مما يجعلهم منعزلين و هناك من يفتقر الى مهارات التواصل الواقعي فموقع فيسبوك يساعده على التواصل فيخلق له جو يحسسه بالانتماء له بغير الواقع الذي يهرب منه فيصبح في راحة في قوقعة ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مشكلا علاقاته الافتراضية .

II_ مناقشة النتائج :

توصلنا عبر معالجتنا لإشكالية هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج على المستويين النظري و الميداني على التوالي ، و تمثلت فيما يلي :

1- نتائج الدراسة النظرية :

_ يعود الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي جراء التطور التكنولوجي الذي أحدث قفزة نوعية في كل مجالات الحياة و خلق لنا هذه الوسائل التي تسمى بالمواقع الافتراضية و أوجد لنا العديد من التطبيقات التي تستعملها أغلب دول العالم التي جعلت من العالم قرية صغيرة و عملت على تقارب الشعوب و نقل المعلومات و الأخبار و شملت هذه المواقع كل الفئات و عملت على اشباع حاجياتهم خاصة فئة الشباب

_ قد أصبح الشباب اليوم أكثر الفئات تعرضا الى مواقع التواصل الاجتماعي و أكثر استخداما لها و تعتبر اشباعا لحاجياتهم و ميولاتهم من حيث الاكتشاف و نقل المعلومات و الأخبار و تصفح التطبيقات خاصة موقع فيسبوك الذي يستعمله عدد لا يحصى من الأفراد الذي يملك العديد من الخاصيات و الإيجابيات تغنيه عن بقية المواقع .

_ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز المحركات في تشكيل العلاقات الافتراضية لسهولة التواصل بين الأفراد حيث اكتسح موقع فيسبوك ساحة العلاقات الافتراضية و أصبح أول داعم لها من حيث تشكيل العلاقات عبره و هذا ما جعل الشباب يستخدمونه بكثرة و بشكل مفرط.

_ ساهمت العلاقات الافتراضية في تقريب الشعوب و تشكيل علاقات حقيقية عززت الروابط الاجتماعية حيث لعبت دورا فعالا في دائرة العلاقات و عملت على بناء هويات اجتماعية بعكس العلاقات الواقعية التقليدية التي تحكمها قيود منها القيود الزمنية و المكتنية .

_ هناك العديد من العوامل التي جعلت موقع فيسبوك محطة أنظار الشباب في تكوين علاقاتهم عبره منها سهولة التواصل عبره و الامتيازات التي تقدمها للمتصفحين لتكوين علاقاتهم بكل أريحية .

_ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك) ذو أهمية كبيرة في تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك فقد ساهمت هذه الأخيرة في توسيع دائرة معارف الشباب و جعلتهم يشكلون علاقات افتراضية و

يتخلون عن العلاقات الواقعية مبتعدين عن الواقع فقد أصبحت محور للعلاقات فيعتمد موقع فيسبوك على أساليب لتأثير على الشباب منها تعدد وسائل التواصل مثل مكالمة فيديو أو مكالمة صوتية أو حتى مكالمات عبر رسائل نصية .

2-نتائج الدراسة الميدانية:

وجدنا من خلال نتائج الدراسة التي قمنا بها ، أن أغلب أفراد العينة المستجوبين كانوا من الاناث و تظهر أنهن الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالذكور و هذا راجع الى اهتمام الاناث ب مواقع التواصل الاجتماعي حيث في وقتنا الحالي الاناث هم أكثر جلوسا في البيت مما يتيح لهم تصفح هذه الأخيرة خاصة موقع فيسبوك كثيرا و هذا ما يلبي احتياجاتهم في الابتعاد عن الملل و فراغ الوقت أما انخفاض نسبة الذكور يرجع الى أن عينتنا تضمنت الاناث أكثر من الذكور الى جانب أن الذكور لديهم انشغالات يومية مثل العمل أو التتره في الخارج أو قضاء وقت أكثر مع الأصدقاء عوض استخدام موقع فيسبوك .

-و أثبتت نتائج الدراسة أن كلا الجنسين يستخدمون موقع فيسبوك بكثرة أي أن نسبة تعرضهم لهذا الموقع كانت عالية لدى الجنسين و هذا طبيعي نتيجة أن أفراد العينة هم شباب في أول مرحلة من حياتهم و كذلك يدرسون في الجامعة فأغلب انشغالاتهم تكون عبر موقع فيسبوك و يميلون الى تشكيل علاقات عبره نتيجة أن أغلب الطلبة يملكون حساب عبره ناهيك عن أن الجامعة تبث كل القرارات عبر حسابها الرسمي عبر فيسبوك.

-و على ضوء النتائج المتوصل اليها وجدنا أن أغلب أفراد العينة من طلبة مولود معمري تيزي وزو تامة لا يملكون مشكلة في التواصل وجها لوجه و أن لجوءهم الى العلاقات الافتراضية ما هو الا حب في اكتشاف علاقات جديدة و ليس مشكلة عدم المواجهة و هذا يعود الى أن الشباب في مرحلة تطوير أنفسهم و نظرا الى البيئة الجامعية التي تصنع جوا من الراحة في التعامل مع الغير وجها لوجه .

-كما أثبتت أيضا أن هناك تبيان بين رؤية أفراد العينة الى العلاقات الافتراضية على أنها علاقات حقيقية فهناك من يرى أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية في حين أن فئة معينة عارضت هذه الفكرة و هذا قد يعود الى أن هناك من وجد صعوبات في تشكيل علاقاته عبر فيسبوك أو واجه تجارب سابقة سيئة في

حين هناك من وجد راحته عبر موقع فيسبوك و شكل علاقات جديدة و حقيقة أغنته عن بعض العلاقات الواقعية.

-كما وضح لنا من خلال دراستنا أن الشباب رغم تواصلهم عبر موقع فيسبوك الا أن هذا لا يجعلهم منعزلين عن الواقع أو يحسون أنهم في عزلة عن علاقاتهم الواقعية و هذا يعود الى اهتمامهم بكلا العلاقتين دون تهميش أ] واحدة منهم و بعيدا على أن يضعوا أنفسهم في عزلة هروبا من الواقع .

-توصلنا أيضا من خلال دراستنا الميدانية الى أن أغلب أفراد العينة راضين عن موقع فيسبوك في تشكيل علاقات اجتماعية و عبروا عن نجاحه في هذا المجال و هذا يعود الى الإمكانيات التي قدمها في تقريب المسافة بين الأصدقاء و تجاوز كل الحدود الزمنية و المكانية و اشباع حاجيات الأفراد و الشباب الجامعي .

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

3-1- عرض نتائج الفرضية رقم (01):

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الاستخدام المفرط لموقع فيسبوك و تشكيل العلاقات الاجتماعية

للتأكد من صحة الفرضية من عدمها يتضح لنا من خلال جدول اثبات الفرضيات أن الفرضية الأولى التي تتمثل في أنه هناك علاقة بين الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي (موقع فيسبوك) و تشكيل العلاقات الاجتماعية غير صحيحة و لا توجد علاقة بينهم و هذا يدل على أن الأفراد لا يعتمدون على الاستخدام المفرط لتشكيل علاقاتهم الاجتماعية و ليست معيار لهم بل يوجد من لا يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثرة نتيجة العمل أو التزام اخر و لكن علاقاتهم الاجتماعية عبر فيسبوك جيدة و العكس صحيح هناك من يستخدم موقع فيسبوك بكثرة و لكن لا يملك علاقات عبره بل انه يميل للتسلية و الترفيه أكثر من تشكيل العلاقات الافتراضية الى جانب أنه من يستخدم موقع فيسبوك بكثرة لكن لديه حذر في التواصل خوفا من الاختراقات أو تجارب سابقة سيئة .

3-2- عرض نتائج الفرضية رقم (2):

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين استخدام بيانات حقيقية عبر فيسبوك و نوعية التفاعل عبره

للتأكد من صحة الفرضية من عدمها يتضح لنا من خلال جدول اثبات الفرضية أن الفرضية المتمثلة في أنه هناك علاقة بين استخدام البيانات الحقيقية و نوعية التفاعل عبر فيسبوك غير صحيحة و ليس هناك علاقة بينهما و هذا يعود الى أن استخدام الأفراد للبيانات الحقيقية لا يكون فعلا بسبب نوعية التفاعل عبر فيسبوك فهناك من يستعمل بياناته الحقيقية بطابع العمل أو أشياء شخصية و ليس لأن فيسبوك يوفر له تفاعل جيد و هناك من لا يستعمل بياناته الحقيقية رغم أن فيسبوك يوفر له الأمن و الأمان و التفاعل الجيد لكن عدم اقتناعه بتقديم بياناته الحقيقية هي اقتناع شخصي و ليس لموقع فيسبوك أي دخل الى جانب أنه هناك من لا يستخدم بياناته لأسباب شخصية أو عملية أو حتى سياسية .

3-3- عرض نتائج الفرضية رقم (3):

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ضعف الشخصية و تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك

للتأكد من صحة الفرضية من عدمها يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن الفرضية القائلة أنه هناك علاقة بين ضعف الشخصية و تشكيل علاقات اجتماعية عبر فيسبوك صحيحة أي أن ضعف الشخصية لها دخل في تشكيل الشباب علاقاتهم عبر فيسبوك فالشباب يميل الى تشكيل علاقاته الافتراضية خوفا من ابراز شخصيتهم في الواقع فالعلاقات عبر موقع فيسبوك تخفي عادة شخصية الفرد و تجعله مرتاحا أكثر في التواصل من خلف الشاشة و هذا يعود الى أن موقع فيسبوك قدم للشباب حل لعدم المواجهة و التواصل دون خوف و ارتباك الذي قد يصيبه في الواقع جراء شخصيته الضعيفة و لهذا هناك علاقة قوية بين ضعف الشخصية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك .

3-4- عرض نتائج الفرضية رقم (4) :

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الهروب من الواقع و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك

للتأكد من صحة الفرضية من عدمها يتضح لنا من خلال بيانات جدوا اثبات الفرضيات أنه هناك علاقة بين الهروب من الواقع و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك حيث نجد أن الشباب يهربون من الواقع و يميلون الى تشكيل علاقاتهم عبر فيسبوك و هذا يشير الى أن هروب الفرد من الواقع تجعله يشكل علاقات عبر موقع فيسبوك في الكثير من الأحيان الواقع لا يعطي الراحة و اشباع حاجيات التواصل و هذا ما جعل الفرد يلجأ الى تشكيل علاقات افتراضية عبر موقع فيسبوك الذي وفر لهم عالم امن حسبهم لا يفكرون قبل أن يتحدثون و لا يخافون فيه من المواجهة لأنه موقع افتراضي و المواجهة فيه لا تكون وجها لوجه الى جانب أنه في الكثير من الأحيان الفرد يهرب من الواقع جراء التجارب السيئة التي قد تكون حدثت له .

3-5- عرض نتائج الفرضية رقم (5) :

هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين العزلة الاجتماعية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك

للتأكد من صحة الفرضية من عدمها يتضح لنا من خلال جدوا اثبات الفرضيات أنه هناك علاقة بين العزلة الاجتماعية و تشكيل العلاقات الاجتماعية عبر فيسبوك اذ أن الشباب عزلتهم عن الواقع هي من تسببت في دخولهم العالم الافتراضي في حين أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم هي الأخرى منعزلين عن الواقع و علاقات الواقع و هذا راجع الى أن العزلة الاجتماعية التي عادة ما تضعهم فيها الحياة الواقعية ترمي بهم الى عالم المواقع فمن لا يملك صديق في الواقع يلجأ دائما في المواقع أين يمكنه تشكيل العديد من الصداقات و ليس صداقة واحدة فالانعزال عن الواقع هو نتيجة حتمية لتشكيل العلاقات الافتراضية و العكس صحيح العلاقات الافتراضية هي التي تؤدي الى الانعزال عن الواقع و الاكتفاء بالتواصل عبر موقع فيسبوك .

التوصيات:

يجب توعية الشباب بأهمية استخدام فيسبوك بطريقة متوازنة لتجنب الانعزال الاجتماعي أو الإدمان الرقمي.

إجراء المزيد عن الدراسات عن مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها الاجتماعية المختلفة حتى تقبل التعميم بشكل أفضل .

نشر الوعي بأهمية التمسك بالعلاقات الواقعية و ترشيد استخدام الفيسبوك حتى لا يؤثر على العلاقات الأسرية.

-حدود الدراسة :

بعد تحديد مجالات الدراسة من خطوات المنهجية التي لا يمكن اغفالها في أي دراسة ، و من خلالها يتم التعرف على حدود الدراسة التي تتمثل في الفترة الزمنية و مجتمع البحث .

لذلك قمنا بوضع حدود لدراستنا وذلك لتشعب هذا الموضوع ، فموضوع العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك) جد واسع من حيث المفاهيم الى جانب أن المدة لا تكفي لدراسة موضوع واسع كموضوع مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك) و العلاقات الاجتماعية الى جانب الى أن حجم عينتنا 130 مفردة لذا لا يمكن تعميم دراستنا على كل الأفراد .

_الحدود الزمنية:

أما فيما يخص فترة الدراسة فقد امتدت أواخر شهر ديسمبر/2025 الى 2025/06

_مجتمع البحث:

تمثل مجتمع بحثنا في طلبة جامعة مولود معمري القطب الجامعي مستخدمين موقع فيسبوك و حددنا عينتنا 130 مفردة .

خلاصة :

من خلال ما درسناه في هذا البحث الذي عنوانه العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و تشكيل العلاقات الاجتماعية عند الشباب و من خلال دراستنا المسحية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري تيزي وزو القطب الجامعي تامة مستخدم موقع فيسبوك نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تشكيل العلاقات عند الشباب لا سيما الشباب الجامعي الذي في مرحلة حاسمة في تشكيل علاقاته ، فلموقع فيسبوك إيجابيات هائلة في تطوير الذات عند الأفراد ، فتكنولوجيا الاتصال اسدلت الستار عن المعلومات و المعارف لتنتقل الى تفجير عالم التواصل و بناء علاقات حقيقية عبر المواقع الافتراضية فشبكات التواصل الاجتماعي من بين الاختراعات التي غيرت عالمنا و في مقدمتها نجد موقع فيسبوك الذي يعتبر ملاذ الفئات و الشرائح باختلاف مستوياتهم و ثقافتهم و مكانتهم .

فكما لموقع فيسبوك إيجابيات كما يملك سلبيات على الشباب مما يجعله منعزل عن العالم الواقعي و العلاقات الواقعية و ذلك راجع لطبيعة استخدام الشباب لهذا الموقع .

A decorative scroll frame with a horizontal rectangular body and rounded ends. The top and bottom edges are slightly curved, and the left and right sides are vertical. The frame is drawn with a thin black line.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

القواميس :

- 1- ابن المنظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر بيروت ط1 1990
1. 2- أحمد زكي، بدوي ، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، ط1 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1993
- 3- شاكر مصطفى سليم ، قاموس الانتروبولوجيا (انجليزي -عربي) ، ط1 ، جامعة الكويت ، 1981م
- 4- عبد المنعم حنفي ، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ، مكتبة مديولي ، القاهرة 2000
- 5- مصلاح صالح أحمد ، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ط1 ، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، الرياض ، 1999م
- 6- معجم الوسيط ، الجزء الأول . المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، تركيا6

الكتب:

- 7- احسان محمد حسن ، علم الاجتماع العسكري ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 ،
- 8- بسام عبد الرحمان مشاقبة ، نظريات الاتصال ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015
- 9- حسان أحمد قمحية ، الفيسبوك تحت المجهر ، ط1 ، دار النخبة للنشر و التوزيع ، الجيزة ، 2017

- 10- حسين محمود هيثمي ،العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1، 2015
- 11- خالد غسان يوسف المقدادي ،ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013
- 12- خواجه عبد العزيز ، مدخل الى علم النفس الاجتماعي للعمل ، ط1 ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2005
- 13- ذياب موسى البداينة ،المرشد الى كتابة الرسائل الجامعية ، الأكاديميون للنشر و التوزيع ط1 ، دار الحامد للنشر و التوزيع عمان 2014
- 14- ربحي مصطفى عليان ،وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2003
- 15- سماح سالم سالم ،البحث الاجتماعي ، الأساليب المناهج و الإحصاء ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ط2 قسنطينة 2009
- 16- سيد محمد الطواب ،البحث العلمي أسسه و أساليبه ، ملاكز الإسكندرية للكتاب الاسكندرية 2015
- 17- سعد سلمان المشهداني ،منهجية البحث العلمي ، دراسة أسامة للنشر و التوزيع ، أردن عمان 2019
- 18- عامر ، فتحي حسين ،وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2011

- 19- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني ، ط1 ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015
- 20- عثمان محمد الديلمي ، مواقع التواصل الاجتماعي - نظرة عن قرب ، ط1 ، دار غيداء ، بيروت ، 2019
- علي جواد الطاهر ، منهج البحث الأدبي ، ط3، مكتبة اللغة العربية ، بغداد 211974
- 22- علي خليل شقرة ، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014
- 23- عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ط3 2001
- 24- فاروق محمد العادلي ، علم الاجتماع العام ، ط1 ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، 1991
- 25- فؤاد البهي السيد و سعد عبد الرحمان ، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، د.ط، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999
- 26- فؤاد البهي السيد ، علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر، م1954
- 27- كاظم شنون المقدادي ، الاعلام الدولي الجديد و تصدع السلطة الرابعة ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014
- 28- محمد الفاتح و آخرون ، إشكالية الواقع و رؤى المستقبل ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ط1 بيروت لبنان 2013

- 29- محمد البدوي ، المنهجية في البحوث و الدراسات الأدبية ، دار المعارف للطباعة و النشر سوسة تونس
- 30- محمد عاطف غيث ، المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية لطلاب قسم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1979
- 31- مروى عصام صلاح ، الاعلام الكتروني الأسس وآفاق المستقبل ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015
- 32- مطبوعات صادرة عن مركز المحتسب للاستشارات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الاحتساب ، ط1 ، دار المحتسب للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة السعودية 1438هـ
- 33- منال هلال مزاهرة ، نظريات الاتصال ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الصناعة ، ط1 ، عمان ، 2012
- 34- مورييس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية -تدريبات علمية - ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون دار القصة للنشر الجزائر 2006
- 35- نبيل عبد الهادي ، تشكيل السلوك الاجتماعي ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2016
- 36- هدى سبيعي ، كيف تبني جسورا مع الآخرين ، ط1 ، سلسلة النفس المطمئنة ، قطر ، 2000 ،
- 37- وائل مبارك خصر عبد الله ، اثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1 ، السودان ، الخرطوم ، 2011،

38- يامن خضر البيتاني ، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ط1 ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014

مجلات :

39- الأزهر العقبي ،نوال بركات ، نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الحقيقي و الافتراضي ، مجلة علوم الانسان و المجتمع ، عدد 19 ، جوان 2019 .

40- بركات مطاع ،الواقع الافتراضي ، فرصة و مخاطره و تطوره لدراسة النظرية، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 22 ، العدد الثاني ، 2006

41- حامد سعيد الجبر و آخرون ، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة التربية الأساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد 176 , ج 2، 2017

42-زينب فلاح حسن ،موح حرك عليوي ،وسائل التواصل الاجتماعي و علاقاتها بزيادة ظاهرة الطلاق قسم علم اجتماع ،كلية الآداب جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ،مجلد 26 العدد9 2018

43-ليلي بن لطرش ،العلاقات الاجتماعية في عصر الشبكات الاجتماعية ، دراسة في آليات التفاعل في الفضاء الافتراضي ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ، المجلد العاشر ، العدد الثاني ، الجزء الثاني ،د.س

44-وارم العيد و قرين العيد ، العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة الجامعة عبر الفايسبوك ، مجلة المعيار ، مجلد 24 ، العدد 50 ، 2020

مذكرات :

مذكرات ماجستير :

45-بوذراع فوزي ، ثقافة المؤسسة و طبيعة العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، تخصص علم الاجتماع و العمل و التنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، جزائر ، 2014/1013

46-بن سعيد سعاد ، علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة ، رسالة ماجستير ، تخصص علم الاجتماع الحضري ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري،قسنطينة 2007/2006

47-توتاي صليحة ،استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على العلاقات الأسرية ،رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير ، علم النفس الأسري ،قسم علم النفس و علوم التربية و علم الأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، 2014

48-سامية معاوي ،الثقافة و العلاقات الاجتماعية ، المؤسسة الجزائرية حالة بمؤسسة السنمائية لسكيدة ،مذكرة نيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،قسم علم الاجتماع ،جامعة باجي مختار عنابة2005-2008

49- ريم محمد رسمي أبو ريش ،واقع العلاقات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة و علاقته بجودة الأداء ، رسالة ماجستير ، أصول تربية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2016

50-لامية صابر ، الحملات الإعلانية في باقة MBC و دورها في التوعية الدينية للشباب (دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف) مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال و علاقات العامة ،جامعة الحاج لخضر باتنة 2009-2010

51- ماجد رجب العيد سكر ،التواصل الاجتماعي (أنواعه .ضوابطه،اثاره و معوقاته) بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول في درجة ماجستير في التفسير و علوم القرآن ،كلية أصول الدين ، قسم التفسير و علم القرآن ، الجامعة الإسلامية غزة .فلسطين 2011

52- مريم ناريمان نومار،استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي موقع فايسبوك في الجزائر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، تخصص الاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر ،2011-2012

مذكرات ماستر :

53-سواكر أنس ، ضو محمد الطاهر ، استخدامات الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و علاقته ببعض جوانب التنشئة الاجتماعية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع الاتصال ، جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي 2018

54- صفاء بوقلول ،مريم بوحلمة ، دور الفاييسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة العربي بن مهدي ،أم بواقي 2015

مقالات :

55-خديجة عبد العزيز ،علي إبراهيم ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العينة التعليمية بجامعات صعيد مصر (دراسة ميدانية) ،كلية التربية ،جامعة سوهاج

2014

الملاحق

ملحق رقم (01) :

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مولود معمري-تيزي وزو-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال
استمارة استبيان بحث حول :

-دراسة مسحية على عينة من مستخدمي فايسبوك من طلبة جامعة
مولود معمري تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص: اتصال جماهيري

اشراف الأستاذ (ة):

اعداد الطالبة :

زينب بوشلاغم

-قومتر شهنياز

تحية طيبة أما بعد :

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية ، في اطار انجاز مذكرة تخرج حول
الموضوع الموضح أعلاه . نرجو منكم المساهمة في هذا البحث عن طريق الإجابة على
أسئلة الاستمارة بكل موضوعية ، و نتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات و عدم
استعمالها الا لغرض البحث العلمي .

-مع جزيل الشكر-

السنة الجامعية 2024 - 2025

(في الإجابة المناسبة :Xضع علامة)

البيانات الشخصية :

1-الجنس :

☐

ذكر

أنثى

☐

2-العمر :

☐

من 17 سنة الى 20 سنة

☐

من 21 سنة فما فوق

3-المستوى التعليمي :

☐

طور ليسانس

☐

طور ماستر

الأُسئلة	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
1-أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثرة					
2-أستغرق وقت طويل على مواقع الاجتماعي(فايسبوك) التواصل					
3-أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي(فايسبوك) ايجابية					
4-أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي(فايسبوك) منذ وقت طويل					
5-أستخدم موقع فايسبوك للدردشة					
6-أفضل استخدام موقع فايسبوك في البيت					
7-أستخدم اسمي الحقيقي على موقع فايسبوك					
8-معلوماتي الشخصية على فايسبوك تعكس حقيقتي					
9-أملك حساب واحد على موقع فايسبوك					

					10-أستعمل اسم مستعار على حسابي الخاص فايسبوك
					11-اسخدم موقع فايسبوك في تشكيلي للعلاقات الاجتماعية
					12-أعاني من مشاكل في علاقاتي الواقعية
					13-أجد صعوبة في تعاملي مع أصدقائي وجها لوجه
					14-أعاني من ضعف الشخصية في تكوين علاقات في الواقع
					15-أرى أن العلاقات الاجتماعية مهمة جدا
					16- أرى أن الشباب يعانون مشاكل في علاقاتهم الاجتماعية
					17-أرى أن نوعية التفاعل عبر فاسيبوك ساهم في تشكيلي لعلاقات صداقة عبره
					18-أجد سهولة في التحدث مع رفاقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي(فايسبوك)
					19-أفضل علاقاتي الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)
					20-أثرت مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)على علاقاتي الاجتماعية
					21-أرى أن العلاقات الافتراضية علاقات حقيقية
					22-أرى أن موقع فايسبوك موقع فعال للتواصل

					23-تقلل العلاقات الافتراضية من تواصلتي و تفاعلي مع أصدقائي في الواقع	
					24-يزعجني أن مواقع التواصل الاجتماعي(فايسبوك) تجعلني منعزل	نش
					25-العزلة الاجتماعية هي من جعلتني أشكل علاقاتي عبر فايسبوك	كر كم ع
					26-أفضل الانعزال عن الواقع و تشكيل علاقاتي عبر فايسبوك	ى تعا
					27-أرى أن موقع فايسبوك نجح في مجال تشكيل العلاقات	ون كم

معنا--

ملحق رقم (2) :

		المستوى			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	79	60,8	60,8	60,8
	ماستر	51	39,2	39,2	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

		أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بكثرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	58	44,6	44,6	44,6
	موافق بشدة	20	15,4	15,4	60,0
	محايد	21	16,2	16,2	76,2
	معارض	25	19,2	19,2	95,4
	معارض بشدة	6	4,6	4,6	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

		أرى ان مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ايجابية			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	45	34,6	34,6	34,6
	موافق بشدة	9	6,9	6,9	41,5
	محايد	54	41,5	41,5	83,1
	معارض	18	13,8	13,8	96,9
	معارض بشدة	4	3,1	3,1	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

		ضعف الشخصية	تشكيل العلاقات الاجتماعية
ضعف الشخصية	Corrélation de Pearson	1	,254**
	Sig. (bilatérale)		,004
	N	130	130
تشكيل العلاقات الاجتماعية	Corrélation de Pearson	,254**	1
	Sig. (bilatérale)	,004	
	N	130	130

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

		تقديم البيانات الحقيقية	نوعية التفاعل عبر منصة فيس بوك
تقديم البيانات الحقيقية	Corrélation de Pearson	1	,090
	Sig. (bilatérale)		,307
	N	130	130
نوعية التفاعل عبر منصة فيس بوك	Corrélation de Pearson	,090	1
	Sig. (bilatérale)	,307	
	N	130	130

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,725	30

Tableau croisé الجنس * معلوماتي الشخصية على فيس بوك تعكس حقيقي

		معلوماتي الشخصية على فيس بوك تعكس حقيقي					Total
		موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة	
الجنس	ذكر	Effectif	17	10	13	14	6
		% dans	28,3%	16,7%	21,7%	23,3%	10,0%
أنثى	Effectif	18	5	12	20	15	70
		% dans	25,7%	7,1%	17,1%	28,6%	21,4%
Total	Effectif	35	15	25	34	21	130
		% dans	26,9%	11,5%	19,2%	26,2%	16,2%

Tableau croisé السن * أعاني من ضعف الشخصية في تكوين علاقات في الواقع

		أعاني من ضعف الشخصية في تكوين علاقات في الواقع						
		موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة	Total	
السن	من 17 الى 20 سنة	Effectif	6	2	4	19	24	55
		% dans السن	10,9%	3,6%	7,3%	34,5%	43,6%	100,0%
	من 21 فما فوق	Effectif	3	3	6	24	39	75
		% dans السن	4,0%	4,0%	8,0%	32,0%	52,0%	100,0%
	Total	Effectif	9	5	10	43	63	130
		% dans السن	6,9%	3,8%	7,7%	33,1%	48,5%	100,0%